

الخميس ٤ محرم ١٤١١هـ - ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٧٠٦

UAE	1.50	الإمارات المحقة	SWITZERLAND	3Fr	سويسرا	SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية	NETHERLANDS	4.50	HL	هولندا	JORDAN	2.80	JO	الأردن	GERMANY	4.00	DM	ألمانيا	CYPRUS	35	£	قبرص	AUSTRIA	25	£	النمسا
UK	00.00	بريطانيا	SYRIA	3Fr	سوريا	SENEGAL	750	CSEF	السنغال	OMAN	150	Balza	عمان	BALEAREN	70	Fr	الجزر البلياري	GREECE	200	Dr	اليونان	EGYPT	10	fr	مصر	BAHRAIN	150	Fls	البحرين
USA	1.25	أمريكا	TUNISIA	400	تونس	SPAIN	400	PF	إسبانيا	PORTUGAL	285.00	Esc	البرتغال	MAURITANIA	200	ou	موريتانيا	IRAQ	300	Fr	العراق	FRANCE	50	fr	فرنسا	BERLIN	70	Fls	برلين
COTE D'IVOIRE	780	إيفواريان	TURKEY	1400.00	تركيا	SWEDEN	10	SKr	السويد	QATAR	2	QR	قطر	MOROCCO	2.00	DM	المغرب	ITALY	2500	L	إيطاليا	GABON	800	CFA Fr	الغابون	CANADA	2.25	CS	كندا

التميز

PRICE

DISTRIBUTORS

N. M. P. P. PARIS

WORLD PRESS MARKETING LTD

LONDON

سيرة الكويتية العراقية

مبارك يستأنف وساطته خلال أيام
الماز: العراق والكويت يريدان «تسوية ودية»

■ الاتفاق على «منهج محدد» لحل قضايا الخلاف

واتفاقيات التضامن والعمل الموحد

صورتاً عدة في سبيل العمل على هزيمة الحوف بين البلدين الشقيقين ، وقال ان مصر صرّت الى ان يتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الأطراف المعنية ، مشجحا ان الهممة الاسفارية للجانح بالمصري في هذا الصدد هي تهينة المناخ السياسي للوصول الى تفاهم دول المنطقة المؤيدة الى تحقيق اتفاق لازالة الخلاف . واختم الدكتور البار تصريحاته مؤكدا ان مثل هذه العلاقات لن تؤثر في اجواء اتفاق القاهرة العربية المستقبلية المقرر عقدها في القاهرة في شهر نوفمبر المقبل . وكان الرئيس مبارك قد اكد ان التواجد القوي مصر في جميع المبادرات التي تتحرك لازالة اي خلاف بين الاشقاء

القاهرة - الوكالات - قال وكيل وزارة الخارجية المصري ومدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور «أحمد إيزان» عن العراق والكويت «أحبا للرئيس مبارك» في تبرعتهما في تسوية نزاعهما سلميا.

وأضاف الدكتور إيزان في تصريحه الصحفي تعليقا على الجولة السريعة التي قام بها الرئيس مبارك أمس الأول في كل من بغداد والكويت «وجدنا أن الرئيس المصري «وحد من وجهات النظر العراقية والكويتية تجاوزا للعنصرية والحملات المضادة للسلامة» في القضية التي قام بها».

وأضاف إيزان أن الرئيس مبارك «سلك مسارا في احتواء القضية وتهدئة المناخ» وتسوية النزاع المختلف به بالطرق الدبلوماسية بعيدا عن التصعيد».

وأضاف إيزان مبارك سيواصل مساعي الوساطة في الأيام القليلة المقبلة.

تحرك مبارك

بغداد - الوكالات - استدعى الرئيس العراقي صدام حسين السفير الأمريكي في بغداد السيد ارنست جيلسبي لعقد اجتماع لم يسبق له مثيل اسفل اعقاب الاتهامات العراقية لاولسطنر بانهارة الاضطراب في منطقة الخليج. وقالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية طارق حنضل حضر ايام الاجتماع ولكن لم تذكر اى تفاصيل.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس العراقي تابحت اليوم هاتفيًا مع نظيره المصري حسني مبارك حول «السلطات» و«التنسيق» واخر التطورات في المنطقة.

ولتأني الرئيس المصري حسني مبارك كوتوم اسد اوفد زيارات مفاجئة الى الكويت وبغداد وجدة في محاولة لتطويق الأزمة بين العراق والكويت.

كاسم اجتمع الرئيس صدام حسين مع السيد الشمالي القديم الامين العام لجامعة الدول العربي الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية انه تم خلال الاجتماع اتي حضره السيد طارق حنضل استعراض التطورات الأخيرة في المنطقة وفي الساحة العربية.

وكان السيد القبلي قد وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية، وهو يقوم بمهمة وساطة بشأن تسوية الخلاف الكويتي - العراقي.

ويواصل مبعوثون الرئيس صدام حسين تسليم رسائل منه الى عدد من القادة العرب حيث سلم عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والعربي العراقي حسني مهنا وزير الشؤون السودانية عمر البشير كما سلم مبعوث اخر وزير النقل والواصلات صدام حمزة و رسائل منه الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والنسطيني ياسر عرفات تتعلق بالموقف النهائي في الخليج.

اميركا تؤكد استنفار قوتها في الخليج
 وبطبي: لا علاقة للتدريب المشترك
 مع المستجندات في المنطقة

نزاعاتهما بالطرق السلمية.
وبحسب التناغون فإن للبحرية

عواصم - الوكالات - اكد وزير البحرية الاميركية على استئناف القوة الاميركية في الخليج بعد رفضت الولايات ترحيبات نائب حاكم عراقي على تعيين عسكري مشترك مع القوات العراقية وقالت انه لا يزيد على ٢٠٠ مجزء من برنامج تدريبي في تنفق عليه مسبقا وليس له علاقة بالاجساد في المنطقة.

تركيا تدعو
للتسوية بالتفاهم

القاهرة - قيس - أعلن سفير الكويت لدى مصر السيد عبد الرزاق الكندري أمس أن سوف تظهر قريباً الخطوط ايجابية تجاه حل الأزمة الحالية بين البلدين الشقيقين الكويت والعراق.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وقال السفير الكندري اننا نأمل ان تكون هذه العلاقات مجرد سحابة صفى في العلاقات العربية العربية حيث نستطيع ان نواصل مسيرة التعاون العربي.

وذكر انه اجتمع مع الدكتور عبدالمجيد لاجراء على شكر بلاده لسفوف مصر المبادر الى رص الصف العربي وازالة اي خلاف في وجهات النظر بين بلد عربي واخر.

واضاف الكندري ان الكويت والشعب الكويتي يشعرون بارتياح تام لدور الكويت في هذا الاطار والتي كان

اللجنة الثلاثية للتعاون الخليجي تدارس المتغيرات الدولية وتأثيرها على المجلس

وكان الناطق الرسمي بلسان
البنقاغون بيتي وليامز قد رفض
التأكيد على وضع القوة الاميركية في

صدر حتى الآن من بيانات وتعليقات
يعد تفصيلاً له مبزور. **و**
وإدى العراق مساء الثلاثاء رد فعل
عنيفاً على إعلان واشنطن بإجراء
تدريبات عسكرية مشتركة مع دولة
الامارات العربية المتحدة.
واعتبر ناطق عراقي المناورات
العسكرية المشتركة بأنها تهديد
لأمن الخليج.

السويد رفضت الحراس الاسرائيليين
«العال» توقف رحلاتها

لندن - إقبس : تابعت الدوائر السياسية البريطانية باهتمام شديد أحداث «اليوم السابع» عن الأزمة بين الكويت والعراق. لكن لم يبرز أي جديد على صعيد المصير الرسمي، لا سيما ما يتصلق بوضع القوات البريطانية البحرية في الخليج.

ووجدت بريطانيا الدعوة إلى حل الخلاف بالأساليب السلمية مؤكدة مرة أخرى شجبها لأي استعمال للقوة.

وقد اتجهت الانظار بشكل رئيسي إلى حيث جثث جيفر ووزراء النفط في منظمة «الاول» اجتماعاً عاماً يمكن أن يحدد مسار الأزمة.

وعلم أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد هاسم هيل من معانوية حاجته بتطورات الموقف بين البلدين بشكل مستمر. ونقل عن لسانه قوله «إن تيار المصير باهتمام هو قلق

حذر من نزاعات دموية تمتد موجاتها الى اوربا
مسؤول الماني: الزعماء العرب لم يستوعبوا المخاطر
 ■ حرب الخليج الحقت اضرارا بالغة باقتصاد الكويت والعراق

أزمة الكويتية - العراقية

خطيرة ٢٩

رويا ..
العربي

رجية
خاصة،
القلق

بي ..
منطقة
لكة بل
تاتير
ين قلق
سوارخ

تتان
مهم من
هذه
نسيمين
دايدة
زاعات

عزّو الجياح

وهنا يتقدّم المسؤول الألماني كلام الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين والذي حذّر من عدم حل مشكلة التطور السكاني في الجزائر من الناحية الاقتصادية سببها الجاهل الجائع والفقره الى ان تبدأ رحلتها من الجنوب لغزو الشمال الغربي لتأمين الغذاء والحياة ..

واكد المسؤول الألماني ان الكثير كان يأمل بوضع افضل بعد ان قررت دول افريقيا الشمالية الفصل والتعاون لحل مشاكلها ولكن نتائج مؤتمر القمة الذي انعقد مؤخرا في الجزائر « كانت مخيبة للامال المعقولة على هذه الدول والوسيطون فيها » وضرب مثلا « بان مشكلة الصحراء في المغرب والباقية حتى ان يندون حل تمرقل للانطلاق في المغرب لحل المشاكل العالقة بين الجزائر والمغرب .. وان تاخر الامم المتحدة المغربية لآكثر من ٢٤ ساعة عن موعد افتتاح القمة وتركه لبقية الزعماء ينتظرونه، يدل على ان المسؤولين لا يذفهم حب الوحدة للمعل ..

يون من عادل الياس :

صدام استقبل وزير
الصناعات الحربية السوفيتي

بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل معاليه الاثنين في بغداد وزير الصناعات الحربية السوفيتي بوميس بيلوسوف الذي يقوم حالياً بزيارة العراق.

وقالت الوكالة ان «العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات» كانت محور المحادثات التي جرت بحضور وزير الصناعة والتنمية الحربي العراقي حسين كمال حسن.

وكان بيلوسوف وصل الاحد الماضي الى بغداد على رأس وفد سوفييتي زيارة تستغرق اسبوعاً للقاء واجتماعات مع حسين كمال يوم الاثنين محادثات مع حسين كمال

الامام مفتوح على

عندما تفرق قواته على الحدود مع ايران

من دخل في حرب طاحنة معها.

وقالت اخيرا ان مفتوح الرئيس صدام حسين من الكويت والامارات العربية المتحدة يظهر مع تحول ميزان القوى لصالحه في المنطقة خلال الفترة الاخيرة.

واشارت «الدبي لتلغراف» امس الى ان الخلاف الكويتي - العراقي سيضعف موقف الدول العربية من الاوضاع الدولية الراشقة. وقالت ان هذا الخلاف قد يصوبه الى الوصول الى موقف عربي موحد من القضايا الحيوية.

اعتبرت «الغارديان» اخيرا ان، اجتماع «أوبك» في جنيف سيحسم النزاع حول سلبا ام ايجاب.

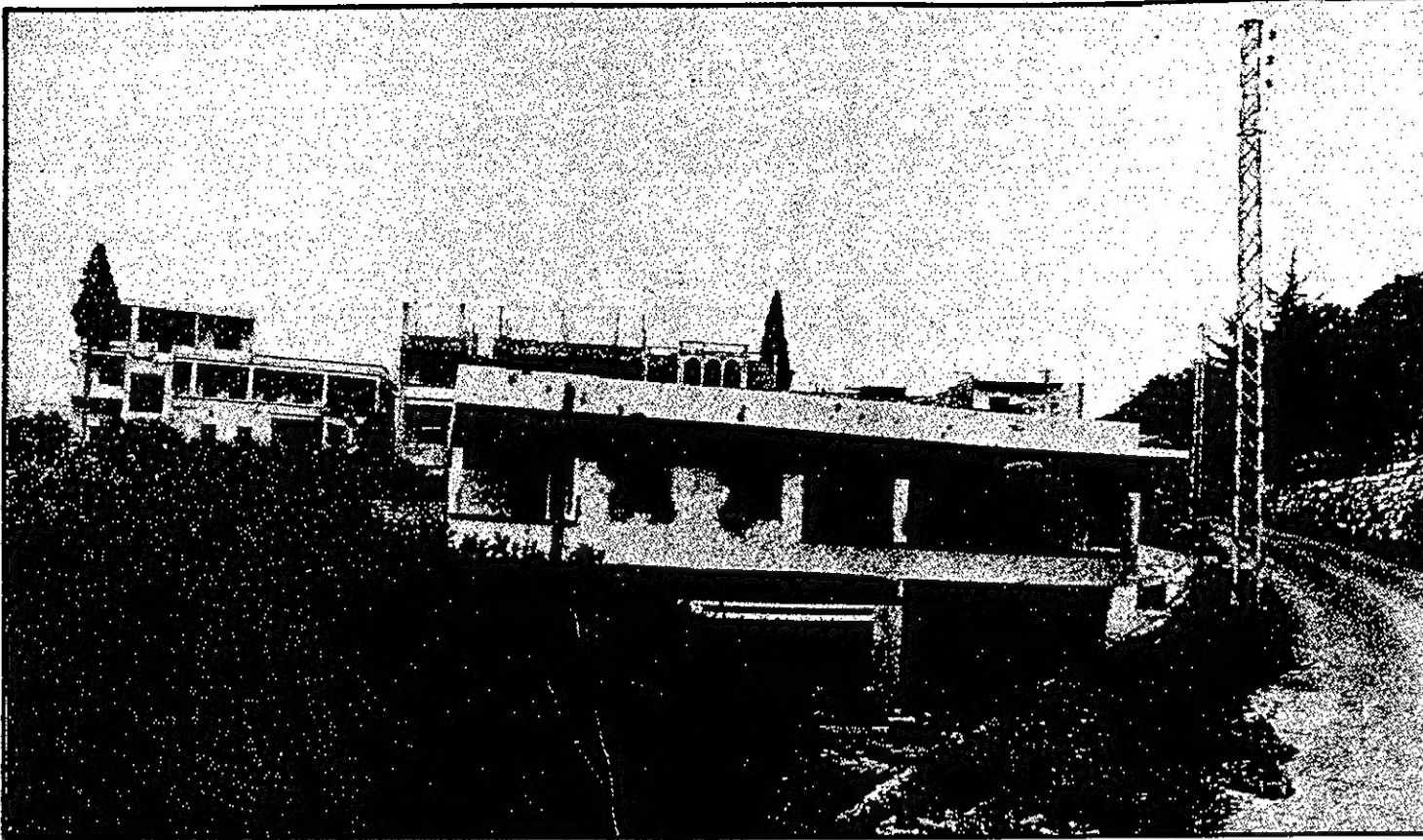
عدم استيعاب
ويتابع قائلا : «حتى الآن لم نر أي
زعيم عربي قد استوعب إبعاد هذه
الحطبة بالمنطقة فقط عدد سكان
الجنوبية من البحر المتوسط أي شمالي
الضفة الشرقية للمتوسط أي سور
ولبنان، يزاد عدد سكانها سوريا
ملايين. وفي نهاية ستة الفين ميسل
مليوناً وهناك من يقول انه لا بد من تقا
من الدول الصناعية إلى هذه المنطق
لجيش العاطلين عن العمل ومتهمين
ولكن حتى لو تم ذلك .. لن يحل الم

الوفيات في الكويت

- نهد احمد عبد العزيز الدعيح (٧٠ سنة) القادسية - ق ٨ - شارع الفتح
- الدائري الثالث مقابل محطة البنزين ديوان الدعيح تلفون ٨١٥ - ٥٣٢.
- قاطمة صالح القمبيس أرملة محمد سلطان القديري (٨٥ سنة)
- الخالدية - ٣ - ش ٣٧ - تلفون ١٧٩ - ٤٨١ - ٤٨١٨٤٨٥.

اشتباكات متقطعة بين «أمل» و«حزب الله»

الجيش الإسرائيلي انتشر قبالة قوة الفصائل الفلسطينية



● منازل محروقة في ضواحي بلدة جرجوج

الأسد بحث مع سعادة التطورات اللبنانية

هذه الحرب خلال الأيام التسعة الماضية إلى ١٤٤ قتيل و٤٣٩ جرحا. وبين هؤلاء عشرة قتل من قوات الجيش الفلسطينية.

وبدا ان الطرفين تبنا من القتال دون الوصول الى نتيجة وذلك من خلال القصف المدفعي والصاروخي المتقطع الذي سيطر منذ بعد ظهر امس الاول وحتى ساعات الصباح الاول امس. وقال مراسل «كونا» في الجنوب ان قصف استهدف المواقع الخلفية للطرفين إضافة الى قرى وبلدات جرجوج وعريصا وجماع ومليتا والبرزة وعين بوسوار وحويين والفوقا وجبوش وأطراف دير الزهراني وكركشي وكان يعمل دقيقة كل نصف ساعة.

ونقل عن شهود عيان في المنطقة قولهم ان مدفعية قوات الفصل الفلسطينية بقيت ضالعة أمس فيما سقطت قذائف مدفعية على بعد أمتار قليلة من مواقع هذه القوات في المنطقة.

لبنانيان يبحثن مع «الكبش» تعزير «اليونيفيل» في الجنوب

جنوبي لا يمكن ان يتم الا من خلال الحل الشامل لازمة المنطقة. وارت ان أي تحرك لبناني في مجلس الأمن الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحل موضوع الجنوب يعمل من الحل الشامل لازمة المنطقة الأوسط سيكون عرضة للاخفاق ولا بد من ان يصطدم بمعارضة الولايات المتحدة وان حل أزمة الشرق الأوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام لا يزال بعيد النال بسبب اختلاف وجهات نظر الدول والأطراف المعنية وكذلك الأمر داخل مجلس الأمن ولا سيما بين أعضائه الدائمين.

وأضافت تقول انه في ظل معارضة الولايات المتحدة فصل موضوع الجنوب عن موضوع الشرق الأوسط يبقى حل هذه المسألة موقعا ومعلقا الى أجل غير مسمى.

وأشارت الى ان الولايات المتحدة تعارض أي بحث في زيادة عدد القوة الدولية في الجنوب من أجل انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة لا تجد حكومة اسحق شامير مكانا لا يستجيبهم دون الاستيلاء على اراض من الدول المجاورة.

وقال لبنان ان اسرائيل قضت دونات من مزارع الحدودية بعد ان طردت السكان اللبنانيين منها وعمدت الى تسييجها ومنع الاقتراب منها ونظمت رحلات لليهود الاسويين «الفاشة» إليها في محاولة لاذرائهم بالسكن فيها.

وأشارت الى ان لبنان لجأ الى مصر لأنها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وما لها من وزن على المستوى الدولي.

وقالت الامم المتحدة قد طلبت من قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اجراء تحقيق ميداني للتحقق من سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية وتقديم تقرير مفصل للسكتر العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار.

وأعرب لبنان عن مخاوفه من تحويل مجري نهري الليطاني والحاصاني

بيروت - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات اسرائيلية اجتازت منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس وانتشرت قبالة قوة الفصل الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» والمتنشرة في مرتفعات اقليم النقاخ في الوقت الذي خاضت فيه ميليشيات حركة «أمل» ومنظمة «حزب الله» اشتباكات متقطعة في الاقليم.

وقالت الشرطة ان وحدة تضم حوالي مائة جندي مزودين بمدافع من عيار ١٥٥ و١٧٥ ميليمترا وتدمعهم حوالي ١٥ دبابات التفتت صباح امس قرب بلدة كفر حونة الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في الجنوب في قطاع تركز فيه ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها أنطوان لحد.

وأشارت الى ان المواقع الاسرائيلية الجديدة صارت قبالة مواقع قوة الفصل الفلسطينية التي انتشرت في اقليم النقاخ في ١٧ يوليو الجاري للفصل بين ميليشيات حركة «أمل» و«حزب الله».

اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة. وأشارت المصادر الى ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة السفير خليل مكاري ان يثير في مناسبة التحدث للقاء الدولي موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتحقق من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصاني.

وتتهم المسؤولون اللبنانيون الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل في مسألة تنفيذ القرار ٤٢٥. وقالت المصادر ان موقف الادارة الاميركية لا يزال متبنيًا لموقف اسرائيل والمعلن دائما في مجلس الأمن.

وأضافت المصادر تقول ان موقف الادارة الاميركية من تنفيذ القرار الدولي مرتبط الى حد بعيد في ضمان امن المستعمرات الاسرائيلية وان هذه الادارة أصبحت ترى ان موضوع الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الشرق الأوسط وأنه لا يمكن الفصل بين الموضوعين وان حل موضوع

اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة. وأشارت المصادر الى ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة السفير خليل مكاري ان يثير في مناسبة التحدث للقاء الدولي موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتحقق من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصاني.

وأضافت المصادر تقول ان موقف الادارة الاميركية من تنفيذ القرار الدولي مرتبط الى حد بعيد في ضمان امن المستعمرات الاسرائيلية وان هذه الادارة أصبحت ترى ان موضوع الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الشرق الأوسط وأنه لا يمكن الفصل بين الموضوعين وان حل موضوع

اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة. وأشارت المصادر الى ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة السفير خليل مكاري ان يثير في مناسبة التحدث للقاء الدولي موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتحقق من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصاني.

وأضافت المصادر تقول ان موقف الادارة الاميركية من تنفيذ القرار الدولي مرتبط الى حد بعيد في ضمان امن المستعمرات الاسرائيلية وان هذه الادارة أصبحت ترى ان موضوع الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الشرق الأوسط وأنه لا يمكن الفصل بين الموضوعين وان حل موضوع

اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة. وأشارت المصادر الى ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة السفير خليل مكاري ان يثير في مناسبة التحدث للقاء الدولي موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتحقق من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصاني.

وقالت ان لبنان لجأ الى مصر لأنها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وما لها من وزن على المستوى الدولي. وقالت الامم المتحدة قد طلبت من قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اجراء تحقيق ميداني للتحقق من سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية وتقديم تقرير مفصل للسكتر العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار.

وأعرب لبنان عن مخاوفه من تحويل مجري نهري الليطاني والحاصاني

«الترويك» تعرض وساطتها لاستئناف الحوار الاميركي الفلسطيني

تونس - الوكالات - أعلن وزير خارجية إيطاليا ورئيس وفد المجموعة الأوروبية جيانبي دي ميكلوس استمعداد المجموعة الأوروبية للتحقق على دفع جهود السلام في الشرق الأوسط والعمل على استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني.

وصف وزير الخارجية الايطالي في مؤتمر صحفي في تونس زيارة الوفد لتقديم تقرير الى وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية مما يمكن المجموعة من اعداد مبادرة للدفع جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط غير انه رفض الافصاح عن مضمون هذه المبادرة.

وقال وزير خارجية إيطاليا ان هناك تباينا في وجهات النظر بين المجموعة الأوروبية والحكومة الاسرائيلية حول عملية السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية مشيرا الى ان هدف الوفد لم يكن محاولة اقتناع الحكومة الاسرائيلية بوجهة نظر المجموعة الأوروبية.

وأعرب عن القناعة الفلسطينية. وكان الرئيس مبارك قد صرح ان مصر لا تطالب منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ اجراء معين فيما يتعلق بتجديد الحوار مع الولايات المتحدة. وأضاف في تصريحات للمصاحفين الذين رافقوه في رحلته الى العراق «اننا طلبنا منهم ان يبحثوا بانفسهم عن حل لهذه المشكلة مع واشنطن».

الاجرى الوفد محادثات مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وصرحت مصادر فلسطينية بان الرئيس الفلسطيني اشار خلال الاجتماع الى تصعيد اسرائيل لاعمال القمع والارهاب في اراضي الضفة المحتلة ورفض الحكومة الاسرائيلية وقف اداء جهود السلام في المنطقة.

وأكد عرفات أهمية دور المجموعة الأوروبية في العمل على حماية حقوق الانسان الفلسطيني في اراضي المحتلة وتقديم مبادرة اوروبية جديدة لدفع جهود السلام في المنطقة بعد تسر الحوار الاميركي الفلسطيني.

مسؤول سوفيتي: بدء تنفيذ الطائرة المشتركة مع تل أبيب وواشنطن

تل أبيب - الوكالات - نسبت الاداعة الاسرائيلية الى مسؤول سوفيتي يزور فلسطين المحتلة حاليا القول ان بلاده والولايات المتحدة واسرائيل بدأوا تنفيذ مشروع مشترك لصنع طائرة مدنية.

ونقلت عن رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفيتية «دايفيداف» ماركسيفيتش قوله انه في وصوله الى موسكو وواشنطن وتل أبيب شرعوا في تنفيذ المشروع المشترك قبل ستة اشهر.

وأعرب عن اهتمام الاتحاد السوفيتي بتنفيذ هذا المشروع موضحا وواشنطن ستصنع هيكل الطائرة القيادية.

وأوضحت الاداعة ان رأس المال الاساسي لتنفيذ المشروع قدمه رجل اعمال اسرائيلي يدعى سالو إيزنبرغ وصحفي بريطاني شهير هو روبرت ماكسويل واسرة زاخمان في كندا.

سبع مرات مؤيد لحمدى الفلسطيني

القدس المحتلة - أف ب - علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على فلسطيني بالسجن المؤبد سبع مرات زائد ثلاث سنوات.

وأضافت المصادر ان المحكمة العسكرية في غزة ادانت حمدي عبدالله الشيخ (٤٣ عاما) في ارمال في غزة وقطاع غزة المحتل، بتهمة إنشاء منظمة «اجندة الانتفاضة» المتخصصة في اغتيال «المتعاونين» مع سلطات الاحتلال.

اعادة النظر ببرنامج عمل الجيش الاسرائيلي

تل أبيب - واخ - قال مصدر اسرائيلي امس ان موشيه ارئيل طلب الى رئيس هيئة الأركان الجنرال دان شومرون البدء في اعادة النظر ببرنامج عمل الجيش الاسرائيلي للسنوات المقبلة.

وأضاف المصدر ان السبب الرئيسي لعرقلة عمل الجيش المتعددة السنوات هو حسب تعبيره عدم قيام الحكومة بتنفيذ التفات الكاملة للجيش في نشاطاته ضد الانتفاضة الفلسطينية.

أيدت هجرة اليهود واشتد ترفض قرار المقاطعة

٢٨ جريحا فلسطينيا في المواجهات حارب اسار في الجليل

القدس المحتلة - الوكالات - أعلن الراديو الاسرائيلي ان حريقين شبا امس في الجليل الغربي بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، احدهما قرب قرية شيب جنوب عكا والثاني قرب قرية كفر مندبا بقضاء الناصرة.

واصيب ٢٨ مواطنا فلسطينيا واصابت مختلفة من بينهم خمسة اطفال خلال المصادمات التي تواصلت في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي الجانب الاسرائيلي اصيب مستوطنان في قلقيلية اثر رشق سيارتهما بالحجارة قرب المدينة وتحطمت زجاجها كما اصيب جندي بجروح وحروق نتيجة قذف سيارته

مباحثات فلسطينية مصرية للاعداد لاجتماع مبعوثات عربيات

القاهرة - الوكالات - اجتمع وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مع سفير فلسطين في القاهرة سميد كمال. وذكرت مصادر مكتب الاعلام الفلسطيني بالقاهرة ان الدكتور الباز حصل سميد كمال رسالة قصيرة ليقلقها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عرفات تتعلق بتهمة الاجواء للقاء يتم بين الرئيس حسني مبارك وعرفات.

ودكرت المصادر نفسها ان السيد سميد كمال بحث مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة لشؤون الخارجية في مصر في اطار الاشتراك الدولية لتحرير زعماء دعم المنظمة غير الحكومية في هذه عملية السلام بالإضافة الى تطورات الموقف

وكان الرئيس العراقي قد هدد باحراق نصف اسرائيل اذا اعتدت على العراق او اي دولة عربية اخرى. وقال ريز الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي انه على يقين من «ان تصريحات الرئيس العراقي تتسع وتوسج في واشنطن».

وأضافت ان خطة حزب العمل تنص على منح سكان المناطق «المحتلة» ابتداء من سكان قطاع غزة قدرا من الحكم الذاتي.

ويرى بيريز ان الاقتراح باجراء انتخابات في المناطق المحتلة قد مات ولم يعد قابلا وذلك بسبب رفض اليكود لهذا الاقتراح.

وذكر الفريق الذي قام بالتحقيق لاشهر عديدة لحساب برنامج «بانوراما» في القناة الاولى للتلفزيون اللبناني العربي ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بهذه الأجهزة مع منع اعادة تصديرها.

وقدمت أجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الشبكة على انها تكنولوجيا اسرائيلية جربت بنجاح في معارك جوية ضد مقاتلات عربية. وقال التلفزيون ان تجارب بالحجم الطبيعي أجريت لاحقا في بحر الشمال وفي الولايات المتحدة كشفت ان هذه الشبكة فعالة ضد تكنولوجيا سوفيتية عتيقة تملكها بعض الجيوش العربية الا انها غير فعالة في مواجهة رادارات سوفيتية أحدث تلك التي نشرت في ألمانيا الشرقية في ١٩٨٥.

بلفاست: تنفيذ عام بمقتل «الراهبة»



● صورة من الارشيف للراهبة كاترين نوني (ديوت)

بلفاست - الوكالات - ندد زعماء الكاثوليك والبروتستانت بالجيش الجمهوري ايرلندي المحظور الذي أعلن مسؤوليته عن انفجار الذي قتل ثلاثة من رجال البوليس والراهبة تقتل في ايرلندا الشمالية المحظورة.

وكان رجال الشرطة الثلاثة قد قتلوا عندما تحطت عبوة تزن ٤٥ كيلو غراما تحترق سيارتهم على طريق رئيسي بينما قتلت الراهبة أثناء تصادفها بسيارتها في مكان الانفجار. وقال

بيريز يشكل حكومة ظل

اسحق رابين سمين وزيرا للدفاع في حكومة الظل.

وقالت هذه المصادر ان بيريز ينظر في اقتراح لاداء تأييد لمفاوضات مع وفد فلسطيني يضم عددا من المبعدين في المناطق المحتلة.

وأضافت ان خطة حزب العمل تنص على منح سكان المناطق «المحتلة» ابتداء من سكان قطاع غزة قدرا من الحكم الذاتي.

ويرى بيريز ان الاقتراح باجراء انتخابات في المناطق المحتلة قد مات ولم يعد قابلا وذلك بسبب رفض اليكود لهذا الاقتراح.

وذكر الفريق الذي قام بالتحقيق لاشهر عديدة لحساب برنامج «بانوراما» في القناة الاولى للتلفزيون اللبناني العربي ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بهذه الأجهزة مع منع اعادة تصديرها.

وقدمت أجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الشبكة على انها تكنولوجيا اسرائيلية جربت بنجاح في معارك جوية ضد مقاتلات عربية. وقال التلفزيون ان تجارب بالحجم الطبيعي أجريت لاحقا في بحر الشمال وفي الولايات المتحدة كشفت ان هذه الشبكة فعالة ضد تكنولوجيا سوفيتية عتيقة تملكها بعض الجيوش العربية الا انها غير فعالة في مواجهة رادارات سوفيتية أحدث تلك التي نشرت في ألمانيا الشرقية في ١٩٨٥.

بلفاست: تنفيذ عام بمقتل «الراهبة»

بلفاست - الوكالات - ندد زعماء الكاثوليك والبروتستانت بالجيش الجمهوري ايرلندي المحظور الذي أعلن مسؤوليته عن انفجار الذي قتل ثلاثة من رجال البوليس والراهبة تقتل في ايرلندا الشمالية المحظورة.

وكان رجال الشرطة الثلاثة قد قتلوا عندما تحطت عبوة تزن ٤٥ كيلو غراما تحترق سيارتهم على طريق رئيسي بينما قتلت الراهبة أثناء تصادفها بسيارتها في مكان الانفجار. وقال

القدس المحتلة - أف ب - علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على فلسطيني بالسجن المؤبد سبع مرات زائد ثلاث سنوات.

وأضافت المصادر ان المحكمة العسكرية في غزة ادانت حمدي عبدالله الشيخ (٤٣ عاما) في ارمال في غزة وقطاع غزة المحتل، بتهمة إنشاء منظمة «اجندة الانتفاضة» المتخصصة في اغتيال «المتعاونين» مع سلطات الاحتلال.

الجزائر: وفاة اثنين من المصايين بالكوليرا

الجزائر - كونا - أعلن رسميا في الجزائر امس وفاة شخصين نتيجة اصابتهم بداء الكوليرا الذي تفشى في مدينة تيميميسيت في غرب الجزائر مؤخرا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان اعراض الكوليرا قد ظهرت على ما لا يقل عن ٨٠ شخصا نقلوا الى مستشفى المدينة وباقي ثلاثة عشر منهم تحت المراقبة الطبية.

وذكرت ان كل التدابير اتخذت في هذا المستشفى لاستقبال المصابين الجدد وقالت ان الفريق العامل هناك يسيطر على الوضع والحالة الصحية للشخص (جيدة جدا) باستثناء شخص واحد منهم يوجد في عيوبة.

وأشارت الى ان ٢٤ طفلا ظهرت عليهم الاعراض الشبيهة بالحمى باليوسم ونقلوا الى مستشفى تيميميسيت ومن ويات الكوليرا تفشى بعد انقطاع الماء يومين في المدينة.

مصادر عسكرية لبنانية صرحت بان قيادة الجيش اللبناني اعدت تصورها النهائي للانتشار في المنطقة المتنازع عليها في اقليم النقاخ ورفضت هذا التصور الذي اتفق عليه بين الجانبين.

وأشارت الى ان القيادة تكف حاليا على تشكيل كتيبتين من الجيش لوضعهما على اهبه الاستعداد للانتشار وتسليم الامن في منطقة اقليم النقاخ من قبل الجيش لنتوجه الى اقليم الحدودي المحتل.

وقالت ان الجيش لن يتوجه الى اقليم النقاخ ما لم يتم خروج كافة المسلحين من المنطقة واعطاء تعهد من كافة اطراف ان لها وجود مسلح حاليا في المنطقة بعدم التعرض لوحدة الجيش في حال توجهها الى اقليم النقاخ.

وتوقعت ان يناقش مجلس الوزراء اللبناني هذا التصور ويضع المسائل الأخيرة عليه قبل اعلاسه في وقت لاحق.

في دمشق اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد مع وزير البريد والمواصلات والسككية والاستعلام اللبناني ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي وصل الى العاصمة السورية امس في اول زيارة من نوعها منذ اكثر من سبع سنوات.

وذكرت المصادر وكالات الانباء الكويتية بان قيادة الجيش اجرت اتصالات جانبية وغير قنوات عدة لاستطلاع رأي الطرف المتحاربين في الاقليم.

وأشارت الى ان القيادة تكف حاليا على تشكيل كتيبتين من الجيش لوضعهما على اهبه الاستعداد للانتشار وتسليم الامن في منطقة اقليم النقاخ من قبل الجيش لنتوجه الى اقليم الحدودي المحتل.

وقالت ان الجيش لن يتوجه الى اقليم النقاخ ما لم يتم خروج كافة المسلحين من المنطقة واعطاء تعهد من كافة اطراف ان لها وجود مسلح حاليا في المنطقة بعدم التعرض لوحدة الجيش في حال توجهها الى اقليم النقاخ.

وتوقعت ان يناقش مجلس الوزراء اللبناني هذا التصور ويضع المسائل الأخيرة عليه قبل اعلاسه في وقت لاحق.

كوفمان اختتم زيارته لدمشق

دمشق - الوكالات - غادر النائب البريطاني المكلف بالشؤون الخارجية في حكومة الكتل في حزب العمال المعارض جيرالد كوفمان دمشق امس عابدا الى لندن عبر عمان في ختام زيارته استمرت يومين بحث خلالها قضية الرهائن الفلسطينيين المحتجزين في لبنان.

وقد أدى كوفمان بتصريح قبل مغادرته دمشق وصف فيه مصادقاته مع المسؤولين السوريين بأنها كانت ايجابية ومشرة.

وقال ان المسؤولين السوريين اكادوا له خلال المحادثات بان سوريا تستمر في مساعدتها من اجل تأمين الافراج عن كافة الرهائن المحتجزين في لبنان لاسباب انسانية.

من بين هؤلاء الرهائن ٤ بريطانيين هم مبعوث الكنيسة الانجليكانية تريي ويت والصحافي جون مكاري والطيار السابق جاك مان والاستاذ بريان كيان الذي يحمل ايضا الجنسية الايرلندية.

FOR SALE
Excellent Business to develop in FRANCE only
البيع في ليس (مشروع يحتاج الى تطوير)
ممثل وحيد لكل فرنسا وليس للعالم، مع أول صالون شاي، مطعم، فخامة نادرة في وسط مدينة نيس.
الاتصال ☎: 93.16.06.08

لعمامل عديدة بينها اعتماد واشنطن على جهوده الدبلوماسية

نفوذ مبارك يتنامى في الشرق الأوسط

مأزق بيكر

في الهند الصينية

خرج جيمس بيكر، وزير الخارجية الأميركية، من اجتماع له مع اودارد شكاريناز، وزير الخارجية السوفيتية، في باريس، يوم الخميس الماضي، بما اعتبر تحولا سياسيا رئيسيا. فقد أعلن أن الولايات المتحدة ستسحب اعترافها بالمقاومة الكمبودية، وتبدأ محادثات مع فيتنام حول كيفية حل المأزق الكمبودية.

وأوضح بيكر ذلك بالقول: «نريد التحدث مع فيتنام لأننا نعتقد أن لها نفوذا لدى الحكومة الكمبودية، وذلك من أجل خلق ظروف للتحولات». حسنا، فليس سرا أن الطريق السياسية الجانبيه للهند الصينية مبركة أحيانا. ومن الواضح أن في ذهن بيكر هدفا يستحق هذا التحول: منح عودة الخمير الحمر، الذي ارتكبو مجازر جماعية مرعبة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الهند الصينية إلى أن اكتسح الفيتناميون كمبوديا. ما توصلت إليه وزارة الخارجية الأميركية من أن الخمير الحمر، الذين أقاموا شبكات دعم على مستوى القرية في الريف الكمبودي، لديهم فرصة كبيرة الآن للاستيلاء على السلطة مرة أخرى. فحركة المقاومة غير الشيوعيين اللتان يقودهما الأمير سيهانوك ورئيس الوزراء السابق سون سان اضعف من الخمير الحمر بكثير. كما انهما أقل تنظيما. ورغم انهما تحظيان بدعم الغرب باعتبارهما البديل الديمقراطي الوحيد المتصور،

الا انهما في الحقيقة لا تقومان بشيء يذكر اللهم الا تمهيد السبيل للخمير الحمر للعودة لغزو بنه بشكل متقطع. ولكن الوضع ليس لعبة بين الخمير الحمر والاشرايين وبين نظام رئيس الوزراء «الطيب» الذي يبدعه الفيتناميون، هون سون، الذي كان هو نفسه من مسؤولي الخمير الحمر قبل أن ينشق عنهم. فكل الطرفين شريان وحشيان حسب المقاييس الحضارية. والاحتلال الفيتنامي هو الذي جعل من وحوش الخمير الحمر المدافعين الوحيدين الذين يمكن الثقة بقدرتهم على الدفاع عن دولة كمبوديا، وعند الكثيرين من الكمبوديين. وبالرغم من الانسحاب المعلن في خريف العام الماضي، فإن هناك تقارير موثوقة تتحدث عن استمرار وجود القوات الفيتنامية في كمبوديا.

وفي جميع الاحوال، فإن الشيوعيين الفيتناميين لم يحدث قط ان قاموا بأي شيء في أي مكان، ولا حتى داخل فيتنام، من شأنه خلق ظروف ملائمة للديمقراطية. وهم بالتأكيد لم يفعلوا مثل هذا الشيء في لاس وكمبوديا. والفكرة القائلة بأن فيتنام مستعدة الآن للمساعدة في ايجاد الديمقراطية في كمبوديا هي من أغرب الأفكار التي سمعناها حتى الآن. فكمبوديا تقف ليكر خيارا بين شرين، ولكن لا جدوى من تحاشي أحد هذين الشرين بالقفز بين احضان الآخر. وحاليا، قد تكون كمبوديا واحدة من مشاكل العالم المستحيلة. والادلة تقف هذه الفكرة. ففيتنام كان لديها ١٧ عاما لادخال كل أنواع الحريات المجبية في كمبوديا، ولكنها بدلا من ذلك شكلت حكومة لم تكن قادرة على التمتع بدعم شعبي يكفي لدحر الخمير الحمر. وسيكون من المهم ان يعرف المرء الشيء الذي يجعل احدا يتصور انهم (أي الفيتناميين) سيمسحون الآن «بجيتات سانتا» و«فرقة الشرق الأقصى»، بحيث ينهمكون في انشاء الديمقراطية الكمبودية.

وبالطبع، يمكن ان يكون التحول الاكبر في هذا المقام هو في الحقيقة خطوة غير معلنة من جانب الولايات المتحدة باتجاه تطبيع العلاقات مع فيتنام. وهذا سيكون مكسبا كبيرا لهاوي التي لم تقم في المقابل أي تنازل. إذ لا يزال الشيوعيون الفيتناميون يديرون واحدة من أكثر دول العالم قمعا، ويحولون شعبهم لمسلحين، ويعتدون على جيرانهم ويستضيفون قاعدة سوفيتية ضخمة وتتنازل. فهل تريد الولايات المتحدة حقيقة ان تبت الآن رسالة فوحوا ان هؤلاء الناس أصبحوا الآن الابطال المختارين في الهند الصينية؟ في اجراء انتخابات حقيقية في فيتنام؟ لعل بيكر وشكاريناز يجران من هذه المسألة المشروع التالي لهما.

وتفيد تقارير أخرى بأن إدارة بوش ليست مستعدة للتحول عن خطها المتشدد مع إسرائيل. ويقال إن جيمس بيكر، وزير الخارجية الأميركية، حذر السفير الإسرائيلي في واشنطن بأن الولايات المتحدة ستطلب عقد مؤتمر دولي للسلام إذا رفضت إسرائيل مقترحاته بشأن المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية.

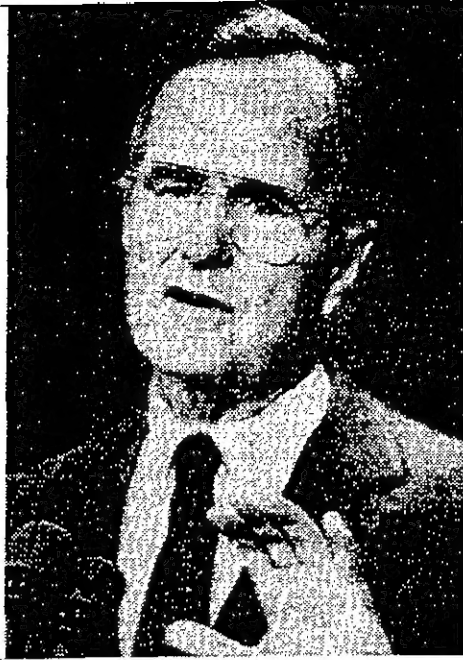
كذلك، اعتبر السفير الإسرائيلي في القاهرة تصرفات حكومته غير ملائمة، واستقال من منصبه. وقال البروفيسور شمعون شامير في أوائل الشهر الحالي إن «معتقداته الشخصية» ليست على وفاق مع السياسة الرسمية. وادت استقالة السفير الإسرائيلي لدى مصر، الدولة العربية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، إلى إحراج حكومة تل أبيب.

وصاحبت هذا الاستقالة مناشدة شامير لمبارك بأن يساعد في جهود السلام. وهي رسالة فشرت على أنها مناوره لحصر الأضرار التي يمكن أن تنشأ عن استقالة السفير الإسرائيلي لدى مصر. وقال شامير في رسالته: «ليس بمقدور زعيم غير مبارك، الذي يتمتع بشعبية لدى شعبه وبين المقيمين في الشرق الأوسط، أن يعمل بالاشتراك مع دولة إسرائيل لدفع السلام للأمام».

ويقول المسؤولون في القاهرة إن مبارك اقنع العراق وسوريا فعلا بالموافقة على حضور القمة العربية المقبلة، كما أنه يعمل على استعادة العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير، وهي علاقات لاتزال تعاني من التوتر.

ومبارك هو آخر أمل أميركا، وإسرائيل، ومنظمة التحرير، وسوريا في عملية السلام، كما أن القمة المقبلة قد تعزز نفوذه في المنطقة.

بريان دوبي



• بوش

اشتملت عليها المقترحات الأميركية. فقد رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي الاقتراح الذي يدعو للمشاركة الجديدين من الأراضي المحتلة الذي يقترح أنه سيجري مفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية حول الانتخابات في الضفة الغربية (وقطاع غزة). وبدلا من ذلك، أمر شامير على أن أية مفاوضات لن تكون إلا مع فلسطينيين يتم اختيارهم على أساس فردي. وقال مسؤول حكومي إسرائيلي: «نحن نتحدث عن أمن إسرائيل وعن مصالحنا الحيوية. ولذا لا مجال لدينا للمساومة والقبول بما تلميه دولة أخرى».



• بيكر

إبي. إذ يبدو أن فرص التفاهم وتحسين العلاقات بين الجانبين بحيث تعود لجدها القديم، أصبحت بعيدة، بالرغم من الضغط المتواصل الذي يمارسه اللوبي اليهودي الأميركي على الإدارة الأميركية، رغم أن انتخابات الكونغرس باتت على الأبواب (في نوفمبر المقبل).

وفي أواخر يونيو الماضي، رفض شامير صراحة آخر مقترحات السلام الأميركية، كما أصر على مواصلة بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة. وفي رسالة لواشنطن، زاد شامير من حدة الأزمة مع الحكومة الأميركية برفضه النظر في أي من العناصر الرئيسية التي



• مبارك

التي سدت الطريق على كل فرص السلام، ساهما في عجز إدارة بوش عن التأثير في التطورات الشرق أوسطية.

وفي هذه الأثناء يريد الرئيس المصري من عرفات أن يدفع الثمن الذي تريده أميركا، ويستفيد من برودة العلاقات بين واشنطن وتل

يزداد نفوذ الرئيس المصري حسني مبارك في التطورات الإقليمية التي يشهدها الشرق الأوسط، خاصة وأنه يستعد الآن لاستضافة القمة العربية المقبلة، التي من المقرر أن تعقد في القاهرة في نوفمبر المقبل.

ومثلت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد لاسكندرية في وقت سابق من هذا الشهر آخر الحلقات في سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية التي صنعها الرئيس المصري.

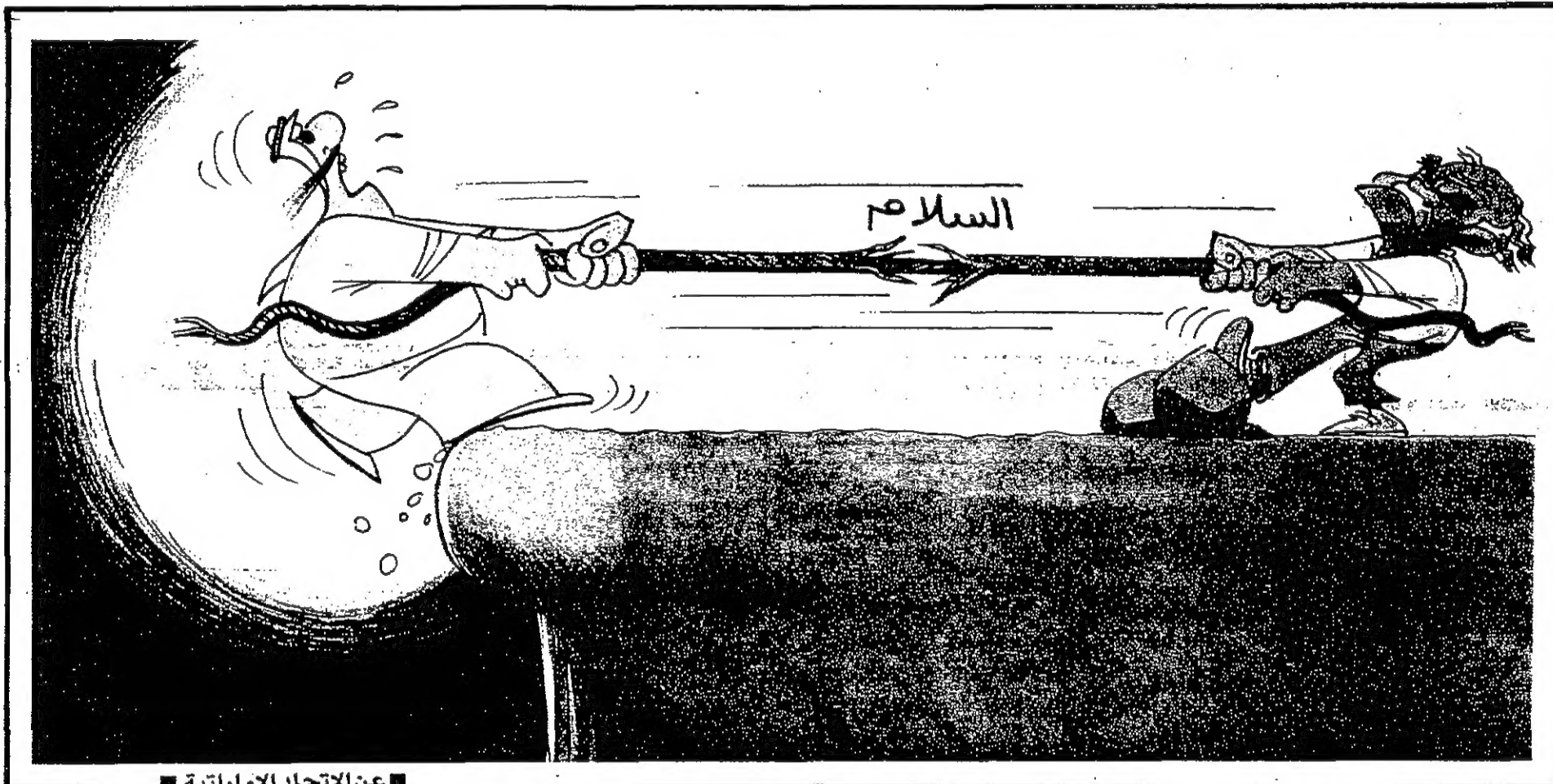
فزيارة الأسد لمصر هي الأولى من نوعها منذ أن قطعت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا في عام ١٩٧٩.

ولعل من دوافع زيارة الرئيس السوري الضغوط الذي تمارسه موسكو على دمشق للتحلي عن أصرارها على عرض عسكري للقوة الخفية إسرائيل. ويتضح بشكل متزايد أن الدولتين العظيمتين تتشمران بإحباط شديد إزاء احتمالات السلام المتفاوض عليه في المنطقة.

كما أن محاولات الرئيس بوش لاستئناف الصلات مع منظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب قطع الحوار بينهما رسميا، الشهر الماضي، تعتمد بدورها على مساعي مصر الحميدة.

ومن المؤشرات الأخرى على نفوذ الرئيس المصري أن وزارة الخارجية الأميركية تعتقد أن بمقدوره إعادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى طاولة المفاوضات. فالولايات المتحدة تشمر بإحباط متنام نتيجة لحرمانها من أي جزء مهم من الحوار، نظرا لأنها ليس بينها وبين إسرائيل حوار يذكر.

فلاستياء من منظمة التحرير الفلسطينية بسبب عدم وثاقها بوعدها بنزع «الأرهاب» (وذلك حين شنت إحدى فصائلها هجوما على أحد الشواطئ الإسرائيلية في ٣٠ مايو الماضي)، إلى جانب الاستياء من حكومة شامير،



بضمنه قروض ضخمة ومعونات فنية وزراعية كـول دفع ثمنا باهظا لتحويل «متميل» غورباتشوف الى «ممكن»

الشرقية (وعدهم ٣٨٠ ألف جندي) إلى حين انسحابهم النهائي منها، ويعد توحيد ألمانيا في يناير ١٩٩١.

وقد تخطى الاستثمار الألماني الغربي هلموت كول تحفظات قمة هيوستون الصناعية والتوصيات التي تفرغت عنها، والتي غورباتشوف في «ستافبول» ليبلغه قراره برفع الاعتمادات البنكية التي تضمنتها حكومة بون للسوفيت إلى ١٥ مليار مارك (المارك الألماني الغربي يساوي ١٧٧ فلوسا كويتيا تقريبا) وكان السوفيت يأملون بالحصول على قروض بقيمة ٢٥ إلى ٣٠ مليار مارك، وجرى بالفعل تحويل نصف الخمسة مليارات المقررة سلفا، إلى شركات ألمانية لا يستطيع الاتحاد السوفيتي تسديد حساباتها عليه.

ويشير خبير ألماني إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ عشرين سنة التي يتأخر فيها الاتحاد السوفيتي عن دفع ديونه. ويتطلع الألمان، على المدى البعيد، إلى دفع قادة الكرملين نحو تحويل مصانع الأسلحة إلى القطاع الخاص، على أساس أن الاتحاد السوفيتي قوة عظمى عسكريا، إلا أن الأعباء المترتبة على هذا القطاع بصفة خاصة، دوليا، تعتبر على كاهل موسكو.

ثقل له تبعاته المضيئة. وتجد بون نفسها في موقف الشريك القوي الآن وقد تقرر أن تتولى تنفيذ التزاماتها والتزامات ألمانيا الشرقية، وأن تكون الشريك الأجنبي الأول مع السوفيت، وأكبر مستورد للغاز الطبيعي ونفطه الذين أوست قمة هيوستون بالجوء اليهما لاستيفاء الديون.

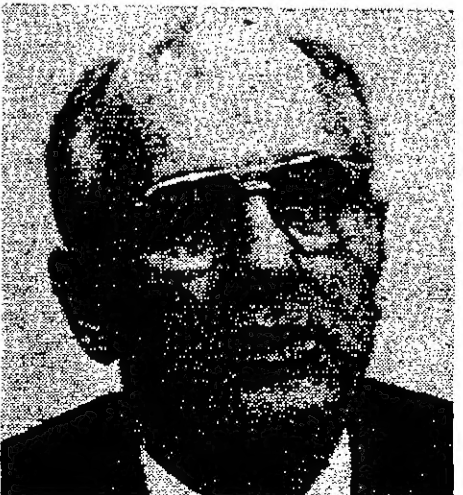
ومشروع آخر عاجل، دعم التنمية الزراعية في الاتحاد السوفيتي من الاتحاد السوفيتي، وإشراف وزارة الاقتصاد الألمانية على تنظيم برنامج للتدريب على الإدارة والتسويق، لكوادر سوفيتية وتتمشي إلى دولة كبرى وليس دولة شامية.. دولة عظمى لا تريد ولا تطلب حسانات، كما قال غورباتشوف قبل أيام.

الآن بيريفيت

جان - بول بيكاكيه

العديد من الامتيازات، وأنه يعترف بلا ريب الحصول على المزيد منها! ولكن، لم يدفع غورباتشوف دفعا إلى تقديم تنازلات هو الآخر وقد أدركه الوقت؟ من ميزات غورباتشوف المتناقضة أنه يعرف جيدا كيف يستفيد من قوته، تماما كما يستفيد من ضعفه فالقائد السوفيتي يتراجع، ومجتمعه يتفكك، والحرب الذي لفظه الشعب تفتت، والاتحاد يتفجر. والسبيل الوحيد أمام غورباتشوف لتجنب حدوث كارثة هو الحصول على مساعدات سخية من الغرب، وخاصة من جانب ألمانيا الغربية بالصحبة والديناميكية، والتي كسبت بأسلحة السلام التحدي الذي سبق لها أن خسرت به بأسلحة الحرب.

«عقد» باهظ الثمن والتمن الذي سيدفعه الألمان مقابل «نعم» غورباتشوف لانضمام ألمانيا الموحدة إلى الناتو ليس بالشيء اليسير، وأوله التمويل الفوري لتكاليف إقامة الجنود السوفيت في ألمانيا.



• غورباتشوف

زاد على ذلك أن غورباتشوف تمكن من عزل منافسه المحافظ ليغاتشيف، كما أن دول حلف الأطلسي مدت له أيدي الصداقة ووجهت إليه من انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو).

ولم يكن كبار المسؤولين وحدهم في موقف الرضا المعلن، وفي مقدمتهم الرئيس ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية اودارد شكاريناز، بل انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي كان له أهمية كبيرة في السياسة الخارجية الخاصة بشخصيات من أمثال النائب الأول لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية فوروتسوف، وعضوي «الجلسة الرئاسية» الجديد ياكوفليف وريماوف، المقربين من رئيس الدولة، واللذين كانا يصران في السخريه من مجرد طرح الفكرة أمامها.

لماذا «مستحيل»؟ لان الاتحاد السوفيتي ما كان ليتقبل الخلل الذي ينتظر أن يحصل في وسط أوروبا والحالة هذه. فلو انفصلت ألمانيا الديمقراطية عن حلف وارسو، يفترض أن تنفصل ألمانيا الغربية عن «حلف الأطلسي» بالمقابل. ولو انسحبت القوات السوفيتية من ألمانيا الشرقية لتسحب القوات البريطانية من ألمانيا الغربية.

فالجيش الأحمر لم يكن ليبرخ أبدا لوضع يده في ماء وجهه ويصبح وقعه عليه أسوأ من انسحابه من أفغانستان، ويعطيه المبرر للانقلاب على الكرملين بالنتيجة.

ولكن كيف صار «المستحيل» ممكنا بين عشية وضحاها؟ وهل يمثل هذا التحول المفاجيء نقطة ضعف أم موقع قوة بالنسبة للرجل السوفيتي الأول؟

غورباتشوف أحس بثقله يتضاعف ولا شك على أثر اتساع سلطاته الشرعية. وكان قد أصبح الزعيم المطلق للدولة منذ انتخابه رئيسا، كما تدعم مركزه لدى خروج من المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي زعيما مطلقا للحزب.

قبل بضعة أسابيع فقط، كان القادة السوفيت يصيحون بعصبيته قائلين «مستحيل»!، حين كانوا يسألون عن موقفهم من انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو).

ولم يكن كبار المسؤولين وحدهم في موقف الرضا المعلن، وفي مقدمتهم الرئيس ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية اودارد شكاريناز، بل انضمام ألمانيا الموحدة إلى حلف الأطلسي كان له أهمية كبيرة في السياسة الخارجية الخاصة بشخصيات من أمثال النائب الأول لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية فوروتسوف، وعضوي «الجلسة الرئاسية» الجديد ياكوفليف وريماوف، المقربين من رئيس الدولة، واللذين كانا يصران في السخريه من مجرد طرح الفكرة أمامها.

لماذا «مستحيل»؟ لان الاتحاد السوفيتي ما كان ليتقبل الخلل الذي ينتظر أن يحصل في وسط أوروبا والحالة هذه. فلو انفصلت ألمانيا الديمقراطية عن حلف وارسو، يفترض أن تنفصل ألمانيا الغربية عن «حلف الأطلسي» بالمقابل. ولو انسحبت القوات السوفيتية من ألمانيا الشرقية لتسحب القوات البريطانية من ألمانيا الغربية.

فالجيش الأحمر لم يكن ليبرخ أبدا لوضع يده في ماء وجهه ويصبح وقعه عليه أسوأ من انسحابه من أفغانستان، ويعطيه المبرر للانقلاب على الكرملين بالنتيجة.

ولكن كيف صار «المستحيل» ممكنا بين عشية وضحاها؟ وهل يمثل هذا التحول المفاجيء نقطة ضعف أم موقع قوة بالنسبة للرجل السوفيتي الأول؟

غورباتشوف أحس بثقله يتضاعف ولا شك على أثر اتساع سلطاته الشرعية. وكان قد أصبح الزعيم المطلق للدولة منذ انتخابه رئيسا، كما تدعم مركزه لدى خروج من المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي زعيما مطلقا للحزب.

هل تستطيع أوروبا الغربية استيعاب مهاجري الشرق الغربية؟

هل تستطيع أوروبا الغربية استيعاب مهاجري الشرق الغربية؟

لا تتذكر رياح التحرر الانفتاحي التي هبت على بلدان الكتلة الشرقية بشكل عام وعلى الاتحاد السوفيتي بشكل خاص، بوضع أوروبا الغربية في مواجهة مشكلة بالغة التعقيد تتمثل في وصول أفواج لا تتقطع من المهاجرين الجدد؟

المندوب السوفيتي، الذي وقف يستعرض الوضع في جنيف مؤخرا أمام «مكتب العمل الدولي» لم يخف الحقيقة عندما أعلن: «إذا تبنى الاتحاد السوفيتي أسلوبا مفاجئا لانتقال إلى اقتصاد السوق، فمن المحتمل أن يظهر فيه، خلال وقت قصير، ما لا يقل عن ٣٥ أو ٤٠ مليون عاطل عن العمل».

وبما أن الاتحاد السوفيتي يعد البدة للسماح لمواطنيه بالسفر أو بمغادرة البلاد بحرية، فإن المجال مفتوح لاعتقاد بأن ملايين السوفيت - وأيضا البولنديين والألمان الشرقيين سيحملون امتعتهم وينطلقون لتجربة حظوظهم في بلدان تتاح فيها فرص أفضل للعيش.

ولهذا السبب طلب السوفيت وصيغة رسمية جدا، ومن على منبر دولي، فتح باب المناقشة حول ارسال أيد عاملة سوفيتية إلى الغرب. ويديهي أن حدوث مثل هذا التطور لن يخلو من مشاكل.

والمشكلة الأولى هي أنه من الصعب زيادة عدد المهاجرين من بلدان أوروبا الشرقية، بما فيها الاتحاد السوفيتي إلى أوروبا الغربية. ذلك أن دول الأخيرة تعاني كلها، ولو بنسب متفاوتة، من البطالة.

وفي دولة مثل فرنسا، يسود انطباع راسخ بالأوساط السياسية بصفة عامة بأن «عقبة الانسحاب» قد تم الوصول إليها فعلا، وأنه لم يعد بالإمكان استيعاب أعداد إضافية من المهاجرين الأجانب.

وأما كانت «عقبة الانسحاب» هذه قد بلغت الحد الأقصى لها عمليا، فمن ذلك أن أنه توجد في فرنسا نسبة كبيرة من الأجانب من أصول مغربية وأفريقية، من المسلمين في الغالب، وأن تلك الفئات من المهاجرين لا يتوقع استيعابها بسهولة.

ويافودة إلى أوروبا الشرقية، يبدو من المؤكد أن كل شيء سيتوقف بتوجهية المهاجرين.

فأي نوع من الأيدي العاملة سيصدر الاتحاد السوفيتي؟ وهل سيتجه عن ذلك هروب منظم للأدمغة باتجاه الغرب؟ أم أن الاتحاد السوفيتي سيستقل فتح حدوده - بحسب ما تقدم - لكي يتخلص من جزء من مجموعة سكانه، ويبنهم من لم يستطيع أن يؤمن لهم تاهيلا لائقا، ومن لا يملك القدرة حتى على إعطائهم؟

من المؤكد أنه إذا كانت الهجرة على جانب من «الوثوقية»، فإن المهاجرين الجدد سيمنحون استيعابهم بسهولة، على اعتبار أنهم سيشكلون «أضافة جديدة وخطة متقدمة»، بمعنى أنهم سيقبلون خبراتهم إلى الدول المضيفة، وأنهم سوف ينصهرون بسرعة، كما كان حال أجيال أخرى من مهاجري أوروبا اللاتينية وأوروبا الشرقية. ومثل هذه الهجرة ستوفر قدرا من اللبني والثروة للدول المضيفة، ومن هنا فما من عذر يبرر إغلاق الباب دونها. ولكن إذا حدث العكس، أي إذا لم تفتح الدول الشرقية حدودها إلا للسماح بمغادرة الذين لا أمل لهم في تحقيق شيء، فإن أوروبا الغربية سوف تشهد عما قريب تنوع بؤر جديدة للتوتر، فمقابل أي ثمن ستقبل بلدان أوروبا الغربية إذن أن تتكسب لديها أفواج من العمال المهاجرين الجدد؟

انتطوان - بيير ماريانو

عن لوفيفارو

اعداد: خولة نزال

الإعلامي، الذي هو بظننا لا يشكل أحد المجالات التنموية المهمة في البلاد فحسب، وإنما يمثل الوجه العاكس لها.. وكما أنها في تقديم المساهمة الحادة بهذا الصدد.. رأيت القبس أن تنظم مسابقة بين الأندية الصيفية بتأجيل خلالها طلاب وطالبات كل ناد على حدة، ممن لهم ميول ومواهب ثقافية وأعلامية، بالمشاركة في تحرير صفحة القبس للنادي الصيفية المتضمنة للعديد من الأحاديث والتحقيقات الصحفية المصورة وأخبار الأنشطة المختلفة.

وكلنا أمل في أن تشكل مساهمتنا هذه خطوة جادة نحو توسيع مدارك وآفاق طموحات الأبناء.

المتابع للسيرة الذاتية لعدد من القياديين والمسؤولين في الوظائف والأنشطة المختلفة، يتبين أن بعض هؤلاء بدأوا في تحديد اهتماماتهم ومسار حاضرم الحالي منذ أن كانوا طلاباً وطالبات في أنشطة الأندية الصيفية التابعة لوزارة التربية، منهم المعلق الرياضي، والممثل المسرحي، والفنان التشكيلي.

وهناك الفنون في مجالات البيئة والهندسة والصحة والبلدية والأطباء والكهرياء والاتصالات والزراعة وغيرها.. وجميعها أنشطة تضمنتها برامج الأندية الصيفية خلال مسيرة أكثر من ربع قرن، حرص خلالها التربويون على تطويرها وتحديثها وتقديم كل ما هو جديد للأبناء، وبما يتلاءم مع مفاهيم العصر واحتياجات المجتمع، ويساهم في خلق قيادات طلابية مؤثرة وقادرة بفعالية على المشاركة في بناء مستقبل متطور وأفضل.

واساناً منا بأهمية تنمية مواهب وطموحات الشباب الكويتي في المجال



مسابقة «القبس» للأندية الصيفية

ضابط مخفر السالمية في حديث لطلاب النادي:

نكتف دورياتنا لضبط المفاكسين والمستهترين من الشباب



المخفر يحمل جزءاً من مسؤولية توفير الأمان للجمهور

– أمنيته الخاصة – والسجدة ان اخدم وطني ورفع رافعي لأعلى المراتب. والأمنية العامة ان يسود السلام العالم بشكل عام والوطن الكويتي بشكل خاص. ماذا تقول لكل من: سائق متهور وفني مدخن ويأخذ متجول بطرق ابواب البيوت؟ – السائق المتهور اقول له ان يحترم قوانين المرور وان يتخذ الميرة من الحوادث وان لا يستهتر بآرواح الآخرين، والفني المدخن ان يحافظ على صحته، فهو لا يتدخن ويحافظ على صحته، والبائع المتجول.. في البداية اصح اهل البيوت بعدم الشراء منه وطرده والتبليغ عنه للجهات المسؤولة. كلمة اخيرة لن توجهها.. وماذا تقول لفيها؟ – اشكرهم على هذا اللقاء، واتمنى ان يحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل صاحب السمو ولي عهد الامين.



الشيخ خالد محمد حسين

تعليلك لهذه الظاهرة؟ – أكثر الفئات تردداً هم الشباب والخم. الشباب في أوقات فراغهم ليس لهم الا التجول في الأسواق ولا يستغلون هذا الوقت في الأنشطة الصيفية مثلاً. وبالتالي للخدمة، هروبهم من المنزل بسبب سوء المعاملة من الأسرة واتصال بعض الخدم بالاحراق السيئة مما يثير المشاكل. نصيحة توجهها للشباب.. ونصيحة للأباء والأمهات؟ – الشباب انصحهم بالالتزام بأمور دينهم والالتحاق بالأسكن التي تخصصها وزارة التربية للشباب للتربص عن أنفسهم وملء وقت الفراغ. والنصيحة للأباء والأمهات انصحهم بالمحافضة على الأبناء ومراقبتهم في كل التصرفات وأرشادهم للطريق المستقيم. ظاهرة المفاكسين الهائلة والمضايقات في الأسواق.. كيف يمكن القضاء عليها في نظرك؟ – انما أمنيته الخاصة.. وما أمنيته العامة؟

ظاهرة الباعة

المتجولين غير

حضارية

والمطلوب التبليغ

عن حالاتها

رجال الأمن هم العين الساهرة على راحة المواطنين.. أخوة حملوا على عاتقهم مسؤولية كبيرة ليعيش المجتمع حياة آمنة مطمئنة. ولكن العلاقة بيننا وبين رجال الأمن قوة ويشعر الجميع أننا الخوة نعمل من أجل الوطن.. تلقى الضوء على عمل هؤلاء الرجال ومن أجل ذلك التقينا الشيخ خالد محمد حسين ضابط مخفر السالمية وكان هذا الحوار:

بما تقتضيه الشخصية؟ – خالد محمد حسين.. العمر ٣٠ سنة وعمل ضابط مخفر السالمية. تاريخ التحاق بهذا المخفر؟ – نوفمبر ١٩٨١. ما أبرز القضايا الاجتماعية التي تصادفكم؟ – المشاكل الاجتماعية تتمثل في الطلاق والحضانة والسرقات التي تكثر في أحياء المدارس والباعة المتجولين ومشاكلهم. أكثر الفئات تردداً على المخفر؟ وما

رئيس نادي السالمية للبنين:

النوادي الصيفية مؤسسات بناء للأجيال تساعد على الابتكار والإبداع

ظاهرة الاستهترار في قيادة السيارة والمفاكسين

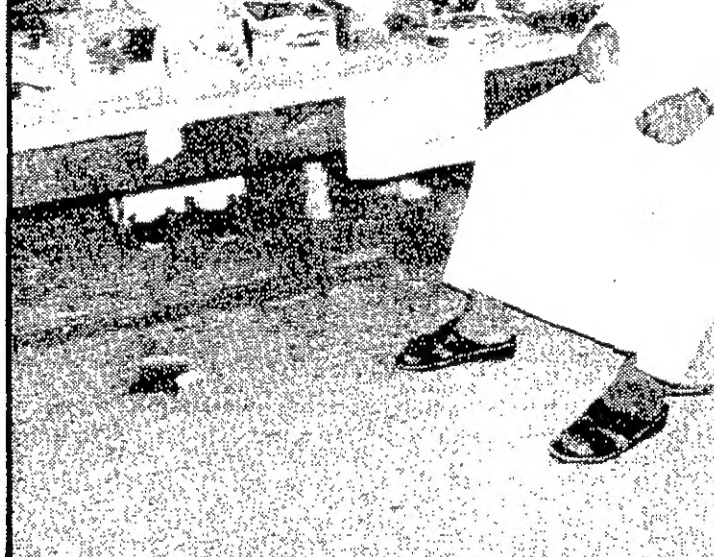
يجب التصدي لها بالتوعية وتوجيه الشباب للعمل المثمر



علي سعد الحوطي



تعليم التجارة



المقصف

الوزارة، وحسن معاملة إدارة النادي لأعضاء المنتسبين. لو أوكلت اليك مهمة قيادية في وزارة التربية.. فماذا أنت فاعل؟ – تحديد بدء ونهاية الدوام بالنسبة لطلبة المدارس والعاملين فيها بما يتلاءم والظروف الجوية لدولة الكويت وعمل دراسة مستفيضة عنها. عليه ومن خلال حديث.. لا تنتقص الصراحة.. التقينا على سعد الحوطي وكيل مدرسة ثابت بن زيد الابتدائية ورئيس نادي السالمية ليلقي الضوء على بعض الأمور التربوية والعلمية. وفي ما يلي نص اللقاء:

نظرة في بطاقتك الشخصية؟ – علي سعد الحوطي من مواليد عام ١٩٤٦.

المؤهل العلمي وتاريخ الحصول عليه؟ – دبلوم معهد المعلمين تخصص

تربية فنية عام ١٩٦٨. الوظيفة الحالية؟ – وكيل مدرسة ثابت بن زيد الابتدائية.

ما أبرز المهام الملقاة على عاتقك؟ – تسيير أمور النادي وتوضيح المتطلبات وإدارة شؤون النادي والإشراف الفني على كل صغيرة وكبيرة في النادي.

مكان مناسب للقضاء وقت الفراغ؟ – ما الهدف العام للأندية الصيفية في دولة الكويت؟ – توفير الجو المناسب لقضاء وقت الفراغ بالنسبة للشباب وممارسة الهوايات الناعمة خلال تواجدهم في النادي صيفاً.

بماذا تنصح ركني النادي الأساسي: التمدد المنتسب، والمدرس المشرف؟ – انذار وتهديد بالفصل وتهدد بعدم تكرار ذلك، مع استدعاء ولي أمره. ووقت تلقي كلمة مكتوبة في عيد العلم.. وتبين لك أثناء وقوفك أمام التلاميذ أنك سببت الورقة؟ – لا اعتدأ أبداً على الكلمات المكتوبة، وإنما ارتجل ما أقول.

تأخر تلميذ ومدرس عن الموعد المحدد لبدء اليوم الدراسي.. فماذا تقول لكل منهما؟ – بعد أن أصررت التلميذ إلى فصله ومع ورقة بادن الدخول للفصل وبعد تسجيل اسمه في كشوف المتأخرين، أقول للمدرس عدم تكرار ذلك ولا استحق (لفت نظرك) والخصم.

ما أبرز العوامل التي تشجع الشباب على الانتساب لمل هذه الأندية في مثل هذا الصف القاطن؟ – توفير الجو والمكان المناسبين لهم والحوافز التشجيعية التي تقدمها

المواهب البارزة.



نشاط الكمبيوتر



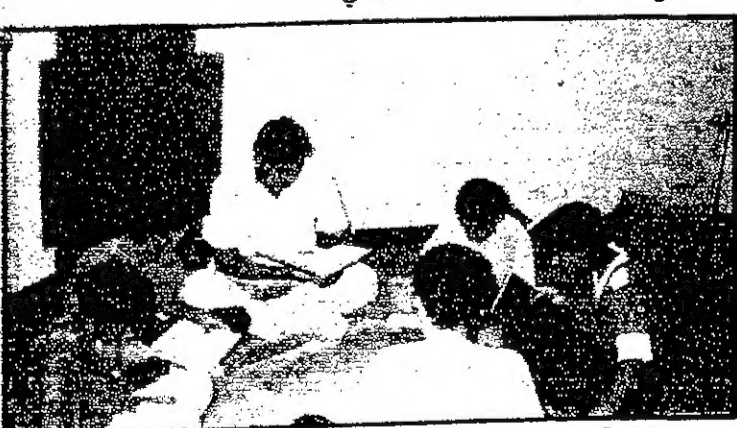
النشاط الميكانيكي

في استطلاع عن المساجد ودورها في تربية الشباب

الشيخ الجليل: حلقات لتحفيظ القرآن وتعليم مبادئ الدين الحنيف



الشيخ الجليل يتحدث لأحد أعضاء النادي



حفظ القرآن بالمسجد

والشيخ الجليل الذي يمارس فيها الرواد أنواعاً متنوعة من الرياضة، وقد حضنا الإسلام على أن نعلم أولادنا السباحة والرياضة وركوب الخيل وهناك هوايات متعددة ومجالات متنوعة لتربية السلوك القويم عند الشباب.

من الشباب المثالي في نظرك؟ – الذي يحافظ على حق الله عليه، وحق نفسه عليه، وحق الناس عليه. أي مطبقاً لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «ان لربك عليك حقاً ولديك عليك حقاً..» والذي يعرف الحق ويعطيه وهي عفة الجسد، وعفة اللسان، وعفة الأعضاء، وهو مع ذلك يحصل على الدرجات العالية في الامتحان.. ويكون باراً بوالديه، مراعياً لشعور الجيران، محافظاً على حرمة الناس، مقتدياً بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم انتقلنا إلى شباب المسجد.. فالتقينا شمس محمد عزام والذي يهوى من دورة تحفيظ القرآن. منذ متى التحقت بهذه الدورة؟ – التحقت بها منذ بدايتها.

ما الأشياء التي اكتسبتها من خلال هذه الدورة؟ – التدريب على التجويد والتزكيت..

الشباب عماد الأمة وأساس

نهضتها وموضع آمالنا.. ومسؤوليتنا أن نوجههم

إلى الطريق السليم لبناء المستة بل

للمسجد دور كبير في تهية الجو الروحاني المناسب لشبابنا الذين يتعرضون لضغوط اجتماعية كبيرة تهدد بهم الواقع الديني.. فمن يهده الله يتوجه إلى حيث الأطمئنان والراحة النفسية فيكون المسجد ملجأ دينياً يابون إليه ساعة تيسر في وجوههم الخطوب والمشاكل.

وتحقيقاً الصحفي هذا قمنا به في مسجد عبدالله راشد الذي، حيث يرتاد شباب يهلهون العلم الديني والأخلاقي ويحفظون القرآن الكريم ليصبحوا عناصر فعالة في مجتمعهم. فالتقينا الشيخ الجليل وأمام المسجد حيث قدم مجموعة من النشطاء الأيوبي لشبابنا.. وفي ما يلي نص اللقاء:

الشباب عماد الأمة وهم يعيشون العطلة الصيفية؟ – الشباب عماد الأمة وأساس نهضتها، وضع فيه كل آمالنا، وقد اتفق القرآن الكريم على الشباب، فالتقينا الشيخ الجليل وأمام المسجد حيث قدم مجموعة من النشطاء الأيوبي لشبابنا.. وفي ما يلي نص اللقاء:

بم تنصح الشباب المسلم وهم يعيشون العطلة الصيفية؟ – الشباب عماد الأمة وأساس نهضتها، وضع فيه كل آمالنا، وقد اتفق القرآن الكريم على الشباب، فالتقينا الشيخ الجليل وأمام المسجد حيث قدم مجموعة من النشطاء الأيوبي لشبابنا.. وفي ما يلي نص اللقاء:

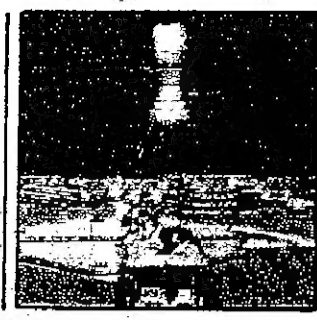
وقال تعالى في أهل الكهف: «وأنهم فتية آمنوا بربهم، وذرناهم» وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...» (وعدهم) وشباب نشأ في عبادة الله، وقد ضرب الشباب أروع الأمثلة في صدر الإسلام وهذا هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو عبيدة ابن الجراح، وغيرهم كثير.

أما الذي أراه مناسباً للشباب فإن يقولوا على التاريخ الإسلامي وأن يتعلموا الكثير، وأن يقولوا على كتاب

شارك بالخطبة الطلاب يوسف زقوت، كريم عودة، حسام يوسف، سامي محمد شلبي، رائد شافع، بإشراف المشرف الثقافي: عطا سالم الشاعر

قضايا استراتيجيـة

المحسة ومعدات
عسكريـة
اوروبية لاميركا
[ص ٦-٧]



قضايا التسعينات

عرب التسعينات:
شباب وامكانات
وسوق مفرجة
[ص ٨]



قضايا الاسرائيلية

جبهة امامية للموساد
في القاهرة اسمها
المركز الاكاديمي
[ص ٩]



قضايا عربية

جهة شرعية لبنانية
نمد الفاتيكسان
بتفكيك اتفاق الطائف
[ص ١١]



هكذا تفتك البرائن
الالكترونية بالصواريخ العربية

الجنرال

هواء

بطل الحرب

السادسة في

الشرق الاوسط

والطائرات تتحول

الى الغام فضائية

يطل الحرب السادسة بين العرب واسرائيل هو.. الهواء! وهذا هو الاستنتاج الذي خرجت به مجموعة من الخبراء الاسرائيليين في معهد «جاي» للدراسات الاستراتيجية، فالهواء هو المادة الثمينة التي اذا ما استخدمت، بشكل فعال، فانها تؤدي الى تدمير الصواريخ العربية..

والشروع الدفاعي الذي يستند الى نظريات فيزيائية بالغة التعقيد يقضي باحداث سلسلة من الغارات الهوائية المتلاحقة التي تستخدم كوابل للصواريخ، والحقيقة ان التفاصيل التي عرضها لنا ملحق عسكري اوروبي لم تكن من الوضوح بحيث يتم نقلها بدقة، لكن العنوان العام للخطوة الاسرائيلية هو وضع عوائق هوائية امام الصواريخ العربية بحيث تصبح عاجزة عن العمل.

حتى ان الملحق العسكري لا يملك سوى تفاصيل مجتزأة، فما وصل اليه لا يبدو كونه تنقنا من تقرير بين ايدي استخبارات حلف شمال الاطلسي، وفي احد فصول التقرير ان هناك بدائل اسرائيلية متعددة تتعلق باحتواء الصواريخ العربية، واحد هذه البدائل يقول ان الاهتمام ان يتركز على الرؤوس التي تحملها الصواريخ (وسواء كانت كيميائية او جزيئية او خلاف ذلك...)، وانما على الرؤوس التي تعطي الاوامر للصواريخ..

اي ان الاولوية هي للرؤوس البشرية لا للرؤوس الكيميائية.

وهذه الخطوة تتخلل من مبدأ «العقل العربي البطني»، فلا عقل ساحت في العالم العربي، حتى ان جمال عبد الناصر الذي كان يعتقد انه يملك شخصية متفجرة قبل «يتريخ» حتى تحطمت طائراته على الارض. ورغم ان الاجهزة الاستخبارات العربية قد تطورت كثيرا فهي لا تزال عاجزة عن ان تكون بمستوى الاستخبارات الاسرائيلية المزودة في كل مكان من العالم العربي والتي تستطيع ان تعطي اشارة الانذار في الوقت المناسب، اي ان الصواريخ الاسرائيلية تستيقظ، حكما، الصواريخ العربية، حتى ولو كان قرار اعلان الحرب عربيا. ولقد بات معروفا، بعدما حصل في حرب اكتوبر ١٩٧٣، ان الفلسفة التي تتبعها هيئة الاركان في كل ابيب ترفض مبدأ الخطوة الثانية، فالخطوة الاولى يجب ان تبقى دائما اسرائيلية. وهذا المبدأ يمسك، بالطبع، الصلف الاسرائيلي، وان كان واضحا انه طبق دائما على الارض، وحتى في حرب عام ١٩٧٣، تمكنت اسرائيل من تحويل الخطوة الثانية الى خطوة اولى.

ويقول الاسرائيليون انهم يملكون معلومات دقيقة حول كل الاماكن التي يمكن ان تهاجها القيادات العربية في حال اندلاع الحرب، وسيكون على الصواريخ تدمير كل هذه الاماكن، حين «يضيغ» القادة تضع الصواريخ حكما، وان كان الاسرائيليون يعتقدون ان العرب اخذوا هذه النقطة بعين الاعتبار بحيث يتم، وفي ظروف معينة، تجاوز القرارات المركزية، خصوصا اذا ما اتفقت امكانية الاتصال بالقيادات، ففي استطاعة «القيادات المحلية» اعطاء الاوامر باطلاق الصواريخ.

وفي كل الاحوال، فان الصاروخ هو العدو الذي ينبغي ان تتركز كل الجهود التكنولوجية للقضاء عليه.. وهنا تنقل الإقبس معلومات ورثت اليها من مصادر اوروبية وثيقة الاطلاع، وهذه المعلومات تقول ان هناك خطة اسرائيلية يجري تنفيذها على قدم وساق لتحويل الطائرات من دون طيار الى مستوطنات الكترونية طائرة، وذلك بتزويدها بجهاز اميركية منطوية، يقال انه تم تدويرها في اسرائيل.

وهذه الطائرات التي تحلق على مدار الساعة في تشكيلات معينة (خلال الحروب بطبيعة الحال)، يمكنها ان تحدث، ومن خلال تلك الاجهزة، «مناطق قوضية» في الفضاء لا بد للصاروخ المعادي ان يرتطم بها، فالبرائن الالكترونية هي من الفعالية بحيث يصعب على الصاروخ النفاذ منها.

وهنا تقتضي اضاءة بعض التفاصيل المتعلقة بالطائرة التي تحمل اسم «سكاوت»، فقد صنعا الاسرائيليون اساسا لاعمال المراقبة اضافة الى عمليات المساعدة

الالكترونية. ويتألف النظام الذي تعمل في اطاره من العناصر الرئيسية التالية:

- الطائرة الصغيرة التي تتم قيادتها عن بعد (من دون طيار).

- محطة قيادة ارضية موضوعة ضمن كاذف يثبت على عربة شاحنة.

- نظام اطلاق واستعادة يحتوي على جهاز اطلاق مثبت على شاحنة، وعلى شبكة استعادة.

- ويمكن ان تتألف وحدة «السكاوت» من ست او ثمانية طائرات مع محطة قيادة ارضية، اضافة الى نظام الاطلاق والاستعادة.

طول الطائرة يبلغ ٣,٦ متر، وطول اجنحتها ٣,٦ متر، وارتفاعها ٠,٩٤ متر، كما ان وزنها عند الاقلاع هو ١١٨ كيلوغراما. وحركتها مبرد بالهواء، وهو بقوة ١٨ حصانا، اما سرعتها القصوى فهي ١٧٨ كيلومترا، ويمكنها الطيران لمدة سبع ساعات، واذ يبلغ مداها العملي ١٥ الف قدم.

وفي الطائرة صندوق ثبت داخله كاميرا تلفزيونية مزودة بجهاز استقرار وكاميرا تصوير بانورامية. وتقوم الكاميرا التلفزيونية بنسخ نصف الكرة الموجودة تحت الطائرة بزاوية رؤية تتبدل ما بين ٤,٧٥ درجة و٢,٤ درجات. وتتصل هذه الكاميرا بمحطة القيادة ارضية بواسطة قناة لاسلكية تلفزيونية مما يجعل بالامكان الحصول على الصورة في الزمن الحقيقي (Real Time) على الشاشة التلفزيونية. وهذه الصورة تسجل بواسطة المسجل التلفزيوني ليصار الى تقييها وتحليلها في وقت لاحق. هذا ويمكن ان تنزع كل من الكاميرا التلفزيونية والكاميرا البانورامية بسهولة تامة ليصار الى تركيب

بقلم: المراقب العربي

هذه البطاريات بدقة، ثم تقدم طائرات سكاوت التي تحمل الاجهزة الكترونية وعواصم ادارية بالتحلق لتظهر كما لو انها طائرات مقاتلة ارسلت لضرب بطاريات الصواريخ.

ويالطبع يفتح السوريون رادارات الملاحقة، وفي هذه اللحظة تطلق صواريخ «زئيف» في مسافات بعيدة وبشكل طائرات سكاوت باجهزة لايز لاثارة الاهداف للطائرات التي تحمل صواريخ موجهة بواسطة اشعة لايز.

والطائرات التي استعملت عام ١٩٨٢ في تدمير الصواريخ ارض - جو يمكن ان تستعمل، وبفعل الهجمات الجديدة، في تدمير الصواريخ ارض - ارض، وسواء بالتشغيل الالكتروني او باشعة اللايز.

والاسرائيليون يذكرون في امتلاك البدائل المختلفة، وهم مأخوذون في تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ «أرو» الذي من المرتقب ان يتمكن من اعتراض الصواريخ على ارتفاعات عالية بعد اقل من خمس سنوات. وكما هو معروف، فان الولايات المتحدة تمول ٩٠٪ من التكاليف، وكان قد تم توقيع عقد في هذا الخصوص بين شركة «لوينيد» الاميركية وهيئة صناعة الطائرات الاسرائيلية (IAI).

وتبعاً لما يقوله الخبير اميركي ستوارت ماكلين، فان اسرائيل استعملت كل «الطرق» التكنولوجية الخاصة بانتاج نظام مضاد للصواريخ، ومنها:

- القدرة على التعامل مع الصواريخ باختلاف انواعها، سواء كانت رؤوسها تقليدية او كيميائية او نووية.

- اطلاق شظايا ذات سرعات عالية واحجام كبيرة لتكتسب سرعة تدمير عالية.

الياسالي الاميركية ترعب فاكلاف هافل

وذلك الرجل الذي تحول مسماه الوظيفي من كاتب مسرحي الى رئيس للجمهورية في تشيكوسلوفاكيا بدأ يخشى على بلاده من الليالي الاميركية: «مايزيد عن اربعين سنة من الوجود السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا اثبتت لنا ان الروس لا يكتفون كثيرا عن سيارة الموسكوفيتش.. وعندما كنا نمر بالديابات السوفيتية في شوارع براغ، لم تكن تميز كثيرا بين الديابات والرجال.. فقد كان الرجال يأخذون شكل الديابات.. وكانوا يطالبوننا بان نستبدل رؤوسا بروسا من الخشب.. الان انتهت الليالي الروسية في براغ.. وبدأت الليالي الاميركية. والتشيك يخشون الليالي الاميركية كما يخشون الليالي الروسية «معرفة لغة العم سام باتت هي الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم» وفي معاهد التعليم الحكومية زاد عدد التلاميذ الذين يدرسون الانكليزية اربعة اضعاف.. وقد فتحت وزارة التعليم عشرات المدارس لتعليم الانكليزية ومع ذلك فان الفصول غير كافية.

اشياء كثيرة تغيرت على فاكلاف هافل منذ دخوله قصر الرئاسة في براغ «كنت اعتقد ان الجلوس في هذا القصر يشبه الجلوس على شقة النهر.. فاذا به لا يختلف كثيرا عن الجلوس على الشقة الاخرى من المذاب، فايامي هنا لا تختلف كثيرا عن الايام التي قضيتها في السجون الشيوعية. وكل يوم يمر اكثر صعوبة من اليوم الذي سبقه».

ويوم هافل في رئاسة الجمهورية يبدأ بفنجان من القهوة.. وكثير من السجائر.. والمصحف.. والمعاينة الكبرى تبدأ عندما يأتي دور ربطه العنق.

فالذين يجلسون على الشقة الاخرى من المذاب.. عذاب الجماهير.. تعودوا فقط على ربطه الحزن.



العرب زنوج الزنوج
في القارة السوداء

انهم يزرعون
مليون اسرائيلي
في افريقيا

بقلم: نبويه البرجي

«لو كنا نملك شيئا من ذلك الخيال الخلاق لكانت افريقيا.. قرية يهودية».

لكن بحاس سافير مات قبل ان يتحقق هذا، فيما كان على احد اعضاء الحزب الوطني الديني ايزر دافيدزي ان يصف يهود اثيوبيا (الفلاشة) بانهم عبارة عن قبيلة متحجرة ظلت تتوقع داخل مستنقعات القش، ودون ان تنتبه للفرز المسيحي والاسلامي للقارة السوداء.

اي انه كان يفترض بهؤلاء الرجال، اذا كانوا فعلا يتحدرون من ذلك الزواج الغامض بين الملك سليمان والملكة بلقيس (والذي انتج مينيليك) ان يحولوا القارة بأسرها الى حاضرة يهودية. وبدلا من ذلك راحوا يتصرفون تماما مثل القرية التي فقدت ذيلها ربما بسبب خطأ تقني في التاريخ. ودافيدزي لا يتردد في المطالبة بطرد الفلاشة من الهيكل لانهم خانوا التوراة: كيف يصيح الالهة قردة؟

سافير الذي كان يشغل منصب وزير المالية ثم انتخب رئيسا للوكالة اليهودية، قال، في احدى الندوات التي نظمت حول الاقتصاد الاسرائيلي، ان الجهود التي بذلت في افريقيا كانت تقنية فقط فيما كان الغرض بناء بعض الظلال اللاهوتية في القارة، وكما حدث في اميركا واوروبا.

وهكذا حين انفجر النفط العربي في السبعينات، وكان السويدي، بدأت العلاقات الافريقية - الاسرائيلية تنفثت، وان كان احد السفراء اللبانيين قد أكد لنا ان الاسرائيليين انسحبوا من الواجهة الدبلوماسية فقط ليحتفظوا بمواقع مهمة داخل القوات المسلحة او داخل اجهزة الاستخبارات.

لكن سافير لاحظ قبل موته، ان المتحولين اليهود انفسوا خلال القرنين الماضيين في اللعبة الاقتصادية داخل اوروبا، ودون ان يلتفتوا الى افريقيا التي كانت هي المصدر الحقيقي للثروات، وان كان هناك يهودي اخر هو هنري الثمان يؤكد ان اولئك المتحولين كانوا يدرسون حدود الفعالية الاقتصادية للقارة، ولكن كان من الأفضل عدم محاولة اختراق الجدار الابيض، فهذا كان سيترحمنا حساسية «الشركات المسيحية»، وكذلك حساسية البعثات التبشيرية المسيحية: «ولو قام اليهود بتلك المحاولة لكان الأوروبيون فتكوا بهم بالطريقة نفسها التي كانوا يفتكون فيها بالقبايل المحلية».

فلاذيمير زئيف جايوتسكي هو اول من تنبه الى «الوحشية» العربية، فالاسواق المجاورة لا بد ان تغفل في وجه السلع العربية. ولما كان الأوروبيون قد بلغوا شأوا بعيدا في التطور الصناعي، فان الاسواق الافريقية هي اسواق المستقبل. ويقال ان هذه كانت فكرة ديفيد بن غوريون لا فكرة جايوتسكي، لكن بريوتوريا هي التي كانت نقطة الجذب بالنسبة اليه ان بسبب «الحكاية الفلسفية» (البلدان يتماثلان في الاضطهاد العنصري) او بسبب الامكانيات المعدنية الهائلة التي تمتلكها جنوب افريقيا. لعلمه اليونانيون، لا لعلمه جوزيف جوبل، كانت تقوى الاسرائيليين، وان كان وول سويتز قد وصف جوزة الهند... بالجويزة النووية.

ويقول لنا السفير اللبناني ان الاسرائيليين لم يكونوا يبعثون الى البلدان الافريقية بجيلاء اقتصاديين، في البداية، بل باحثين سيكولوجيين كانوا يقومون بجولات استطلاعية في داخل القصور او داخل الاندغال لقراءة الاتجاهات السائدة، وكانوا يعرفون ان المستقبل في تلك الدول حديثة الاستقلال والتي كانت تفتقد البنية السياسية والاقتصادية على السواء، هي للجيش، فتحولت اسرائيل الى معسكر لتدريب الضباط الافارقة، والى الدورات العسكرية كانت هناك «الدورات التعليمية»، حتى ان شراوات يتبعين الى الموساد كن يتولين ادارة السياسات، ومن خلف ستار، في عدد من البلدان الافريقية.

الجنرال مويوتو الذي يحمل اطلال اسم في افريقيا «يملك» اطلال قاطعة من النساء في افريقيا. ولا بأس ان نذكركم، في المناسبة، باسم الرجل فهو المارشال جوزيف مويوتو سيسي سيكو كوكو بونجوا (اي... الديك الذي يصيح بالظفر، والمحارب الذي ينتقل من نصر الى نصر دون ان يستطيع احد وقفه). وشبه مدرس فرنسي كان يعمل في كينشاسا قال لنا ان مويوتو يملك غاية من النساء. اما الشخص الذي تولى «زراعة» هذه الغاية، فهو ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي يدعى حاييم مندرل، وهو الذي يشرف شخصيا على «الاحتياجات الجسدية» للرئيس الزائيري.

انهم انفسهم الذين يعملون للسيطرة على اوروبا الشرقية يعملون للسيطرة على افريقيا. ولكن اذا كانت الاسواق لا تزال معقدة في البلدان التي ابتمدت لتتوغل المظلة التوتاليتارية، فان الدراسات التي نشرت في الولايات المتحدة تحتحت عن «المرمعات الافريقية الساحرة»، فرغم القرون التي مارس فيها الغزاة كل أشكال اللصوصية، يبدو ان هناك مناطق في الجهات الاربع للقارة لا تزال تحتفظ بالشراوات المعدنية «الحساسة»، وهو ما يحمل الشركات الاميركية على التوسع في استثماراتها هناك، ولكن مع خطة لاعادة ترتيب البيت الافريقي وفق المصالح الاميركية، فيما يلعب الاسرائيليون دور «الظل الذكي». ولقد اتخذ القرار بطرد اللبانيين والحلول محلهم. انهم «البض السمينون»، ودون الدفاع هنا عن المغتربين اللبانيين الذين عانى معظمهم العذاب الهائل والطويل في اندغال، فان مؤداء مارسوا الاعمال التجارية والمقاولات وحتى الحرف الصغيرة، اي انهم لم يكونوا سادة المتاجر ولا سادة الغابات كما هو حال الأوروبيين او الاميركيين الذين وضعوا ايديهم على كل الثروات الافريقية. لكن الكراهية تبرز الان، وبشكل دقيق، لتستعمل ضد اللبانيين الذين بدأ الكثيرون منهم ينتقلون الى اثناء مختلفة من العالم. اللبانيون هم الحلقة الضعيفة في افريقيا، فلا دولة تحميهم، وحتى اذا كانت هناك دولة فهي لا تستطيع ان تحمي اللبانيين المقيمين فوق اراضيها. كيف الحال اذا بالنسبة الى اللبانيين الذين يقيمون فوق الاراضي الافريقية؟

(البقية على الصفحة ٢)

جديد ساذج وخبيث.. ولكنسه مثير

اضبطوا اذانكم

على الموجة الفرعونية

لويس عوض يتكلم

«القومىة العربية قومىة ميثافيزيقية والبلاد العربية عدة قوميات لا قومىة واحدة، وعندما اتكلم عن قومىة عربية فاننى لا افهمها خارج الجزيرة العربية. والواقع ان الحديث عن «عالم عربي» هو الصحيح بينما الباطل هو الحديث عن «وطن عربي» و«امة عربية». ولماذا لا نتكلم عن «المجموعة العربية» احتذاء بالاروبيين حين يتكلمون عن «المجموعة الاوروبية»؟ ولا مانع من الحديث عن «الامن القومى العربي» في مواجهة الاخطار الخارجية. ولكن انطلاقا من وعي مسبق بان الحرب ليسوا امة واحدة وليسوا قومىة واحدة. اما الذي يقول لي ان المنطقة الواقعة بين الخليج والمحيط كانت توحدة في بعض حقب التاريخ، فاننى اجيبه بانها لم تتوحد الا في ظل الاستعمار الامبراطوري من داخلها، او من خارجها، او في ظل الدولة الدينية الجامعة...»

هذا بعض ما يقوله الدكتور لويس عوض في كتاب صدر حديثا له في القاهرة بعنوان «دراسات في الحضارة» جمع فيه مقالات سابقة له في اربعة ابواب: اولها تأملات في المسألة القومية، وثانيها لقاءات حضارية، وثالثها مواجهات حضارية، ورابعها المحاورات الناقصة. الباب الاول اكثر ابواب الكتاب اثارة وقابلية للجدل. ومع ان صاحبه كتبه في «الاهرام» قبل اثنتي عشرة سنة، فان المثارة التي يتحسسها لم تفقد جدتها وحرارتها. كما ان قراءة جديدة لتلك الأفكار التي يتحسسها يمكن ان تحمل الكثير من الدروس للجيل العربي الجديدة، بالرغم من ان منطق الدكتور لويس عوض في عقالاته تلك نهات وانتهى امره.

□ ■ □

بدأت مقالات الدكتور لويس عوض في «الاهرام» - وكان ذلك زمن السادات - برود على توفيق الحكيم وحسين فوزي اللذين كانا قد دعوا الى حياة مصر، وانسحاب مصر من ارتباطاتها العربية تماما «وتحويل القاهرة الى جنيف تستضيف التجمعات العربية دون ان تكون طرفا فيها».

الدكتور لويس عوض لا يوافق على هذا المنطق، فعنده ان شرق البحر المتوسط وجنوبه كانا دائما يعتبران منطقة استراتيجة واحدة ولذلك فعل مصر لا ان تتركز الجهاد، كما يقول توفيق الحكيم وحسين فوزي، بل ان تتعاون مع جيرانها والامم المحيطة بها، ولكن على اساس انها امة تامة وقومية مستقلة عن باقي القوميات واتمم العربية الاخرى.

وهو يحمل على «زعة انزالية عصرية» لا تقل شططا في رايه عن زعة اخرى الدماجية تمثل في دعوة القومية العربية التي تقترن في شعوب المنطقة، او اقوامها، في الخليج الى المحيط «امة واحدة» ليس فقط ثقافيا وحضاريا، ولكن عرقيا وعنصريا كذلك. وهذه الاسطورة تركز على خرافة البعث العربي والحياء مجد الامبراطورية العربية ايام الفتوحات العربية العظيمة. وهذه الاسطورة، اسطورة العروبة العرقية خارج الجزيرة العربية، لا تقل شططا وخطرا عن اسطورة الآرية العرقية ايام النازي.

ويقول «ان العروبة العرقية لون من ألوان النازية» (ص ١٣).

وهو يدعو الى فترة نقاهة تستعيد فيها مصر هويتها الوطنية والقومية وتخرج من تلك الهياكل الوهمية بلا سند من واقع او تاريخ. «لقد تحدثنا عن حطين ومرج دابق وعن جالوت حين كان العدو غير العدو والقضايا غير القضايا، اكثر مما تحدثنا عن ثورة القاهرة وثورة عربي وثورة ١٩١٩، وعلمنا اينما تاريخ طارق بن زياد وصفر قريش وصلاح الدين اكثر مما علمناهم تاريخ علي بك الكبير ومحمد علي والخبديوي اسداسيل واحمد عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس وغيرهم والمجاهدين في سبيل الاستقلال والديمقراطية. بل وتكرنا لتراثنا الديمقراطي العتيق فلم تعد عندنا اقامة مصدر السلطات لاثنا جريثا وراء سراب المستبد العادل، وهكذا» (ص ١٠).

ويتحترق في مصر من الدم اليوناني الذي «شابهها» نحو الف عام من ٣٣٣ ق.م الى ٦٤٠ ميلادية اكثر مما فيها من الدم العربي الذي «شابهها» (والناحية له) ثلاثة قرون منذ عمرو بن العاص حتى استولى عليها التركمان طولون واخشيدي ومن جاء بعدهما من ممالك برجية وبحرية. بل ان مصر فيها من الدم الطوراني والآري والتركستاني



د. لويس عوض

والفارسي والكردوي والشركسي والقوقازي والتركي اضعاف ما فيها من الدم العربي، فضلا عما فيها من الدم الافريقي الزنجي ومع ذلك فمصر ليست طورانية ولا آرية ولا شرقية ولا قوقازية ولا تركية ولا زنجية، لان كل هذه الدماء الوافدة كانت تنحدر اول باول في البحر المصري الكبير.

ولويس عوض لا يعترض كما اشيرا على فكرة التضامن العربي من اجل الامن العربي المشترك وامن كل دولة عربية على حدة، ولكن على الاساس الذي استند اليه الاروبيون عندما تعاونوا ضد المحور.

الاول والثانية لم يدمجوا انكلترا وفرنسا وامريكا في وحدة فيدرالية كي يصحوا بملارين البشر ومليارات الجنديا في قتال المحور ودحره، ولم يقيموا جيشا واحدا واقتصادا واحد مع الاتحاد السوفيتي لكي يصحوا امنهم من الخطر الألماني او الياباني... (ص ١٤).

ويصر على ان العربيين، ومنهم البعثيون، دعاة وحدة عرقية، واذا كان حقا «انه لم تطرح على الاطلاق مقولة وحدة العرق او الجنس في أي مرحلة من مراحل الدعوة الى القومية العربية»، فكيف اتفق ان مؤسسي هذه الدعوة وهم

فالدكتور جواد علي في موسوعة عن العرب قبل الاسلام حاول ان يثبت ان الحياة الانسانية والحضارات الانسانية نشأت في شبه الجزيرة العربية ومنها انتشرت في كل مكان في العالم القديم مستخدما في ذلك نظرية الجفاف



الغلاف

هكذا تفك البرائن الاكثرونية بالصواريخ العربية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

التحكم بتكنولوجيا تبريد عالية تحول دون انتصار جسم الصاروخ وتحافظ على المكونات الالكترونية داخله. استعمال دوائر الكترونية معقدة، فالصاروخ قد يعمل على ارتفاعات منخفضة جدا.

امتلاك نظم تحكم دقيقة يمكنها الاستجابة بسرعة لتحقيق الصورة النهائية. وقد يستدعي ذلك استخدام محركات صغيرة تنتجها مع حجم الصاروخ.

تصميم صمام تقوير ذو حساسية مرتفعة جدا. امكانية العمل في الظروف الالكترونية المعادية. تطوير رادارات كشف والتتبع واتذارة الخيران.

انتاج او امتلاك حاسبات ذات امكانيات خاصة. القدرة على استخدام اشعة الايزر والمثارة على تطوير الوسائل الخاصة بهذا الاستخدام.

ويدعو انه لا يتقن اسرائيل سوى التقنية الخاصة باطلاق اشعة من محطات ارضية نحو مراكب مثبته في مدارات فضائية تقوم بدورها، بتوجيهها نحو الصواريخ لتدميرها.

ومع انه بات معروفا ان البرنامج الاسرائيلي الخاص بانتاج سلسلة من القنابل الاصطناعية قد تعثر بشكل دراماتيكي، فان الجهود لا تزال تذل بكثافة من اجل بناء تلك السلسلة التي من شأنها ان تساعد اسرائيل اكثر فاكثر على التحكم بالصواريخ العربية التي يقول الخبراء العربيون انها قد تراوح مكانها او انها تتطور ببطء شديد

ان يسيب الضغط الاميركي او يسيب التلكن السوفيتي في تغطية «البرامج الساخنة». هذا فيما يفقد العرب القدرة التكنولوجية اللازمة لاقامة نظام صواريخ يواكب العصر، مع ان هناك خبراء يعتقدون ان صناعة صاروخ ارض -

ارض قد يكون اسهل من صنع دبابة، وذلك لانه يدور في «خيز فيزيائي محدد».

وهذا ليس، بالطبع، رأي خبراء آخرين يعتقدون ان الصاروخ يمثل مرحلة متطورة جدا، ان لم تكن المرحلة الاكثر تطورا، في عملية انتاج الاسلحة...

والذين يتابعون ما تنشره الدوريات المتخصصة لخبراء مدروطين، يلاحظون ان الصواريخ العربية لن تكون ذات جدوى اذا لم تستخدم في غضون السنوات الخمس (او الثلاث) المقبلة، فيصد هذه المدة سيكون بإمكان الاسرائيليين منع أي صاروخ عربي من الوصول الى

اراضهم وبطبيعة الحال فان الاجواء العربية ستكون مفتوحة امام الصواريخ الاسرائيلية التي يجري تطويرها دون كلل.

والاهتمام السري والكبير الان هو بالطائرات غير

العرب زنجوج الزنجوج في القارة السوداء

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ويقول لنا احد المختبرين ان الاسرائيليين يمارسون لعبة مزججة في أفريقيا، فهم كانوا وراء اغتيال الرئيس وليم رينشار تولوبيرت في ١٢ ابريل ١٩٨٠ على يد العريف هاريسون بينو وصول الرقيب سمبول ذو السلطة رغم انه يمثل حالة كاريكاتورية في ممارسة الحكم. وهم الان يقولون مع ذو الذي لولا المساعدة الاسرائيلية لما تمكن من الصعود ابدًا، مع انهم يعرفون ان الرجل فقد كل فرصه في البقاء، لكنهم يعملون بالتقصير مع واشنطن للوصول الى حل يقي بتشكل حكومة لا تضم اولئك

الرجال «المعادين» الذين يقفون الى جانب تشارلز تاييلور في «الجمهورية الوطنية الشومبا»، اي ان الجهود تبذل الآن وراء الستار للوصول الى تلك الحقيقة التي تصنع الهجات الموالية لاسرائيل موانع قومية في السلطة الجديدة، فيما يتدرب اذا كان هناك مستشارون اسرائيليون الى جانب سمبول ذو هفتك ايضا مستشارون اسرائيليون الى جانب تشارلز تاييلور. هؤلاء المستشارون هم الذين يجرسون الجنود والنواير معا على تخريب المؤسسات اللبنانية ونهبها.

وللاحظ في هذا المجال ان كل المؤسسات الاعلامية الغيبة المرتبطة بالحركة الصهيونية بدأت تتحدث عن «الامبراطورية اللبنانية»، كما لو ان «باعة الاقشعة» واصحاب الكاكن الصغيرة ومالكي الشاحنات هم المسؤولون عن كل الكوارث التي تعيشها البلدان الافريقية.

والعلماء التي وصلت الى مسؤول لبناني كبير تفيد بان الحكومة الاسرائيلية (لا الحكومات الافريقية) وضعت خطط لتجهيز حوالي ربع مليون لبناني من القارة السوداء، وذلك لاتاحة الفرصة امام عدد متزايد

من الاسرائيليين الذين يفترض ان يلعبوا دور «الجراحة» في افريقيا.

هنا تشير الى دراسة كان قد وضعها جاد يعقوبي، وهو الدماغ الاقتصادي في حزب العمل، والتي يرى فيها ان «التدمير البشري» في افريقيا قد يكون افضل انواع التدمير بالنسبة لئل ايبس. وعلى هذا الاساس، فقد اقترح وضع برنامج لـ «زراعة» نحو نصف مليون اسرائيلي في القارة السوداء، وهذا العدد قد يرتفع الى الضعفين مع تدفق المهاجرين السوفيت.

الاسساك بالقارة التي يصفاها الاميريكون انفسهم بانها قارة المستقبل، يفترض ارسال «جيش اسرائيل» الى المناطق الأكثر حساسية فيها، بحيث يتم الغاء الوجود العربي فيها بصورة نهائية ليصبح الوجود الاسرائيلي هو الاقوى هناك. وبالطبع فان يعقوبي لم يقل انه اذا كانت اسرائيل هي المقلب الاميركي في الشرق الاوسط وهو ما ادلى الى حماية المصالح الاميركية بشكل

حازم وديق، فان عليها ان تكون ايضا المقلب الاميركي في افريقيا. لكن الواقع من الكلام الاسرائيلي ان هو ان تل ابيب تستعد فعاليتها من «الدور» الذي تقوم به لا من المخزون اللاهوتي الذي تستعمله بين الحين والآخر للذاتة العقائدية او التاريخية.

□ ■ □

ولا احد يقول ان السوفيت الذين زعرو الاغلام الكوبية داخل الدغال، قبل تنكيقها، ما زالوا يتعلمون بالشراسة ايها الى افريقيا، فالاحساس السوفيتي كان شاملا، لكن الملاحظ ان الدوريات الاميركية، خصوصا تلك التي تسعى بالدورة لمعدنية، لا تزال تتحدث عن وجود «الارواح الشريرة» في القارة، محذرة من ان احتمالات قوضوية لا

حدود لها قد تضرب افريقيا التي من الممكن ان يتشكل لديها احساس جماعي مشاد لليبس، لا سيما مع ازدياد الجهود، وبصورة ماسوية، بين العالم الصناعي والعالم الثالث. من هنا كانت ضرورة الاعتماد على قوة اقليمية

سا. واذا كانت جمهورية جنوب افريقيا لا تستطيع، حكما، ان تقوم بمثل هذا الدور، حتى مع وجود بعض

المسلمات الليبرالية، فان اسرائيل وحدها هي المؤهلة لحماية المصالح الاميركية في افريقيا.

ولا شك ان واشنطن مارست ضغطا واضحا لاطلاق لتسون مانديلا في ما وصفه احد الكتاب الافارقة بأنه محاولة لـ «اطفاء الزلزل»، كما لو اننا نستعيد عبارة ايميه سيزار: «انهم يطفئون جلد الزنجى بالقماش

البيض». فالولايات المتحدة تريد احتواء كل الاحتلالات في القارة، ولا شك ان القنبلة الزنجية في جنوب افريقيا هي مشكلتها الكبرى.

والاسرائيليون يلعبون ببراعة دور الظل، فهم ما زالوا واقفين بالجيوش في افريقيا يسوق سيدة الوضع هناك حتى نهاية القرن، وتبعيا لما يقول الخبراء الاروبيون،

فان تل ابيب التي تعتمد على الولايات المتحدة، ويشكل كبير في صناعة الاسلحة لا تستطيع الرهان طويل على «المزاوية الاميركية»، وهي تعتقد ان «تنظيم حروب» او «اجداث ظروف سيكولوجية متوترة» بين الدول، حيث

ان يؤدي الى ازدهار سوق الاسلحة الاسرائيلية، حتى ان

هناك دراسات تشير الى ان المراجع الاسرائيلية المختصة تعتقد انه سيكون بالامكان بيع اسلحة للدول الافريقية المختلفة، وخلال السنوات العشر المقبلة، بما قيمته

الصحراوي المعروفة وما سبقها من تغيرات جيولوجية ومناخية حتى لقد صور ان الانسان الاول نشأ في جنوب الجزيرة العربية ونقل مكان جنة عدن الاولى الى منطقة عدن عند باب المندب كانتا صحرا الجزيرة العربية هي الصحراء الوحيدة في العالم التي اصابتها الجفاف في تلك العصور الجيولوجية السحيقة.

والدكتور ناجي معروف في كتابه «عروبة العلماء» المسبوقين الى البلاد الاتعمية في المشرق الاسلامي» رصد ٣١٣ عالما من علماء التراث الاسلامي عاشوا بين ٦٥٨ و١٠٤٨ ميلادية، أي نحو اربعة قرون والقابهم كلها من نوع الرومي والخراساني والقزويني والاصفهاني، والبخاري والبرجاني والتيسابوري والرازي والبيهي والطرسوسي والسمرقندي والسجستاني والشيرازي وقد

نقص المؤلف انسابهم فوجدهم عربا عن قريش او تميم او مضر او ربيعة او ثقيف او شيبان او عبد شمس او مخزوم او الازد او بني عامر او الانصار الى آخره. كل ذلك ليؤكد على قول ابن خلدون وسواه ان اغلب حملة العلم في التراث الاسلامي كانوا من الحجاز، وهو محنت غريبة لانه يوجد غير العرب من أي اضافة الى الثقافة الاسلامية من جهة،

ويقترض ان الجنس العربي يبقى عربيا حتى ولو عاش قرونا في بلاد الامام، رغم مرور اجيال من التزاوج والانجاب من اهل الانصار التي انتقل اليها العرب، مع التسليم بصغر هذه الانساب في اروعيتها الاولى. وعلى كل، فالكتاب مبدى الى كل من شرفه الله بالانتماء الى العرب نسبيا او ولاه او ثقافة، رغم انهم علموا ان الاسلام ينهي عن التباهي بالانساب لانه من شيم العنجهية الجاهلية العرقية» (ص ٢٠).

□ ■ □

ويضيف لويس عوض: ثمة مقولة لا افهمها اسمها القومية العربية، والمنطقة العربية لم تتوحد الا في ظل الاستعمار الامبراطوري من داخلها او من خارجها او في ظل الدولة الدينية. والوحدة العربية عبارة عن احلام باهقة الثمن وما فعله عبدالناصر ومن قبله محمد علي تبار عن احلام باهقة الثمن. ومع ذلك فحنن لا تزيد ان تتحلل عن هذه الاحلام مع معرفتنا انها من احلام القنبلة، ورغم ان بائع الاحلام (ويقصد به عبدالناصر) قد رحل عنا، ورغم ان سوق الاحلام قد رفعت منذ عام ١٩٦٧ (ص ٢٣).

ان مصر هي مصر لم يتجح احد في تغيير اسمها الا ابن من ابنها (يقصد به عبدالناصر ايضا) حاسبا انه يستطيع بذلك ان يصيح امبراطور العرب، ولكنه خرج من ذلك صفر اليدين... (ص ٢٩).

ويتساءل: كم مصريا يقبل ان تكون عاصمة «الامة العربية» و«الوطن العربي» هي دمشق او بغداد او الرياض او عمان او صنعاء او طرابلس او تونس او الجزائر او الرباط؟ ومع مصريا يقبل ان يحكم من خارج عصره لا احد. وبالمثل فليبس العراقي نفسه... وهكذا دوليك... (ص ٣٤).

انه المنطق الاقليمي، انه المنطق الساذج او غير الساذج... الذي يتسائل لماذا نعامل الفلسطيني معاملة الضيوف الدائمين، لا معاملة اهل البلد. «فلو كنا جعيما عربا حقا، ولو كانت هناك قومية عربية حقا، فلم كل هذا الاصرار على حجب صفة المواطنة عن الفلسطينيين في كل بلد عربي يعيشون فيه ضيوفا، وكانهم اقلية قومية مستقلة في كل وطن عربي يعيشون فيه» (ص ٣٠).

من السهل الرد ساذج على هذا التساؤل او على سواه. تساؤلات من السهل جدا الرد عليها وتبيان سذاجتها او خبيثتها. وفي الخاتمة تهافتها. انها احدى عيوبنا ناذرة وكاتب مصري وعربي كبير له الكثير من الاجابيات، كما له الكثير من السليبات المجيبة احيانا. ولكنه لويس عوض:

هكذا بدأ وهكذا ينتهي اليوم، فيه الكثير مما تقبله وتقبل عليه بنصف ومنتعة فكرية وفيه الكثير مما ترفضه بلاد اسف ولا دم، ولكنه الكثير الذي يحرض على شحذ النفس والارادة نحو المصير الواحد، والحلم الكبير.

جهااد فاضل

هكذا تفك البرائن الاكثرونية بالصواريخ العربية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

التحكم بتكنولوجيا تبريد عالية تحول دون انتصار جسم الصاروخ وتحافظ على المكونات الالكترونية داخله. استعمال دوائر الكترونية معقدة، فالصاروخ قد يعمل على ارتفاعات منخفضة جدا.

امتلاك نظم تحكم دقيقة يمكنها الاستجابة بسرعة لتحقيق الصورة النهائية. وقد يستدعي ذلك استخدام محركات صغيرة تنتجها مع حجم الصاروخ.

تصميم صمام تقوير ذو حساسية مرتفعة جدا. امكانية العمل في الظروف الالكترونية المعادية. تطوير رادارات كشف والتتبع واتذارة الخيران.

انتاج او امتلاك حاسبات ذات امكانيات خاصة. القدرة على استخدام اشعة الايزر والمثارة على تطوير الوسائل الخاصة بهذا الاستخدام.

ويدعو انه لا يتقن اسرائيل سوى التقنية الخاصة باطلاق اشعة من محطات ارضية نحو مراكب مثبته في مدارات فضائية تقوم بدورها، بتوجيهها نحو الصواريخ لتدميرها.

ومع انه بات معروفا ان البرنامج الاسرائيلي الخاص بانتاج سلسلة من القنابل الاصطناعية قد تعثر بشكل دراماتيكي، فان الجهود لا تزال تذل بكثافة من اجل بناء تلك السلسلة التي من شأنها ان تساعد اسرائيل اكثر فاكثر على التحكم بالصواريخ العربية التي يقول الخبراء العربيون انها قد تراوح مكانها او انها تتطور ببطء شديد

ان يسيب الضغط الاميركي او يسيب التلكن السوفيتي في تغطية «البرامج الساخنة». هذا فيما يفقد العرب القدرة التكنولوجية اللازمة لاقامة نظام صواريخ يواكب العصر، مع ان هناك خبراء يعتقدون ان صناعة صاروخ ارض -

ارض قد يكون اسهل من صنع دبابة، وذلك لانه يدور في «خيز فيزيائي محدد».

وهذا ليس، بالطبع، رأي خبراء آخرين يعتقدون ان الصاروخ يمثل مرحلة متطورة جدا، ان لم تكن المرحلة الاكثر تطورا، في عملية انتاج الاسلحة...

والذين يتابعون ما تنشره الدوريات المتخصصة لخبراء مدروطين، يلاحظون ان الصواريخ العربية لن تكون ذات جدوى اذا لم تستخدم في غضون السنوات الخمس (او الثلاث) المقبلة، فيصد هذه المدة سيكون بإمكان الاسرائيليين منع أي صاروخ عربي من الوصول الى

اراضهم وبطبيعة الحال فان الاجواء العربية ستكون مفتوحة امام الصواريخ الاسرائيلية التي يجري تطويرها دون كلل.

والاهتمام السري والكبير الان هو بالطائرات غير

العرب زنجوج الزنجوج في القارة السوداء

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ويقول لنا احد المختبرين ان الاسرائيليين يمارسون لعبة مزججة في أفريقيا، فهم كانوا وراء اغتيال الرئيس وليم رينشار تولوبيرت في ١٢ ابريل ١٩٨٠ على يد العريف هاريسون بينو وصول الرقيب سمبول ذو السلطة رغم انه يمثل حالة كاريكاتورية في ممارسة الحكم. وهم الان يقولون مع ذو الذي لولا المساعدة الاسرائيلية لما تمكن من الصعود ابدًا، مع انهم يعرفون ان الرجل فقد كل فرصه في البقاء، لكنهم يعملون بالتقصير مع واشنطن للوصول الى حل يقي بتشكل حكومة لا تضم اولئك

الرجال «المعادين» الذين يقفون الى جانب تشارلز تاييلور في «الجمهورية الوطنية الشومبا»، اي ان الجهود تبذل الآن وراء الستار للوصول الى تلك الحقيقة التي تصنع الهجات الموالية لاسرائيل موانع قومية في السلطة الجديدة، فيما يتدرب اذا كان هناك مستشارون اسرائيليون الى جانب سمبول ذو هفتك ايضا مستشارون اسرائيليون الى جانب تشارلز تاييلور. هؤلاء المستشارون هم الذين يجرسون الجنود والنواير معا على تخريب المؤسسات اللبنانية ونهبها.

وللاحظ في هذا المجال ان كل المؤسسات الاعلامية الغيبة المرتبطة بالحركة الصهيونية بدأت تتحدث عن «الامبراطورية اللبنانية»، كما لو ان «باعة الاقشعة» واصحاب الكاكن الصغيرة ومالكي الشاحنات هم المسؤولون عن كل الكوارث التي تعيشها البلدان الافريقية.

والعلماء التي وصلت الى مسؤول لبناني كبير تفيد بان الحكومة الاسرائيلية (لا الحكومات الافريقية) وضعت خطط لتجهيز حوالي ربع مليون لبناني من القارة السوداء، وذلك لاتاحة الفرصة امام عدد متزايد

من الاسرائيليين الذين يفترض ان يلعبوا دور «الجراحة» في افريقيا.

هنا تشير الى دراسة كان قد وضعها جاد يعقوبي، وهو الدماغ الاقتصادي في حزب العمل، والتي يرى فيها ان «التدمير البشري» في افريقيا قد يكون افضل انواع التدمير بالنسبة لئل ايبس. وعلى هذا الاساس، فقد اقترح وضع برنامج لـ «زراعة» نحو نصف مليون اسرائيلي في القارة السوداء، وهذا العدد قد يرتفع الى الضعفين مع تدفق المهاجرين السوفيت.

الاسساك بالقارة التي يصفاها الاميريكون انفسهم بانها قارة المستقبل، يفترض ارسال «جيش اسرائيل» الى المناطق الأكثر حساسية فيها، بحيث يتم الغاء الوجود العربي فيها بصورة نهائية ليصبح الوجود الاسرائيلي هو الاقوى هناك. وبالطبع فان يعقوبي لم يقل انه اذا كانت اسرائيل هي المقلب الاميركي في الشرق الاوسط وهو ما ادلى الى حماية المصالح الاميركية بشكل

حازم وديق، فان عليها ان تكون ايضا المقلب الاميركي في افريقيا. لكن الواقع من الكلام الاسرائيلي ان هو ان تل ابيب تستعد فعاليتها من «الدور» الذي تقوم به لا من المخزون اللاهوتي الذي تستعمله بين الحين والآخر للذاتة العقائدية او التاريخية.

□ ■ □

ولا احد يقول ان السوفيت الذين زعرو الاغلام الكوبية داخل الدغال، قبل تنكيقها، ما زالوا يتعلمون بالشراسة ايها الى افريقيا، فالاحساس السوفيتي كان شاملا، لكن الملاحظ ان الدوريات الاميركية، خصوصا تلك التي تسعى بالدورة لمعدنية، لا تزال تتحدث عن وجود «الارواح الشريرة» في القارة، محذرة من ان احتمالات قوضوية لا

حدود لها قد تضرب افريقيا التي من الممكن ان يتشكل لديها احساس جماعي مشاد لليبس، لا سيما مع ازدياد الجهود، وبصورة ماسوية، بين العالم الصناعي والعالم الثالث. من هنا كانت ضرورة الاعتماد على قوة اقليمية

سا. واذا كانت جمهورية جنوب افريقيا لا تستطيع، حكما، ان تقوم بمثل هذا الدور، حتى مع وجود بعض

المسلمات الليبرالية، فان اسرائيل وحدها هي المؤهلة لحماية المصالح الاميركية في افريقيا.

ولا شك ان واشنطن مارست ضغطا واضحا لاطلاق لتسون مانديلا في ما وصفه احد الكتاب الافارقة بأنه محاولة لـ «اطفاء الزلزل»، كما لو اننا نستعيد عبارة ايميه سيزار: «انهم يطفئون جلد الزنجى بالقماش

البيض». فالولايات المتحدة تريد احتواء كل الاحتلالات في القارة، ولا شك ان القنبلة الزنجية في جنوب افريقيا هي مشكلتها الكبرى.

والاسرائيليون يلعبون ببراعة دور الظل، فهم ما زالوا واقفين بالجيوش في افريقيا يسوق سيدة الوضع هناك حتى نهاية القرن، وتبعيا لما يقول الخبراء الاروبيون،

فان تل ابيب التي تعتمد على الولايات المتحدة، ويشكل كبير في صناعة الاسلحة لا تستطيع الرهان طويل على «المزاوية الاميركية»، وهي تعتقد ان «تنظيم حروب» او «اجداث ظروف سيكولوجية متوترة» بين الدول، حيث

ان يؤدي الى ازدهار سوق الاسلحة الاسرائيلية، حتى ان

هناك دراسات تشير الى ان المراجع الاسرائيلية المختصة تعتقد انه سيكون بالامكان بيع اسلحة للدول الافريقية المختلفة، وخلال السنوات العشر المقبلة، بما قيمته

أسبوعية

الأسبوعية

١

ما اروع الصباحات الكثيرة التي جلوتها وهي تقازل قمم الجبال - بجلال ملكي - وتكلم المروج الخضري بوجه ملائكي وتذهب الجداول الشاحبة بشعاعها النوراني وتطلق خيول السحب الداكنة لتزقي - بمجموعاتها القبيحة - وجهها السماوي فتواريه عن العالم المهجور، وتتسلل، مخفية عارها، صوب الغرب... هكذا ارتقت شمسي في صباح

ياكر ورضع جبيني جلال ابنتها... لكن انقها، وأسفاه خيا بعد ساعة واحدة فيما حافظت منزلة حبي لها على ثابت موقعها... اجل... قد تنطفئ شمس العالم حين تخبو شمس النهار...

٢

حقا ان الجمال لص غامض خفي يشبه عقرب الساعة، يدور ولا يحس بدورانه احد يسطو على الشكل والقد ثم يسرق من جمالها شيئا فشيئا □ ■ □

لكن طبيعة بنيانك ثابتة على حالها كما تراها عيناى الخادعتان رغم دورانها مع دورة الزمن... □ ■ □

اعيريني اذنك، ابنتها الآيات التي لم تات بعد، واعلمي، ان جمال الصيف قد صرع وبهاؤه قد وند، من قبل أن تولدي أو تهني بالمجي... □ ■ □

٣

لعتت ايها القلب الذي أبكاني وابكى قلبي محني... واتخنتني، واتخن خلي، بالجراح... □ ■ □

أما يكفي ان تسوميني مر العذاب فتصيرين قرة عيني، خلي الوفي عبدا، في قيد العبودية مكبلا!! □ ■ □

أنت ذات القلب المحجر القاسي سرت مني، ذاتي وجردتني أنايتك، ذاتي الاخرى فهجرتني الجميع: ذاتي... وانت وخلي الوفي

ورميت فؤادي بأسهم الشر وأوقعته في محنة متشابكة الاطراف عذاباتها مثقلة، ما لها دواء... □ ■ □

استبقي قلبي سجيناً في زنزانة صورك الحديدية واطلقي سراح قلب صديقي

يكفل قلبي المسكين، وليقم قلبي، لسجانه، حارسا فتلين قناة قسوتك - في سجنى - وستسقين، حين تسجن فيك، نفسي فاندو، وتغدو كل جارجة من جوارحي ملك، ورهن يديك... □ ■ □

٤

أثلم ايها الزمان المفترس، مخالب الوحش الكاسر، ولتلتهم الارض زينة نريتها... واقتلع انياب الثمر الشرس، واحرق الفتيق بدمه - وقد عمر طويلا -

وازرع الفصول رفحا وغما وأنت تذر مسرعا - عبرها - وأعت في الارض ما طاب لك ايها الزمان ذو الخطى الطائرة، بل افعل كل ما يحلو لك على اتساع هذه الدنيا

وما تحويه من ملذات عابرة لكن حذار ان تقترب جريمتك البشعة بان تحفر على جبين حبيتي الوضاء ساعات زمك،

او ان تركزش عليه بقلمك العريق خطوطك البارزة او ان تلوثه، وأنت تمضي في سبيك بحظاك المسرعة الواسمة

حفاظا على «نموذج الجمال، ومثال الجمال» للاجيال المقبلة

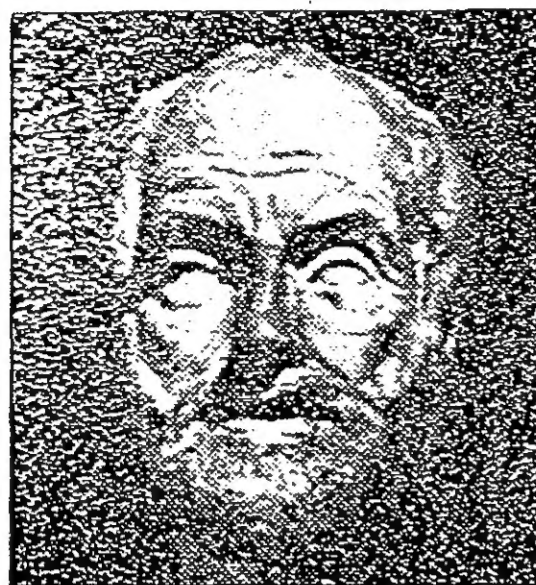
لكن ان شئت ان تسرف في عتيك وغيبك وتنتكل ما استسلمت اليه سبيلا

فلن تغد بشيء نحبيتي خالد في شبابه، عبر أبيات من قصيدي..

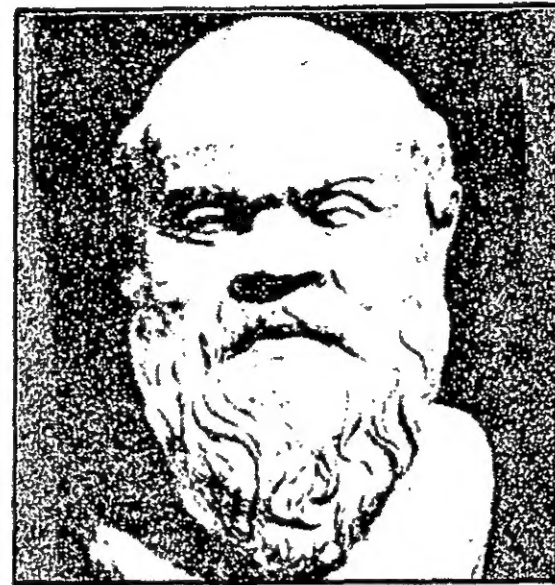
الاسكيموي يضعون السكاكين على الباب لمنع الجثث من الدخول

الـ «آخ» روح عند الفرس اعنسة

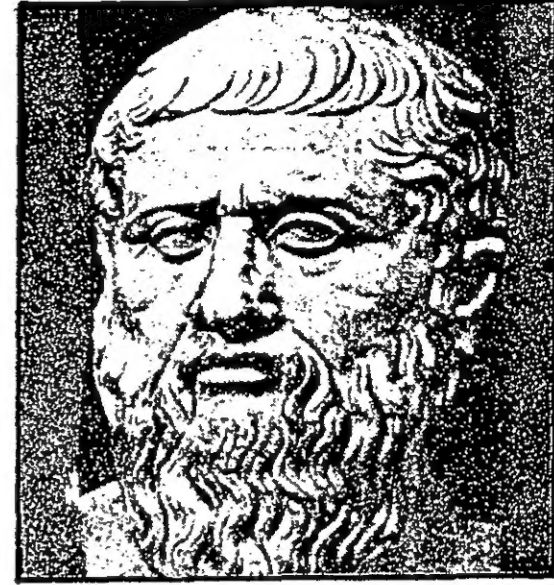
نناديه سافي آلامنا



أرسطو



سقراط



أفلاطون

أيام الفراغة، وهي مازالت تستخدم للفرس نفسه. وعرف الفراغة أيضا الصلة القائمة بين العالم المادي وعالم الأرواح، وعرفوا الموت على أنه خلاص للروح، وأن حقل الفيضان السعيد هو ماوى الأرواح الطاهرة والمبرة من العيوب.

وحيث يتطرق المؤلف إلى الغيبوبة يلاحظ قدرة بعض الناس على التخشب الإرادي، وفيه تختفي كل مظاهر الحياة مثل خفقان القلب والتنفس والدورة الدموية. وللقراء اليهود واليونانيين عروض غدة في هذا المضمار، وصلت أحيانا إلى حد تعليق الحياة ووقف النبض لمدة متفاوتة، وفي بعضها الدارمين يوما.

ويستشهد حيدر هنا بالمخاطر «وولف ميسنغ» الذي كاد يذهب ضحية التشخيص الخطأ لولا أن بعض الأطباء اكتشف وجود بقية حياة في اللحظة الأخيرة، ثم اكتشف هذا الطبيب بعد ذلك قدرة ميسنغ على التخشب والتي أصبحت مهمة هذا الرجل في منحه الشجع في برلين حيث قضى ما مجموعه ثلاثة أشهر في قفص حلبة، فقد كان عليه أن يستلقي في نعته من البلور، وفي حالة تخشب كامل لمدة ثلاثة أيام من كل أسبوع يبقى فيها بلا حراك، وتختفي لديه كل مظاهر الحياة، وذلك لقاء خمسة ماركات في اليوم.

ولقد قدم أحد المصريين عرضاً في أميركا أذهلت الأطباء حين بقي مدفوناً تحت التراب، في حفرة عميقة لمدة وصلت إلى سبع ساعات.

وأذا ما انتقلنا إلى ميدان التجربة الواقعية هائلا ما سجل في جميع البلدان من حوادث عاد فيها أشخاص إلى الحياة بعدما وضوا في أكفانهم أو تابوتهم، وفي المراجع الروحية حالات كثيرة لأشخاص تعرضوا للدفن أحياء، ومنهم رجال مشهورون مثل رئيس الوزراء البريطاني وزائلي والكاردينال الفرنسي دوبييه وأستاذ التشريح العالمة ونسلو. وهذه الوقائع أثارت حواس العلماء وردود فعل الأطباء ولقد صدرت أول مارس ١٩٠٩ وثيقة رسمية بمصادح القانون الخاص بدفن الموتى.

وقد أظهرت تقديرات الأطباء لعدد حالات الدفن المحل أنها تتراوح ما بين واحد في ألف و٢ بالمائة. ويقر مؤلف كتاب «الموت أسبابه وظواهره» الدكتور كارنتون والدكتور ميدر أنه في كل ٢٤ ساعة يدفن شخص واحد خطأ في الولايات المتحدة على أقل تقدير.

ويذكر أن «جمعية لندن الخيرية» أعادت إلى الحياة خلال اثنين وعشرين عاما ٢١٧٥ شخصا دفنوا أحياء، وأن «جمعية استردام» انقذت ٩٩٠ شخصا خلال خمسة وعشرين عاما. أما «جمعية هامبورغ» فقد انقذت ١٠٧ أشخاص في خمس سنوات.

هذه النهاية المبهجة دعت الباحثين إلى ابتداء اختراعات تنقذ الإنسان من مصير مخيف كهذا، فاقترحت غلاديس أوسبورن أن يصار إلى قطع شريان أو وريد من جسم الميت قبل دفنه، واقتراح الأطباء أن يحقن الميت قبل دفنه بقليل من الفورمالين، كما لجأ البعض، ومنهم أحد المسافرة، إلى حرق جثث موتاهم.

وعن خروج الجسم الأثري من الجسم الفيزيقي يقول جيسس آرثر فندلي في كتابه «الشعر» على حافة العالم الأثري: «وما الموت إلا انشطار الجسم الأثري عن المادي، ويحصل هذا الجسم الأثري مع العقل أو النفس، عندئذ ينظر إلى الكون من وجهة نظر أثيرية لا من وجهة نظر مادية، ويصبح العالم المادي أمرا لا يعد به. أما الأثري، وهو ما أصبح العالم الفضاء، ليس سوى مادة حقيقية في صيغة أكثر تخلخلة، وهو العالم الحقيقي الذي يعد به. وهو في تكوينه ثابت مستقر، في حين أن الكون المادي دائم التغير، سائر إلى الأجل، ولا يوجد في الكون الأثري إلا للأجل، سائر إلى الأجل، وفيه ثابت منظم». ويضيف: «أما عقل الإنسان فثقي، فوق العقل، ويستطيع الإنسان وفي جسمه الفيزيقي أن يشعر العقل ويفسره ولكنه لا بد وأن يكون شيئا فوق الأثري لأنه يعمل بعد الموت، فهو الذي يرشد الجسم الأثري ويضبطه، ولن يشعر العقل بالوت، لكنه يؤدي وظائفه في أوساط أخرى مغايرة».

وأذا ما انتقلنا إلى الأوربية والفيثاغورية فنجد أنهم كانوا يؤمنون بخلود النفس التي هي جوهر أزل خالد نزل وسكن الجسد كسجن تقي في النفس مدة المعوية قبل أن تغادر الجسد.

والفراسة لا مسوا حقائق مدهشة عن الحياة والأشنان، وعن الموت وما بعد الموت، وكان التفكير الفرغوني في شأن الروح أول منظم وفصل، وكانت فكرة الخلود واضحة وبازرة فيه فقد اعتقد الفرغاة أن للأشنان روحا بعد موته تبقى خالدة، وعنايتهم بحفظ أجساد موتاهم من البر، والنفوس التي ساروا عليها بالنسبة لهؤلاء الموتى إنما كانت مظهرًا ليمانهم ببقاء الإنسان بعد موته.

وهم نظروا إلى الإنسان بوصفه الوحدة التي تجتمع فيها الأثري ثلاثة هي: «الفرين، وسومو، والكا»، وهو نسخة غير مادية عن الجسم وتشبهه تماما وتسمى فيه. «الجسم، وسومو، والكا».

والفراسة لا مسوا حقائق مدهشة عن الحياة والأشنان، وعن الموت وما بعد الموت، وكان التفكير الفرغوني في شأن الروح أول منظم وفصل، وكانت فكرة الخلود واضحة وبازرة فيه فقد اعتقد الفرغاة أن للأشنان روحا بعد موته تبقى خالدة، وعنايتهم بحفظ أجساد موتاهم من البر، والنفوس التي ساروا عليها بالنسبة لهؤلاء الموتى إنما كانت مظهرًا ليمانهم ببقاء الإنسان بعد موته.

وهو نظروا إلى الإنسان بوصفه الوحدة التي تجتمع فيها الأثري ثلاثة هي: «الفرين، وسومو، والكا»، وهو نسخة غير مادية عن الجسم وتشبهه تماما وتسمى فيه. «الجسم، وسومو، والكا».

والفراسة لا مسوا حقائق مدهشة عن الحياة والأشنان، وعن الموت وما بعد الموت، وكان التفكير الفرغوني في شأن الروح أول منظم وفصل، وكانت فكرة الخلود واضحة وبازرة فيه فقد اعتقد الفرغاة أن للأشنان روحا بعد موته تبقى خالدة، وعنايتهم بحفظ أجساد موتاهم من البر، والنفوس التي ساروا عليها بالنسبة لهؤلاء الموتى إنما كانت مظهرًا ليمانهم ببقاء الإنسان بعد موته.

رشاد ابوشاور وشاور.. ضحكك في آخر الليل

اقترب منه فار كبير، دار حوله، داعبه قليلا بقائمه اليمنى الامامية، ثم بذيله الكبير، ثم نفخ النفاسه في عينيه المغمضتين فلم يتحرك. والغار الكبير الذي لم يفهم شيئا، سمع مواء فانسحب بسرعة وانفج لم جرح لصق جدار إحدى النياتيات، رأى قفلا كبيرا يدور حول الغار الصغر «النام» ويطلق مواء كثيرا، والغار الصغر لا يتحرك، ولا يفتح عينيه.

لم يصدق الغار الكبير المرتجف ما يراه وما يسمعه. رأى القف الصغر يبتعد مسرعا، فدهش الغار اللدبي كثيرا، لشجاعة الغار الصغر، وهروب القف الكبير.

٢ - قف كبير، تطلع بعينه بيضاء وبسرة، رأى السيارات تدفع مسرعة، وهو يريد أن يعبر الطريق الأسود المريض، لبث قليلا، ثم عندما انقطع تدفق السيارات قفز قفزات سريعة، ولكن بوق سيارة اذعبه وجعله يندفع أكثر إلى بوابة بناية متوحشة الباب على مقربة من الرصيف.

الكلب الكبير يراقب القف اطلق عواءه وهجم، ولكن القف استدار بقوة ونظن من جديد مندفع عابرا الطريق دون تفكير بالسيارات التي كانت تطلق ابواقها فضربته سيارة بقوة، وصوت مدو، فتولى كثيرا حول نفسه ثم تقوم نازلا بجوار الغار الميت منذ زمن.

٣ - سمع الكلب صوتا خافتا صاح السبع، لكنه فوجيء بضربة على رأسه، عندما فتح عينيه ليرى ما يحدث وإلى أين يمكن أن يتجه، أو من الذي حاجمه، ولن الذي يجب أن يهاجمه، كان قد مات الآن.

لقد مات الكلب وفي داخله نباح كثير ميت منذ زمن...
□ □ □

في هذه القصة .. يدخل رشاد ابوشاور بوابة الامعاد الثلاثة الاجتماعية والسياسية والثقافية .. فالخاتمة الحياتية التي موت وتور - ان كان بالانسان العربي او العالمي - تشابه غاية الاكبر فيها بظاير الامم دون الالتئام له هو اكبر منها .. دول وشعوب تعاقب بعضها وتأتي القوى الكبرى لتبطلها حيث لا ينعج النابك المكتوم منذ زمن .. ودون وفي بالاختصار الحقيقية .. المحيطة ودون وعي بمصالح القوى الأخرى التي تستغل بل توجه النار .. بين الصادر .. لتتلف القمار الناضجة والخبو المحترقة طعاما لاأفانها التي لا تشبع.

أما في قصة «صباح الخير ايها العربي» .. وبعض قصص المجموعة فيناد رشاد ابوشاور نحو افق العلاقات الانسانية المتبلورة على شرفة الطمعة .. حيث الالة ومشاور القلب والجس .. تتضافران لتظهرنا نواز هذا الزايف .. الانسان.

ففي الخوف والتشرد .. تولد العاطفة .. كالريح .. كشمس داغمة في ليل الشتاء الطويل وتوحد بين روحين ام جسد .. ثم تنسحب كالريح.

تجعل ندرتها على البقاء طويلا، كنماذج بشرية تدخل في النعم، رغم بساطتها.

وهي مجموعة قصصية متقدمة عن مجموعات الأخر .. ومنفعة من صيغ رواياته التي - كما قلنا - حملت هيكلية ناجحة لمشروع ملحمة.

ان المجموعة الضحك في آخر الليل لرشاد ابوشاور - رغم تقليدية البناء والتقنية في بعضها - تحاكي وضعا ثقافيا ادعائيا متقدما خارجا عن وجدانية النظر... إلى الانسان بنوع عام .. وإلى الفلسطيني بشكل خاص.

لبيلى السايح

هذا اللاتجبانس الفلسطيني

يجب ان يكون

الواقع الحالي عبر سالف الأيام.
□ □ □
الا ان هذه الرواية - كما روايات رشاد ابوشاور الأخرى - تبدو مشروعا لرواية ملحمية .. او هيكل ناجحة لكنه صنع في عجلة لااحتفان بالمشكلات الأساسية ما يجعلها تعبر عن نص ما، في ناحية مهمة، وفي قدرتها على اعطاء شخصياتها قدرة على البقاء امدا أطول كنماذج في الحياة الثقافية .. وفي بساطتها السريعة، تقترب من الرسم التخطيطي لمشروع ملحمي حقيقي، انه يحتاج إلى عمق مفقود .. رغم انها تحمل مآحي عديدة تعتبر بها رواية متقدمة حتى على الروايات التي صدرت للكاتب نفسه بعدها. وهي ايضا رواية متقدمة بما لا يقاس، على الكثير من الروايات في دائرة الادب الفلسطيني.

العمل الآخر الذي اخترناه للحديث عنه هو المجموعة القصصية لرشاد ابوشاور الأخيرة (الضحك في آخر الليل).
تتسم المجموعة بتلك الرفعة المعطاءة التي تقطر كل شيء لتجعله مكتفا وليس فضفاضا كغيرها من المجموعات القصصية الأخرى للقصص - ابوشاور - فمن حيث تنطلق .. تدخل مباشرة إلى عمق الموضوع أو البعد الذي يريد الكاتب ان يشر إليه بطينا ام بصورة صريحة.

انها قصص متقدمة مكتفة .. لكنها تحمل تقليديتها في التقنية القصصية المعتادة .. تلملم شظايا الحاضر المولم - بالمساة - بلهجة ساخرة حين .. وأحيانا تقطر بالمر المستقي من حياة الفلسطيني بعد بيروت.

وتتقل بين الهواجر الملح في الحياة الفلسطينية .. بين هم جواز السفر - هم المكان والاقامة - وبين الزمان المائل نحو الغروب والتشرد على طول الكرة الأرضية.

«يقول لها: لا تعذبي نفسك لن اخرج حتى بولادة قصصية .. وكادت سميرة تموت من الرعب، لكنها لم تخبر الطبيب بما حدث لها». «ان اخرج انا هنا ميسوط تنقلون بي حيث تشاؤون دون ان اضطر إلى اي شيء. لقد سمعتمنا نتحدثنا عن المطارات والحدود، عن الموت والقتل والسجون فقررنا الا اخرج».

بهذه الكلمات يعبر الجنين من احشاء امه عن رفضه لواقع التنقل والسجن والتشرد برفضه لعملية الولادة.



رشاد ابو شاور



لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

لبيلى السايح

عقدة الخواجة

توفير الظروف الملائمة لمودتهم، والعديد منهم تواق لهذه العودة ليضع علمه بين أدينا، ولكن هل من مستمع... □□□

وإذا انتقلنا من مجالات العلم إلى مجالات الحياة الاقتصادية فإنا نلاحظ مدى تغلغل هذه العقدة في أواطننا، فاعتقادنا الخاطيء أصلاً بأن كل ما هو اجنبي غريب جيد وممتاز من لباس وأغذية وحاجيات من عوارض هذه العقدة، وانتساب إذا لم تقوم بشراء المنتجات الوطنية ونفضل يوماً الصناعة الغربية فكيف بالله عليكم يمكن لصناعتنا الوطنية أن تنمو، فالتجارة عرض وطلب وبيع وشراء، ولكن أن تكون عرضاً وبيعاً فقط دون طلب أو شراء فهذا ولا شك يؤدي إلى خسارة التجارة الوطنية، ونحن لا نذكر بأي حال من الأحوال جودة المنتجات الأجنبية ولكن تفضيلها الدائم هو الخطأ الجسيم الذي نرتكبه في حق أممتنا في مجال تنمية اقتصادياتها، ولما في اليابان خير دليل فهد الدولة المتقدمة تعاني من مشاكل اقتصادية، وأوروبا لعدم قدرة الأوروبيين والأميركيين على تسويق منتجاتهم في السوق اليابانية، فالسبب الياباني يؤثر شراء الإنتاج المحلي وينتجون الأجانب حتى وإن لم يكن ما يريدونه موجوداً محلياً، وهكذا يكون التكتكف الوطني، فرغم كل الإجراءات الأمريكية لتقليص العجز التجاري بين أميركا واليابان فإن الكفة ما زالت تميل لفهذ الدولة المتقدمة تعاني من مشاكل اقتصادية، وبناء الطلبة المتزوجين الذين يهاجرون إلى الغرب مع أزواجهم غالباً ما يعودون وقد تخلخلت لغتهم العربية، فيضطرون لكامل دراستهم لدى عودتهم إلى الوطن في المدارس الأجنبية لعدم قدرتهم على التعامل مع اللغة العربية الرصينة بشكل جيد، في حين أن العائلة الأجنبية إذا ما عاشت في العالم العربي فإنها قد تظل سنوات وسنوات لا تعرف من العربية إلا الألف، اليسر، وأما أبناؤها على عكس أبائنا - فيظلون محتفظين بلغتهم وعاداتهم مع أن المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمع عربي، وأنها حقاً فخارفة مكيعة... □□□

والعقدة كما أسلفنا لم توجد لتبقى ولكن لنحلها بجهودنا وعملنا، فالطوق يطوق علينا من كل ناحية وواجب علينا أن نباشر بنقل ونحور أنفسنا من عبودية مصطنعة.

مدحت قاسم محمد

الحساسة في مواقع حيوية... والأخوة في العراق ضربوا أروع الأمثلة في إزالة الغشاة حول قدرات العراقيين العرب العلمية، فبعد أن ظن الكثيرون أن العراق وقع أسيراً في حربه مع إيران، فاجأ العالم بصناعاته لصواريخ بعيدة المدى تصل إلى مئات الكيلومترات، وجهاز طائرة لانداز الميكرو، بل ووصل الأمر إلى إطلاق منظمة فضائية لها القدرة على حمل أقمار صناعية، ولا يقلل من شأن هذه الانجازات الكبيرة طعون المتشككين في قدرتها العلمية الحقيقية، وأما لنرد على هؤلاء فنقول أن كل الأعمال العظيمة بدأت من لا شيء، وما دام الأخوة قد وضعوا أرجلهم في الطريق الصحيح بالاعتماد على أنفسهم بدلاً من أن يكونوا عرضة لتقلبات السياسة العالمية فلا بد أن يصلوا إلى هدفهم الذي ابتغوه لأنفسهم، وهذا الانجاز الأعظم الذي حققوه في مسيرتهم... □□□

وتسائل هل حقاً يقوم هؤلاء الاختصاصيون والمستشارون الذين تقوم باحضارهم وعائلاتهم من أوروبا وأميركا بالأعمال الفعلية المنوطة بهم، والأهم هل يتركون وراهم أثراً يهددي به في العمل أم أنهم يبقون ما لديهم من أفكار في صدورهم حتى نظل معتمدين عليهم في الدراسات والأبحاث والانجازات، وهل يتحتم اتفاق كل هذا المال على هذا الخير، وفي المقابل نقول إن هي الطاقات العاملة والطلاب الذين ينتمون إلى كبرى الجامعات الغربية لتحصيل العلم، وهل وفرنا لهم مكاناً يدعوهم من خلاله ما اكتسبوه من علم لتطويره ولننظر إلى الهند والصين كمثالين على تطورهما العلمي، فلا يخفى على أحد المستوى المتدني للدخل القومي هناك، ولكنهما يفضلان إرادة وعزيمة العلماء وتوفير امکانات الضرورية تمكنتا من دخول النادي النووي، لقد درسوا وتعبوا وسهروا وجربوا وفشلوا لكنهم في النهاية نجحوا ووصلوا إلى ما أرادوه، وهكذا نجوا من أن يكونوا مجرد لقمة سائغة في أفواه الآخرين، إن علينا أن نوفر لأبنائنا مجالات العلم والبحث الأكاديمي لاستغلال طاقاتهم التقنية، وتفجير طاقة الإبداع عندهم، ومخطيء من ظن أن الغرب يمكن أن يتفلسف علينا بخلاصة أبحاثه التي تبني عليها، وتستلهم على طبق من ذهب، فهذا الصحن العلمي لهم ولاعوانهم فقط، أما نحن فواجب علينا أن نعمل حتى تصل إلى أيقينا في نهاية النفق لتمتص طرقتنا في ظلام دامس، ولا تنقصنا الخيرات العلمية بأي حال من الأحوال فلعلنا العرب ينتشرون في معاهد البحث العلمي خارج الوطن وعلينا

بعد رجيل الاستعمار عسكرياً عن بلادنا ظل سلاحه الثقافي بين ظهرانيها يفتال الكثير من أفراد شعبنا بخفة ورشاقة ومع ذلك فإنا نعتقد أن هذا السلاح هو الذي يحميننا، وحسب القاعدة الإعلامية التي أطلقها وزير الاعلام النازي غوبلز خلال حكم هتلر (أكذب ثم أكذب فلا بد أن يصدق أحد في النهاية)، فإن تكرار الأكاذيب الغربية على مسامع الناس يدفع البعض إلى تصديقها وهذا البعض يتفلسف بدوره إلى آخرين، وقديماً قال ابن خلدون في مقدمته «إن الشعوب المقهورة تستأنس عادات الشعوب القاهرة» وما أشبه الليلة بالبارحة ونحن بعد عقود بل قرون من الحكم الاستعماري وقمنا فريسة عقدة أسسها عقدة الخواجة التي تنظر إلى كل ما هو اجنبي نظرة اجلال وتقدير وبتنا نصدق كل أكذوبة يطلقها الغربي الاجنبي، ورغم أننا نرد في كل مناسبة بأننا مصابون بعقدة الخواجة فإنا لا نعمل شيئاً للتخلص منها، وكان العقدة هذه وجدت لتبقى لا ليتم حلها، فالعقدة في حقيقتها منعدقة حول رقابنا ونفوسنا وحلها لا يتطلب إلا بعض التعاون والاخلاص، ولكن أين هذه القيم التي نخالها جزءاً من تراث الأقدمين نرددها في القصص التي نثقلها المخطوطات العربية القديمة... □□□

ولا يجب أن يفهم كلامنا خطأ، فالإنسان بطبيعته فطرته التي أودعها الله به يميل إلى التعاون مع الآخرين، ففي الانكفاء والتوقيف تخلف ما يدهه تخلف، وخصوصاً في العصر الحديث الذي يتطور بسرعة مذهلة في شتى ميادين الحياة، وأدنى تقصير لابد أن يؤدي إلى التخلخل عن ركب الحضارة الحقة المتمثلة في العلم والثقافة، فمن كان مثلاً يتصور أن الإنسان سيظهر في أجسام معدنية أو أنه سيصعد إلى القمر، وما هو إلا أن بدأ يستكشف الفضاء ويفكر في بناء مستعمرات قمرية، ناهيك عن الثورة المعلوماتية التي يقودها الكمبيوتر بعد تثبيت نفسه في كافة ميادين الحياة تقريباً، أنه عالم متسارع يسير بخطى حثيثة نحو الأمام والأفضل، وفي عالمنا العربي والاسلامي ما زلنا نغني من أمراض نفسية شتى تطف كمكبات في وجه تقدمنا وتطورنا، ومن هذه الأمراض عقدة الخواجة... □□□

وهذه العقدة تكل بداية على أصابتنا بمرض النقص الذي من خلاله نستصغر ما نقوم به من انجازات، ونظن في أنفسنا عدم الكفاءة لعمل أي شيء وتكتفي بالاعتماد على الآخرين لتسيير عجلة حياتنا، وهذه وللأسف الشديد من ذوي العيون الزرق والشرم الأشقر الذين ينتقدون المناصب

السؤال الخامس

انت من انت... يا عير الروابي
والنوافير... يا غناء الحقول
انت من انت... يا بكاء المواويل، وأهات العاشق المجهول
انت من انت... يا لموع الملايين على خافق الحياة الثقيل
انت من انت... يا راحيل الاماني على زوق الغروب الجميل
انت من انت... يا سنا يتهادى
مرحاً سانجا... وعشقا طفولي
انت من انت... يا شذا الظن والامال والسحر... والسؤال الفضولي
انت من انت... يا غرام الصبايا
بالاساطير... والامير النبيل
انت من انت... يا بنفسجة احلامها لم تحل ببال الحقول
انت من أي عالم جئت لي؟ يا مسحة الطهر في جبين الفصول

محمد مهاوش الظفيري

المسودة

ردا على خاطرة «المقر» لحاسن العيداني.
أزادت أن تحركني من الداخل
للتحرك الحسن
تدري: لا اعرف التحرك الخارجي...
على مدى الزمن
اكثرت بسمه الواحات ورشاقة الغدران...
وسير الجمل الاعرن
وصفاء الشمس والهواج الحسنا
وذاك المحيا الاحسن
أو مات الى جيل يصافح الجوزاء...
انظروا: اصبح سكير مدمن!
يا له من خوف مزمن!
أبهذا أوصاها ماء الفرات...
وقارب النهر اليمين؟
اعلى هذا حرضها نخيل الكرخ...
والسنة فيها لا تلحن؟
أرأت أمنا بأن تلم الهواء...
فوافت اخضر مامن!!
سلام على تلك الوشوم الزرق...
والخمر بلون الاعين
لي عندهن قبلة مثل البرق...
وسر يتقلب في مदन!
هكذا يظهر الققام من تحت الانواء
ويتبين نوع المعدن!!

رجا القحطاني

موسم

لو قلت ان هذا مساء جميل،
فلان اعذب التسماع تهب منك...
فيك ارى اشد البحار زرقه...
وفيها اتزه في اكثر الغابات هدوءا...
ومك اقطف الزهور الخالدة...
وفيها اقلع احص الحقول...
وفيها اتدوق أذ الفواكه...
لو قلت

انك مهمة لي كالهواء،
ومقدسة كالخير،
وظاهرة كالماء...
فلانك هبة الله...
لو قلت، صدقيني يا حبي، صدقيني
انك الفرح في وطني
وربيع يستاتي
وأجود نبض على ماندتي
فيك احيا

وبي تحكمن
دعيني احكي لك جمالك
مع الريح والأنهر والعصافير
لو انك يوما
لم تتبينني صوتي
ومن اصوات الريح والأنهر والعصافير
فاعلمني انني مت،

لكن لا تعذبي، سأعلم جمالك
لديان قبوري حتى تحفظه غيبا
ثم يوما
تسمعين صوتي تحت قبة السماء
فافهمي ان هذا يوم الحساب
وانني جئت اطلبك بين الحاضرين.

معتمص زكي حسن

علمي النسيان

علمني النسيان
علمني دفن الاشواق وموت الاحزان
علمني فانا مشلول الوجدان
مصلوب في قاعة البعد بلا شيطان
يزرعني الليل على شرفات الشوك
تقتلني الذكرى والاشجان

علمني الاجبار بعينيك بلا مجداف
علمني الرقص على النيران
قذري احوالك، وعلى ذكراك اعيش العمر
وطول الامزان

علمني الغوص في الاحداق
علمني الغفو على الاجفان
علمني في الحب ما شئت
علمني ومد
يديك الي بحتان
علمني كيف اطأ واحة قلبك بأمان
علمني جني الزهر وري الاغصان
علمني في الحب ما شئت
علمني فانا
انسان...

اسعد حسين الحمدان

سؤال

هاجسي...
انني متضايقة من نفسي... اكاد ارفضها، لا استطيع ان اتمايش معها بهذه الطريقة...
قل لي هاجس... ما الصواب؟
ان اكون نفسي... ام اكون ما يجب ان اكون...
لقد اعتكت التسامح... ونسيان الاذية، ولطالما لمني ذلك، ولطالما تنازلت عن حقوق لي بسبب التسامح لأجل الفين وتعلمت من اخطائي... والان...
احاول الا اكون متسامحة لهذه الدرجة، ولكنني اكره ان اكون هكذا... انني غير مرتاحة بعدم التسامح، انه يقودني الى الحقد... الضغينة... وانا لا اريد ان اكون بشعة لهذه الدرجة...
هاجسي...
ما الصواب... ان اكون متسامحة... لا استطيع العيش مع نفسي واتحمل الألم...
ام اصبح اخطائي السابقة واتنازل عن تسامحي... واروض نفسي للعيش في هذا العالم...
انني عاجزة عن ان اكون أي شيء سوى نفسي...
انني عاجزة عن مسابقة هذه الحياة...
لكن اذكري... انني فخورة بمشاعري... فخورة بتكوين نفسي... فخورة بالمي وحزني ونموعي... نعم... ان انا، ساصعد... أمام كل قوى الشر التي تحاول هزم كيان... لن اسبح للشرور وان تغلب علي...
ساعدني هاجسي لكي اصعد... اصعد... أقام...
هذي الشحروري

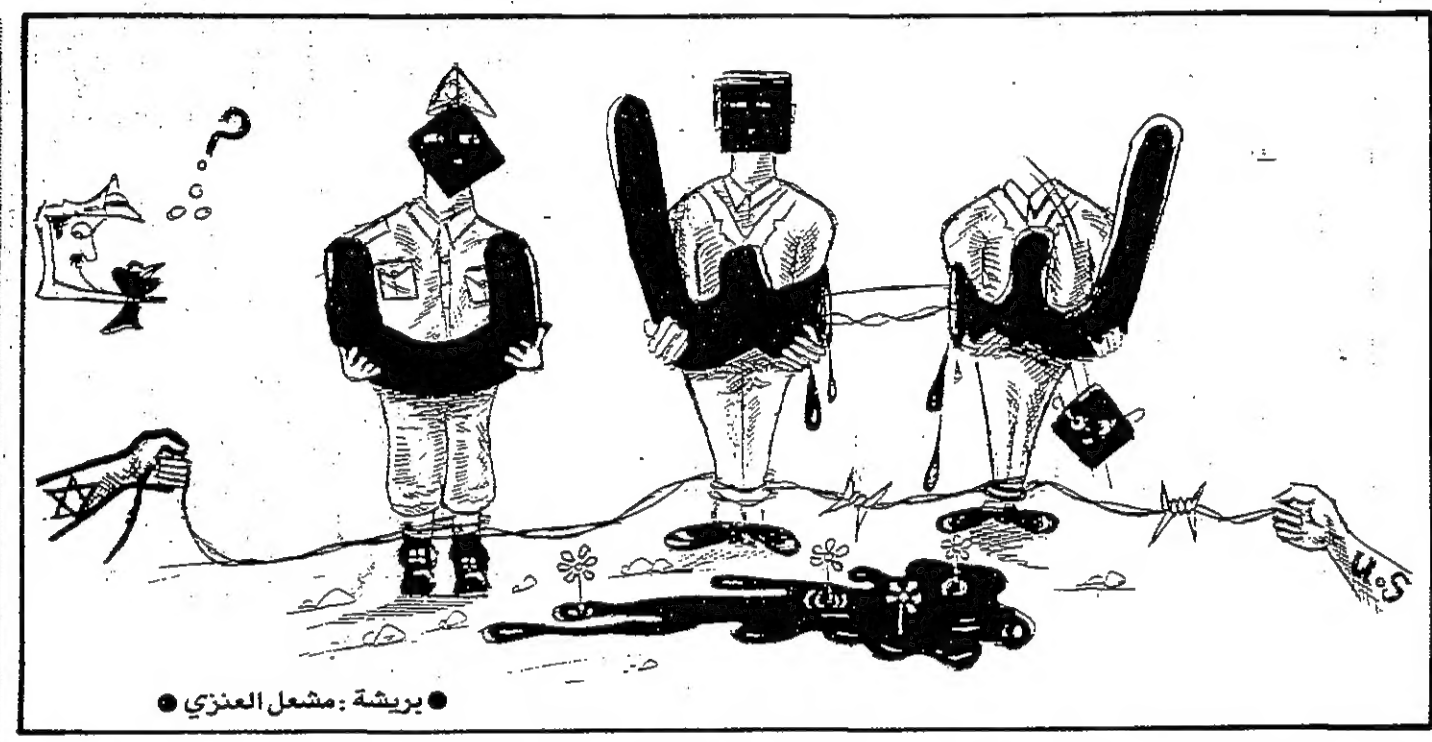
هاجسي...
ما الصواب... ان اكون متسامحة... لا استطيع العيش مع نفسي واتحمل الألم...
ام اصبح اخطائي السابقة واتنازل عن تسامحي... واروض نفسي للعيش في هذا العالم...
انني عاجزة عن ان اكون أي شيء سوى نفسي...
انني عاجزة عن مسابقة هذه الحياة...
لكن اذكري... انني فخورة بمشاعري... فخورة بتكوين نفسي... فخورة بالمي وحزني ونموعي... نعم... ان انا، ساصعد... أمام كل قوى الشر التي تحاول هزم كيان... لن اسبح للشرور وان تغلب علي...
ساعدني هاجسي لكي اصعد... اصعد... أقام...
هذي الشحروري

مدي انتي

غني غني بكتي ما بنا
وتعني بوجه ما أمكنا
واطفني النجم بانفاس الهوى
واشملي الليل على ضوء المنى
غني غني نغم من حنن
يملا العالَم سحرا والندنا
وخذي الاشواق في غيبوبة
تنتهي توقا الى ظل الفنا
غني غني وأمنحنا نشوة
ليس يصحو الهم فيها أو أنا
ولتعني إذ يقول القلب في
ضكة للروح لا شيء هنا
غني غني عينا أن يرتسي
آه ما اجملها من ليلة السنا
آه ما اجملها من ليلة السنا
تنتهي فيها وما احلى الغنا
غني غني واجلبه موجة
بحرها التي وشاطيها المعنا
أنا لم أجن عليه إنما
هو من بالبعد والقرب جنى
علي حسين محمد

مسألة

تعبت بالافكار، وترسم صورة القطب الجنوبي في اعقاب النهب وتصرخ: أنا افهم... أنا اتفهم... أنا أقرأ لتمثال في وسط المعركة الحمراء... اذ فانا من اسباب التاريخ...
تعبت بالاحلام، وتعبت وتلهو، وتغشك في فساد الالامية وتتأبط ذراع الاوهام... انت تقرا خمسة وعشرين ساعة في اليوم وتتعمق بين السطور، وقد تستدرك شيئا... وقد لا... وحينئذ الحياة تتلاشي من اذك طفل الاحلام حيث تعبت الاظفار الطويلة السوداء بجلده وتزفر... تريد ان تنقله من عمق الارض والتطفل وتتشبث... لن يتزعزع...
يتطلع اليك بالمد فقلد منك الامل... وذلك الاحم بجانبك يرتشف من كاس البلاء ويحمل حقيبة سفر يربد الرحيل الى ليالي الضياع خلف الاحزان... ربما يراودته... وربما رعا عنه... وربما... ولا يعلم ان الحزن حشرة تتكاثر بكثرة على جلد النساء، وتتشرى في الساحات الحمراء وفي البيوت البيضاء... وفي حقول الدماء الزقاء... وفي المعول الجاهل الحمقاء...
الحزن حشرة... والالام دمة... والجهل مصيبة المصائب... والتطفل يبحث عن الملصق وتندو الاحلام منا وتزحف... وهناك من يمر على الاحاق بقطار الاوهام ليبيدنا كلاما واحدا، ويستحقا وعودا رومانسية عجرت عنها... يوتوبيا الغريق ويبحث للكاميرا ويردد سائنتل أطفالنا من بؤرة الاحزان... ولا يرى الطفل غير اللون الاحمر مسكوبا كل صباح في كاس الحلويات...
نجمه سداسية تشع بالخير والمكر والنداء والطمع والالامانية... حوافها تتلصق فتؤلم... يتحدث الطفل عن الالام فيهمز... هو... راسه... ايجابا فهو يعظم بالنظر حقائق الامور قلده قرأ الحل في كتاب تستال... ويبدأ بتعليم الطفل المعشاش كيف ياكل بالشوكة والسكين...
... ويضيئ الشيخ المنزوع والحزن وعصاه والعملة مترازمين... يسبح عبر الاشواق... يتأمل ويتذكر حقله الذي رعا وسقا وحصد غيرة نمرة... فسالت منه لموع حارة سقطت في اعماق النهر... ولم يكمل حديثه كلامه... فلقد خاتمت المبررات...
فكرت بحوي فوجدت وجوها تقاسي وتماهي تريد ان تشكو وتشكو نرتاح وتهدأ... فركبت اليك ايها الزمان ابحت عنك لانظر بوجهك وافهم حقيقة امرك المؤلمة... فما وجدت غير طفل في عيشية اباء... وعرة... وعزم يحمل حجرا... فوفقت وضربت له سلما... ولموع العصفية تسيل على وجنتي وروحك بدأ يتسلل الى اعماقي...
سناء سعيد صبيح



يا صبيحة

جرح في السبابه
يقول
أنك تجدين الطبخ
ويشاح
فوق الشعر
يقول
ارض المنزل
تلمع كالبرق
وفيها تصارع
حتى الموت
مؤتمربعد الظهر
يقول
انت المديرة
شعرمرفوق
بنظرون وجوارب
وحذاء
يقول
انت الكبيرة
رجل مسرع
يحاول ايقافك
ليقول
بالمصنبت انت
جديرة...
ويطل قلبي لاحقق
وعطر الورد
والظفيرة...
نسالك
ايهم انت يا صغيرة؟

محاسن العيداتي

الاشتباك

ها أنت تعبر ما بين النار واشياء قلبي
وغرة... حول ضفتي مقلتك
محلة بزمو ساعدك
كل خيام حبي
ها انت الآن تحب
لذا تمضي
منفعا بالبحر، بالراكب صاعدة قمة صوتي
اختار من اعراسي احلاما
وفي عكا تجني
هو الطريق
ما بين الرصاص
ها انت تبني
هرم الميلاد
من اضلع الشجر
وعن نكاكين الجيوش يوما لم تغضي
وتعرف اسماء كل الذين سرقوا من اوطانهم
وطنية الاشجار،
وما لا تعرفه الجوراد عن خارطة حزني
ها انت... من الذي نعاك قتلتي؟
كانك من خراب العروش
لهذا الهوى البعري
تبني... وتبني
ساقول
اذا ما اشتعل الورد فينا
وفي الطرقات انتشرت خيلي
انك تثر البراءة
وهذي الحقول السلاح تغطي

وقفا انه الآن مرة أخرى يسري
حسين سعيد طه وراق

شلال السلا

وترقت
حلل العظام عن العظام!!
□□□
ها لم يعد للظل...
من معنى نأوره
ولا للضوء والالوان...
للصور...
وتحصى ما هنا النضبات...
تحبس كلها الانفاس...
في الصدر...
وما الاحلام ما صغرت بناحية
تساوي الفكر في الميزان...
بالفر...
وقد انبتت...
ان الخبز والامواه كافية
فما للروح والابدان كي تحيي
وللشعر!!
ويا ويح الذي يرنو الى اعلى
فان عاججه لا شك...
بالبر!!
وافاها الكرى
سأعيد ترتيب الجسام
الاشعوي لست املك...
والهوى
سأظل ازرعها
على درب الخلاص فتابعوا
فاماكم شمس الضحى
ونجيك بدر التمام
□□□
يا لاذنين من الصدام الى الكلام
هي ذي شعوب الارض...
ما اتفقت على شيء...
كما اتفقت عليكم!!
ماذا تراكم تفعلون...
وهاهم احتشدوا
وها اشد الزحام!!
الكل يطلب رأسكم... دمكم
ويرتفع النداء الى الحمام
نار الحقائق احترقت
خطب النظام
ريح التناحر بدت ناري
وحاصرني الظلام
سائق اجراس الحقيقة...
كي يقيق النائمون...
فلا حياة لمن ينام...
وهل ينام كما الخلي نوب قضية!!
اني كرهت النوم...
تاويل السلام...
كرهت فلسفة التمام
قالنا تراكمل جانبي ومهجتي
واقول: بربا في العظام!!
ماذا اصاب القانعين بما
تخلفه الموائد...
بعد ان شبع اللثام!!
انعيش نستجدي الفتات...
ونرتدي اسماءهم
والشمس قبئهم
وخيمتنا للظلام!!
سأخذ ذاكرتي
واسهل جذوة الوجدان

خليل ابولوز

هل تكون بيروت الصفرى مقدمة للبنة الصغيرة

القبس

جهة شرعية لبنانية تعد

الفاتيكان بتفكيك اتفاق الطائف

دقيق، إلا أن هذه الأخيرة تعاملت بقوة مع الضغوط الأميركية. ورغم «التهامات» التي توجه إليها والتي تقول أنها هي الجهة التي تتبع التسوية في لبنان، فإن الحقيقة غير ذلك. والواقع أن السوريين يدركون دقة موقفهم في الوقت الحاضر، وهم يدركون أيضاً أن الأوضاع اللبنانية المخففة هي أفضل سلاح يمكن أن تستخدمه القوى المعادية لها لاستنزافها أو لتقريبها من دورها. ولذلك فهي تسعى إلى تعزيز فعالية الشرعية كي تقوم بمهام أمنية في المناطق الحساسة وبصورة تدريجية. وبعبارة أخرى فإن دمشق معنية مباشرة بتحسين الأوضاع الأمنية والسلبية في لبنان، لكن المشكلة في الشرعية التي هي في الحقيقة مجموعة من الشرعيات المتنافرة والتي لا تحظى بثقة الناس.

ويبقى هاجس اللجنة الثلاثية هو أن تكون سوريا هي العضو الرابع في اللجنة نظراً لامكاناتها الميدانية (عسكرية وسياسية ونفسية) فوق الأرض اللبنانية، وذلك رداً على جهود إسرائيل التي تعمل لتحل محل سوريا. وهنا قد نتجاوز الحديث عن «الخطر» الإسرائيلي الذي يهدد لبنان إلى «الخطر» الإسرائيلي، فالخطة التي أعدها اسحق شامير وفريق الضباط الذي يحيط به تحظى تفكيك كل البنى اللبنانية. ولا يستطيع أحد إلا أن يقر بأن إسرائيل التي تمسك بمفاتيح القوة في المنطقة هي التي تملك المنطقة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ما تنأه إلى القيس وعن لسان وزير خارجية دولة عربية كبرى، فقد قال الوزير أن هناك داخل الشرعية اللبنانية من يقوم بدور مزدوج الآن، فتمتة جهة شرعية «كبيرة» اتصلت بالفاتيكان لتبلغها أنها مستعدة لتقوم بدور أساسي في الحلوة دون «تحرير» التعديلات الدستورية (وكذلك البند الأخرى) التي تضر بها اتفاق الطائف، إذا ما ساعد البابا يوحنا بولس الثاني في إزاحة العماد ميشال عون.

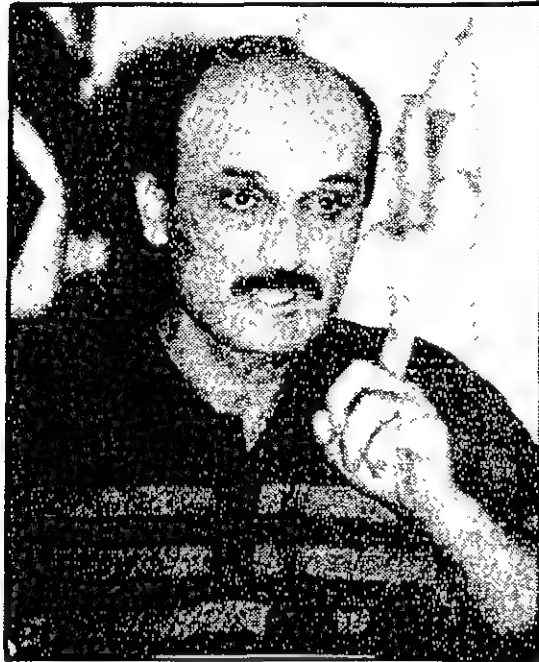
والجهة المذكورة - وبالطبع نقلا عن كلام وزير الخارجية العربي - أكدت أن أشياء كثيرة ستتغير بمجرد انتقال رئاسة الجمهورية من الرملة البيضاء، في بيروت الغربية، إلى قصر بعيدا في ضاحية بيروت الشرقية، فهناك يمكن إقرار شروط من أعلى، أو على الأقل يمكن «تصحيح» الأوضاع السياسية بحيث يمكن وقف الدفع الخاص بوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، يساعد على ذلك الاضطراب في الخريطة السياسية في لبنان، فتمتة قوى عديدة في بيروت الغربية تعتقد أن اتفاق الطائف لا يليق بوضعها، مع أن المعروف تماماً أن هذه القوى المنفصلة في اللعبة الطائفية هي دون الطائف بكثير، لكن مجال اللعب، بما فيه اللعب المستقبلي، مفتوح على مصراعيه في لبنان.

كل المؤشرات تؤكد أن الشرعية المنقسمة على نفسها في الخفاء والتي تحاول عبثاً «أخفاء عيوبها»، كما قال لنا أحد الوزراء، لا تستطيع إلا أن تتجر نفسها في الوقت الحاضر. لكن الرهان كبير على بيروت الصغيرة، والواقع أن هناك الكثيرين الذين يحذرون من هذه التجربة، فكيف لبيروت «الأدائية» أن تعيش فيما تحيط بها كل القوى المعادية للشرعية، أما جواب الحكومة على كلام من هذا النوع، فهو أن تحقيق تلك الخطة سيخلق نموذجاً آمناً لا يجدد المناطق الأخرى التي تنتفض، تدريجياً، على القوى الهيمية عليها، أما أن بيروت الصغرى ستتحدد لتصبح بيروت الكبرى، على أن تكون المرحلة التالية هي لبنان الصغير ثم لبنان الكبير.

الوزير أيا يقول لنا: «أخشى أن تكون الخطة الخاصة بأقامة بيروت الصغرى مقدمة لأقامة لبنان الصغير، ودون معرفة أركان الصغرى الذين يعتقدون أن عليهم أن يفعلوا شيئاً ما، أي شيء، بحثاً عن مصداقية ما أمام الناس الذين يفعلون كل شيء بغيره مرة في الشرعية. وفي بيروت تسمع دائماً من يقول لك:

هذه الشرعية التي لا تستطيع إزالة القمامة المنزلية من الشوارع كيف لها أن تزيل القمامة العسكرية مما وراء الشوارع؟»

ومع ذلك فهناك من يراهن على الجهود الإقليمية والدولية التي بذلت أخيراً، وعلى أساس أن بيروت الصغيرة تقود إلى لبنان الكبير، ولقد بدأ اللبنانيون بالتعرف على نوع آخر، وجديد، من الخوف!



سمير ججع



البابا يوحنا بولس الثاني



الأخضر الإبراهيمي

المجال، لكن إعادة بناء هذا الجهاز تحتاج إلى وقت طويل وإلى جهد طويل أيضاً في بلد تحتشد فيه كل أجهزة الاستخبارات بل وتواجه بعضها البعض. بالإضافة إلى ذلك فإن أي جيش لا يستطيع أن يتحرك إلا إذا توافرت له التقنية السياسية اللازمة، وكما هو معروف فإن الشرعية اللبنانية لا تعدد كونها مظلة من زجاج، أي أنها ليست مظلة قطعا لحماية أي عملية عسكرية. وبقي عليها أن تعتمد على جهود اللجنة الثلاثية التي تعمل في ظروف شاقة للغاية، فقد بات معروفاً أن هناك جهات لبنانية مرتبطة بالخارج باتت تعمل علناً ضد اللجنة، وبالطبع لأسباب لا علاقة لها بالمشكلة اللبنانية.

وهذه الجهات تملك من الفعالية ما يمكنها من تخريب كل شيء على الأرض. ويبقى على السوريين أن يقوموا بالدور الحاسم في هذا المجال، لكن التعديلات الإقليمية قد تكون من الحساسية بحيث تضغط على الوضع السوري نفسه، وعندما بات معلوماً أن العلاقات بين دمشق وواشنطن ليست على ما يرام، فالأميركيون باتوا يتصرفون في الشرق الأوسط (خصوصاً الجانب العربي منه) على أساس أنهم سادة المنطقة.

□□□

ومع أن أحداً لا ينكر بأن التحولات التي جرت في العلاقات بين الشرق والغرب قد جعلت سوريا في وضع

أدت المحادثات بين جيمس بيكر وديفيد ليفي إلى بعض الحلول التي تنعكس على الأوضاع في لبنان، وأن كان هناك من يعتقد أن الحلحلة الإقليمية تنعكس، عادة، خلخلة محلية.

وحين تنقل أحلام الشرعية إلى حد القول ببيروت الإدارية «التي تحيط بها الأبال»، فإن هذه الأحلام نفسها غير قابلة للتحقق، إذ بدأ الحديث يرتفع مجدداً عن الفجوات ساحة، خصوصاً في الجنوب، فالوضع في أقدم الفتح دقيق جداً، وكذلك في منطقة صيدا، كذلك في خط المواجهة في منطقة كفرالبوس، هذا فضلاً عن أن هناك جهات بدأت بتجهيز السيارات المخففة وبإعادة عمليات الاقتتال التي من شأنها إعادة كل شيء إلى ما دون نقطة الصفر.

وبالطبع لا تملك الشرعية أية وسائل عسكرية فعالة. (القولوكثير) التي تشدد أركانها الآن، فالحدث الذي أدلى به الوزير وليد جيتلاط إلى القيس أحدث ضجة

سياسية ووضع الأمور في صورتها الحقيقية «كل شيء يدفع نحو الانهيار»، ويبقى الرهان على الأسابيع القليلة المقبلة، وانطلاقاً من مهمة اللدوب العربي المتأخر الأخضر الإبراهيمي، فإذا ما تحقق شيء على الأرض كان به، والا فإن الأوضاع تزداد تعقيداً مع تعقد الأوضاع الإقليمية، إلا إذا

بها هذه الأخيرة لتقلص فعاليتها «القوات اللبنانية» التي زادت من قوتها في الأشهر الثلاثة الأخيرة بحيث يمكن القول بأن مكانتها إذا ما اقتربت من الشرعية أن.. تاكلها. والملاحظ هنا أنه فيما يتصرف العماد عون بمعية أدت إلى انتقاد أي مصادقته في العمل السياسي أو العسكري، على الرغم من أن أكثرية القاعدة الشعبية تقف إلى جانبه (ربما لكونه القيادي الماروني الوحيد فوق

الساحة اللبنانية الذي لا يرتبط بأي جهة خارجية)، فإن سمر ججع الذي يعرف باللعب التكتيكي البارع يتصرف بالكثير من التوازن والتوازن، فهو على اتصال يومي، وحتى مباشر، مع «الجزء المسيحي» من الشرعية،

لكنه يعرف كيف يجرح «الجزء الإسلامي» من الشرعية التي تعيش في كنفها. رغم أجواء المصالحة (القولوكثير) التي تشدد أركانها الآن، فالحدث الذي أدلى به الوزير وليد جيتلاط إلى القيس أحدث ضجة

سياسية ووضع الأمور في صورتها الحقيقية «كل شيء يدفع نحو الانهيار»، ويبقى الرهان على الأسابيع القليلة المقبلة، وانطلاقاً من مهمة اللدوب العربي المتأخر الأخضر الإبراهيمي، فإذا ما تحقق شيء على الأرض كان به، والا فإن الأوضاع تزداد تعقيداً مع تعقد الأوضاع الإقليمية، إلا إذا

كلهم يحتون الخطي: كيف يتم انقاذ المنطقة الشرقية، بل كيف يتم انقاذ لبنان من... إسرائيل؟

هنا يقول لنا مسؤول كبير أن الدافع الأساسي للنداء الذي وجهه أخيراً مجلس الوزراء اللبناني إلى العماد ميشال عون لإنهاء تمرد، وإلى «القوات اللبنانية» للخروج من بيروت، تمهيداً لانتشار الشرعية في أرجاء بيروت الإدارية، هو الحيلولة دون تحول جزء أساسي من المنطقة الشرقية إلى حالة إسرائيلية.

ويعترف المسؤول الكبير أن «الوقت لا يعمل لصالحنا». وقد تكون هذه هي الفرصة الأفضل للتحرك، فمام حكومة اسحق شامير الآن مشكلات كثيرة، وبما كنا الأفادة من أجواء اللقاء بين جيمس بيكر وديفيد ليفي لتحقيق شيء على الأرض، ولا فإن الإسرائيليين الذين يعتنقون بظائرتهم إلى الجنوب والشمال والبقاع سينابرون على إرسال «الضباط» إلى المنطقة الشرقية، فالاحتياج يتم هذه المرة من الداخل، ودون أي ضوابط خارجية. والنتيجة هي تجميد الأزمة اللبنانية عند حدودها الزاهنة، وربما إزادت الأمور سوءاً، بانتظار إبرام الصفقة الإقليمية».

والثابت السريع للنداء والذي أتى من اللجنة الثلاثية العربية سببه أيضاً مخاوف اللجنة من الاتساع الإسرائيلي المطلقة يجب أن تعطى للوفاء بين اللبنانيين الذين يفترض أن يتناسوا كل خلافاتهم ويتجهوا نحو التسوية، وأن كان معروفاً أن النزاع لا يد يد بين اللبنانيين واللبنانيين، بل بين القيادات اللبنانية أنفسهم. ولقد بات الجميع يعرف أنه لا توجد قيادات مستقلة في لبنان أو معزولة عن التأثيرات الخارجية المباشرة، لا بل أن كل هذه القيادات، ربما باستثناء واحد (على الأكثر) تدار بحيط تمتد عبر الحدود.

وإذا كان واضحاً أن السوريين بدأوا يتخوفون فعلاً من نمو الحالة الإسرائيلية في المنطقة الشرقية، فيما تضي الشرعية في الاعتبار، وهم لذلك يضغطون من أجل بلورة إطار للوفاء حول الوفاق الذي يفترض أن ينطلق من اتفاق الطائف. فإن الإسرائيليين، ورغم أنهم ما هم في مسائل عديدة ومعقدة، ليسوا مستعدين للسماح لذلك الاتفاق بالانتقال إلى حيز التنفيذ، وإن كان هناك مصدر مقرب من اللجنة الثلاثية العربية قد قال لـ القيس أن اللجنة تلقت وعداً من الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لمنحها من عرقلة الخطوات الأخيرة والخاصة بإدخال «الجميع» في تركيبة حكومية جديدة تتولى تدجين كل «الحالات الشاذة» على الساحة اللبنانية.

مصدر حكومي قال لـ القيس أن الصيغة التي وضع بها النداء، وكانت خشية حيال العماد عون الذي لم يذكر اسمه بل اكتفى بعبارة «قائد الجيش السابق» الذي وصف بالتمرد، كانت، في الحقيقة الصيغة التي لا بد منها لتسوية الوزراء المسيحيين سيكولوجيا والذين يعتبرون أن عون هو المسؤول مباشرة عن كل الأذى المعنوي والمادي الذي لحق بهم.

وأضاف المصدر الحكومي أن «القوات اللبنانية» أظهرت مرونة، ولو تكتيكية، وبالنسبة لا يمكن التعامل مع هذه المرونة بالتصلب، وإذا كان قد طلب إلى العماد عون إلهاء المنطقة التي يتواجد فيها في بيروت الشرقية، وهو ما يؤثر حتماً على قوته السياسية، يفترض فيه تسليم التكتلات والمراكز العسكرية فضلاً عن الاعتدلة والاختلاف التي استولى عليها خلال المواجهة مع العماد عون. أي أن النداء كان متوازناً بالنسبة إلى الطرفين، ومع التأكيد على أن أي تسوية يجب أن تطاول الجميع.

وقال المصدر الحكومي لـ القيس: «أن النداء جاء بعدما اتصل العديد من الضباط وحتى الرقباء والجند الذين يعملون تحت إمرة العماد عون بقائد الجيش الشرعي العماد أميل لحود، والبلوه استعدهم لالتحاق بقيادته لانتقامهم من الوضع القائم في قصر بعيداً لم يعد وضعا طبيعياً، واستمراره يؤدي إلى سقوط المؤسسة العسكرية بشكل نهائي».

وهو اعتراف بأن هؤلاء العسكريين أكدوا أن أي خطوة يقومون بها باتجاه الشرعية يجب أن تقتزن بخطوة تقوم

الطائرات الاسرائيلية ترد على الدبلوماسية العربية

الحكومي، ظهرت الطائرات الإسرائيلية وكالعادة في الجو لتضرب الجنوب والبقاع وحتى الشمال وتؤكد أن لبنان بكل أطره في القبضة الإسرائيلية.

وظاهرة الغارات الإسرائيلية تتكرر كلما ظهرت بوادر إيجابية في الأفق، فيما تعتمد مراجع داخل الشرعية أنه يمكن الأفادة من المازق الإسرائيلية الراهن (بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة) لـ «تصحيح» بعض الخطوات التي من شأنها تنفيذ اتفاق الطائف، لكن الإسرائيليين موجودون في كل مكان، وبما كانهم يتقويض كل شيء في الوقت المناسب، فهل كان سمر ججع يذر الرماح في المعين حين قال أن الشرعية ستدخل إلى المنطقة الشرقية قبل عيد الميلاد المقبل.

وهنا يقال: «عندما يكون بإمكان ججع أن يلعب اللعبة الأميركية، فلماذا يلجأ إلى اللعبة الإسرائيلية وله في الجبل تجربة مريية مع الإسرائيليين، وأن كان هؤلاء قد اختفروا كل «الأجواء» وتقومون بطائرة هليكوبتر من دير القمر في الشوف إلى بيروت الشرقية».

والحقيقة أن الاختيار الدبلوماسي الطويل أثبت أن اللعبة الإسرائيلية كما اللعبة الأميركية تؤديان إلى الهلاك، ولعل الجميل الذين خيروا المصير ما هم أفضل من يدير عن النتائج، وللتوضيح فإن رهان بشر الجميل على إسرائيل قاده إلى التصفية الجسدية، فيما الرهان على الولايات المتحدة قاده إلى الجميل إلى التصفية الجغرافية، وبقي هناك من يمنع ججع بأن يراهن على دمشق، ولكن ألم يقل لنا مرة أن السوريين «لا يستقبلوننا إلا ونحن هياكل عظيمة»؟

الشرعية في لبنان متخالفة رغم كل شيء، والطريف أنها تتحدث عن خطوات تقوم بها لتسوية الأزمة، فيما تعجز عن القيام بخطوات أقل أهمية من ذلك بكثير، فتمتة عودة سياسية مشيرة إلى الوفاء تواب العودة الاقتصادية المشيرة إلى الوفاء في الوقت الذي تدخل القوى المختلفة لزعامة رجالها داخل الإدارة أو داخل السلك الدبلوماسي والأمن، ناهيك عن السلك المال، ولقد كان لافتاً، ومن الزاوية الكاريكاتورية بطبيعة الحال، أن يكون هناك داخل الشرعية من يعترض على نظام الصندوق الدولي للدعم بحجة أن ذلك يخلق نوعاً من الوصاية المالية التي قد تؤدي إلى الوصاية السياسية، كما لو أن لبنان لا يقع تحت أشكال الوصاية السياسية والعسكرية، فالطائرات الإسرائيلية تضغط الأجواء اللبنانية، فيما تجوب الوافق الإسرائيلية المياه الإقليمية اللبنانية، مع التحكم بخيوط عديدة، وهو ما يجعل التساؤل سيد الموقف مرة أخرى. والذي نفهمه من القراءة الدقيقة للاحداث أن الظروف الزاهنة ليست ظروف التسوية في لبنان، فالمنطقة بأسرها مقبلة على تطورات دراماتيكية فيما يشكل لبنان أحد المحاور الأساسية للصفقة التي لم يحن أوانها بعد.

هل يعني هذا أن الشرعية اللبنانية تعيش في الإوهام؟ الواقع أن الشرعية انبثقت من اتفاق الطائف لم تنبث مصادقتها حتى في المجالات الصغيرة رغم انتفاء حوالي ثمانية أشهر على وجودها، أما الخطوات التي قامت بها في مجال الخدمات والتي رافقها الكثير من الفضائح، فيما كان أي بداية القيام بها، والحقيقة أنه مطلوب من الشرعية أن تبقى هكذا لا أكثر ولا أقل... شرعية الأكثر! إلا أنها شرعية الأقل...



العماد عون

المستعدين التوجه إلى تلك المنطقة وإقامة فيها، وذلك في إطار مشروع يقضي بإنشاء كاثولون مسيحي مختلط. «تمة خلل عميق في اللعبة»، والناظر «الشرقي» يقول لنا أن هناك من يلعب على أطراف المنطقة الشرقية أو داخلها ظناً منه أنه بأعصابه الباردة يترك العماد ميشال عون وسمر ججع يتناكروا، وتتأكل بينهما المنطقة الشرقية، والحقيقة أن هذا الأسلوب يقتقد إلى الرؤية بعيدة المدى، فإسرائيل وحدها، وهي صاحبة الخطوط الكبيرة تستفيد من هذا الوضع، ودون أن يتمكن أحد من مواجهة. وبعبارة أخرى فإن «بما كان زورق إسرائيلي واحد أن يقبض الأوضاع رأساً على عقب».

من هنا كانت نصيحة البابا «الشرقي» بترك اللعب السياسي جانباً والتوجه بأيد مفتوحة إلى كل من العماد عون وججع إذا كانت هناك نية فعلاً للتوصل إلى تسوية لازمة للبنانية، فأي تريت - أو رهان على الوقت - لعملية الأخيرة في المنطقة الشرقية باتت واضحة جداً، فهي تعمل على تعزيز الفعالية العسكرية لـ «القوات اللبنانية» بصورة تمكنها من إزاحة العماد عون خلال فترة تتراوح ما بين عشرة أيام وعشرين يوماً من القتال، وهي المدة الكافية لنفريق المنطقة الشرقية من ثلاثة أرباع السكان الذين استطاعوا انصود هناك، حتى إذا ما تحقق ذلك فإن اسحق شامير سيطلب إلى عشرات آلاف المسيحيين

اللبنانية»، ولعل الطريف هنا هو أن كل الوزراء الذين التقيناهم يتحدثون بلهجة غائمة عن ذلك التواجد، وحين نطلب منهم بعض التفاصيل يقولون أنهم لا يملكون أجهزة الاستصماء اللازمة، فهل يعقل ألا يكون لدى الشرعية مثل هذا الجهاز، والسؤال الذي لا بد منه إذا هو: «كيف تبني هذه الشرعية مواقفها إذا، وكيف يمكن لها أن تستمر وهي التي تعرف مدى ضراوة حروب الاستخبارات التي تحدث فوق الأرض اللبنانية».

□□□

والواقع أن الفرنسيين يملكون معلومات دقيقة حول حدود التواجد الإسرائيلي وهذا نقتل قول أحد النواب «الشرقيين» لنا: «وماذا أعساه أن يفعل ججع إذا كانت الشرعية لا تتجرا على التجاوب مع عروضه فيما هو «محشور» في منطقة لا يمكن إلا التسليم بأنها ساحة عسكرية رغم كل الخدع الإعلامية؟ بطبيعة الحال، وعندما لا تتجاوب معه الشرعية لا بد له من أن يتجاوب مع الآخرين لتعزيز وضعه، وهو الذي يعرف أن القوى المراقبة، أما الفرنسيون الذين يقولون أيضاً أن هناك من يدفع المسيحيين إلى الاستسلام لإسرائيل، فيعتقدون أن أهداف هذه الأخيرة في المنطقة الشرقية باتت واضحة جداً، فهي تعمل على تعزيز الفعالية العسكرية لـ «القوات اللبنانية» بصورة تمكنها من إزاحة العماد عون خلال فترة تتراوح ما بين عشرة أيام وعشرين يوماً من القتال، وهي المدة الكافية لنفريق المنطقة الشرقية من ثلاثة أرباع السكان الذين استطاعوا انصود هناك، حتى إذا ما تحقق ذلك فإن اسحق شامير سيطلب إلى عشرات آلاف المسيحيين

مما يعني أن المارك بين المسيحيين قد تتجدد سريعاً، وأننا نواجه خطر رؤية لبنان مرة أخرى مسرحاً للمواجهات الخارجية حيث تأتي لتصفية الحسابات عموماً قوى خارجية، وهو ما سيكون متناقضاً بشكل بديهي مع الحاجة إلى استمرار مسيرة الطائف، وما يعني أيضاً تهديد إعادة ترميم الدولة اللبنانية وسط سياستها وتحقيق استقلالها ووحدتها».

أضاف المسؤول الفرنسي: «إذا يجب وسريعاً التحرك لأن المواجهات بين المسيحيين ربما قادت إلى ظهور كاثولون مسيحي، خصوصاً أن البعض لديهم هذه الفكرة»، مشيراً إلى لقاء السيدين فاروق الشرع وفرانسوا شير في دمشق، ففي هذا اللقاء قال أمين عام الخارجية الفرنسية «ما كان عليه أن يقوله وما تمتعه فرنسا، وأهم نقطة هي وجود فرصة هشة حالياً، لكنها فرصة على أي حال لإقامة حوار وباتصال التوصل إلى المصالحة الوطنية مما يسمح بالخروج من المأزق الحالي الذي تواجهه مسيرة الطائف، كما قلنا للسوريين أننا لن ندفع مسيرة الطائف عبر تجاهل الكمال الجنزلال عون، إذ مهما كانت مشاعرنا حالياً حياله، ومهما كانت هذه المشاعر نقدية، فإن عون لا يزال يملك بين يديه عناصر للحل ينبغي عدم تجاهلها، ويجب العمل السريع وليس الانتظار حتى تقع معركة جديدة في الصف المسيحي، ففي لحظة كهذه سيكون قد فني الأوان على لبنان كله، وعند ما قلنا ذلك للوزير الشرع لم نسمع منه خلاف ذلك».

وهذا الكلام يضاف إلى «الإحساس العام» في بيروت الغربية بقرائيد الوجود الإسرائيلي في المنطقة الشرقية، وتحديدًا في المنطقة التي تقع تحت سيطرة «القوات

تتوقف في بيروت الغربية عند كلام يوري لويراني، منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان: «أن العماد عون

يخفر قبره ببيده». والتفسير التقني لهذا الكلام هو أن لويراني يعتقد أن عون، وبما ولته الاتفاق مع دمشق بأي ثمن يكون مثل تمثال الشمع الذي يتعرض لصدمات ساخنة، فهو إذ يخشى الحصار الذي يعني سقوطه لتفانيا، جعل جميع القوى التي خرجت أو خرجت خلال الحرب عن المثل الشمالي والمثل الجنوبي، تعود إلى هاتين المنطقتين، فأبلى حبيبة نشر رحاله مجدداً، وكذلك فعل الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي، وهي كلها قوى قريبة جداً من دمشق، وهكذا انتفت ظروف الحصار، فالمفترض فيهم أن يفرضوا هذا الحصار لا يفرضوه على أنفسهم بطبيعة الحال.

لكن الجنرال أضحي أيسر هذه القوى، ودون أن يتمكن من إقامة شكل واضح من العلاقة مع دمشق التي أدت تبني شرعية الرئيس الباس الهاروي كليا، فأنها لا تستطيع أن تنسى كلام العماد عون خلال «حرب التحرير» والذي طاول ما يمكن أن يسمى بساء المحرمات السورية». والذي يحدث الآن هو أن الرجل يستخدم تكتيكا لتفكيك المنطقة الشرقية أكثر فاكتر حتى يسهل استيائها، ودون الحاجة إلى رصاصة واحدة.

أما التفسير البعيد المدى لكلام لويراني، فهو أن الإسرائيليين متناظرون جداً من العماد عون الذي يعمل تدريجياً على تسليم جزء حساس جداً من المنطقة الشرقية إلى «الآخرين». وهم يهددون وعبر قنوات مختلفة، بأنهم سيطرونها به في الوقت المناسب، ودون إراقة دماء إضافية، وكما أن هناك مجالا للاعتيال، هناك مجال أيضاً لتنظيم انقلاب عسكري..

وأصحاب «التواي السنية» في بيروت الغربية يقولون أن السبب الحقيقي لذلك التناؤل المثل الذي إبداه سمر ججع أخيراً هو وصول تلك المعلومات إليه، فحكومة اسحق شامير لا يمكن أن تقبل بحصول أي «انقلاب» في وضع المنطقة الشرقية التي يفترض أن تكون بأكملها تحت سيطرة «القوات اللبنانية».

□□□

وإذا كان الإسرائيليون قد أطلقوا أكثر من إشارة في ديسمبر الماضي يستدل منها أنهم لن يقبلوا بأي تدخل عسكري سوري في تلك المنطقة، فهم ليسوا مستعدين الآن ليقول بأي عملية احتواء، خصوصاً وأن تمتة حكومة إسرائيل تعتقد أن لن السوري أن يكون لها دور أكبر في لبنان حتى تتحكم أكثر فاكتر بأية التسوية. وإذا كانت مراجع مختلفة في بيروت الغربية تتحدث عن «انتشار إسرائيلي» في منطقتي جبيل وكسروان، فقد نقلت مراسلة صحيفة «السفير» في باريس منى السيد عن مسؤول فرنسي قوله وبالحرف الواحد: «إذا كنا على حافة رجول نهائي لنقسم كبير من المجموعة المسيحية، ولا شك أن لبنان يستطيع البقاء من دون المجموعة المسيحية، ولكنه في هذه الحالة لن يعود لبنان وسيصبح عند ذلك بلداً عربياً كغيره من البلدان، فالشرق الأوسط يحتاج إلى لبنان كعنصر توازن، وإلى لبنان هذا كإرض توازن بين كل المجموعات الدينية، وإذا انتهى لبنان هذا هو الخطر الأول الذي يهددنا إذا كنا نريد الانتظار أما الخطر الثاني فهو أن تجدد المارك في الصف المسيحي سيستدعي تدخلات اجنبية جديدة، ونفكر هنا، تحديدًا، بإسرائيل التي تريد تواجدها، حالياً في لبنان، وخصوصاً في المنطقة المسيحية،

هيكلة هذه البنية



● النموذج الأول للذخيرة الفرنسية الجديدة «لوكرين» التي سوف تدخل المنافسة في مقابل البريطانية «شالنجر-٢»

سبق غيره في التخفيض وظل قويا .. وقادرا

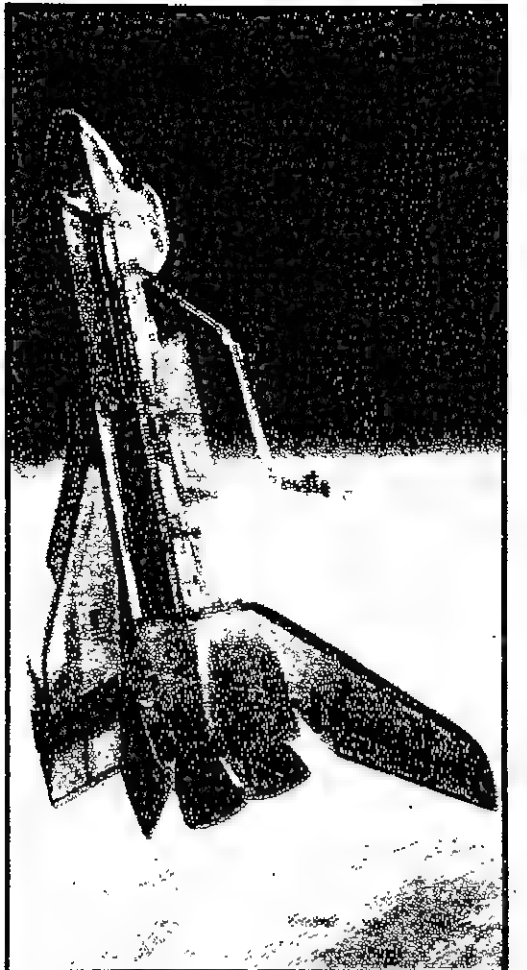
الجيش الفرنسي: تركيز على النوعية

ربما كان الجيش الفرنسي هو الوحيد بين جيوش دول أوروبا الشرقية والغربية الذي يبدى استعدادا لتقبل التغييرات الجارية في الساحة الأوروبية والعالم والمتعلقة بخفض نفقات التسليح والحد من الأسلحة. ويعود السبب في ذلك إلى أن الفرنسيين ليسوا عضوا عاملا في الجناح العسكري لحلف الناتو أولًا وفرنسا - ثانيًا - سبقت

غيرها من الدول الأوروبية في عمل استقطاعات في قواتها المسلحة وبرامجها التسليحية بداتها في عام ١٩٧٦ وهي مستمرة فيها بانتظام ومن المتوقع أن يتم إلغاء ٨٠٠٠ وظيفة من الجيش الفرنسي خلال الأعوام القليلة المقبلة. ولكن هذا وما سبقه لن يؤثر على قدرات هذا الجيش الذي يتبع باستمرار استراتيجية إحلال النوعية محل الكم، بل على العكس من ذلك تمامًا فإن قدرات الجيش الفرنسي هي الآن أفضل مما سبق وأفضل من أي وقت كانت عليه.

● ويبلغ تعداد الجيش الفرنسي ٣٣٢ ألف جندي ١٨٣

مدافع كهر ومغناطيسية لإطلاق الأقمار الصناعية



● المركبات الفضائية المقبلة ستطلق بواسطة المدافع

يجري في المختبرات الدفاعية الأميركية في الوقت الحاضر تطوير اختبار أنواع جديدة من المدافع يعتمد كل منها على مبدأ علمي يختلف عن الآخر، وتستخدم من هذه المدافع الثلاثة تقنيات بالغة التقدم والتقيد. ومن المخطط أن تقوم منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو» بعملية تقييم لهذه الأسلحة بهدف اختيار ما يمكن الاستفادة منه في برنامج حرب النجوم.

ففي مختبرات «سانديا الوطنية» يجري الباحثون الآن اختبارات على مدافع كهرومغناطيسية يمكن عند الانتهاء من تطويرها أن يضع حمولة فضائية صغيرة في مدار حول الأرض، وقد نجح النموذج الصغير المنتج في تسريع كتلة ٥ كيلو غرامات إلى سرعة ٣٣٥ مترًا في الثانية وهي أعلى سرعة أمكن تحقيقها لهذه الفئة من المدافع حتى الآن. أما مختبرات «لوريمور» فإن أبحاثها تنصب على المدافع الغازية الخفيفة، في حين أن مختبرات سلاح الجو الأميركي مهمته بفحص المدافع ذي القذيب أو السكة.

● وضع خطة مدتها أربع سنوات كلفة تقارب ثمانية ملايين دولار وسوف يتم بناء مدافع كهرومغناطيسية بالحجم الكامل ويتراوح طول هذا المدفع بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مترًا وقطره ٥٥ سنتيمترًا، على أن يوضع برزخية ميلان مقدارها ٣٠ درجة. ويمكن له أن يطلق مقرونا إلى الفضاء زنته ١٠٥٠ كيلو غراما يحمل على متنه قمرًا اصطناعيا يزن ٦٦ كيلو غراما. ويمكن زيادة حجم وزن الشحنة من خلال التحكم في طول المدفع والتسارع الذي يجري تحقيقه، والذي يصل إلى ٥ كيلو مترات في الثانية. وبمجرد خروج المقذوف من الفلأف الجوي ينطلق صاروخ صغير ليحمل الحمولة الفضائية إلى المدار المطلوب. وقد قدر أن كلفة الإطلاق بهذه الوسيلة إلى الفضاء لن تزيد عن ١٪ من الكلفة الحالية بالصواريخ. ورغم أن كلفة إنشاء المدفع بصورته النهائية قد تصل إلى مليار دولار إلا أنه يقدر أنه سوف يستخدم لمجموع ٢٠٠٠ عملية إطلاق على الأقل.

ويوفر المدفع الكهرومغناطيسي أيضا باسم المدفع ذو الملف ويمكن أن يستخدم بمعدل مرتفع للإطلاق. ويتوقف هذا المعدل على الزمن الذي يمكن به إعادة شحن المتسعات الكهربائية التي تطلق الطاقة دفعة واحدة. ويحتاج شحن مدفع بطاقة ١٥٠ إلى ٦٠ ميجاوات إلى عشر دقائق فقط مما يعني من الناحية النظرية عملية إطلاق واحدة كل عشر دقائق.

● وسوف تستخدم المجسات الكهروضوئية لتتبع حركة المقذوف ووضع داخل ماسورة الإطلاق ذات الملفات الكهرومغناطيسية. ويتم تغذية المعلومات المستقاة إلى الحاسوب الذي يحدد تتابع إطلاق المقذوف في الملفات وتعديل حركة المقذوف المتأثر بالوجوه المغناطيسية المتحركة الصاعدة، وقد أعطى هذا المدفع بصورة مبدئية الاسم العلمي «القاذف المغناطيسي الموصل».

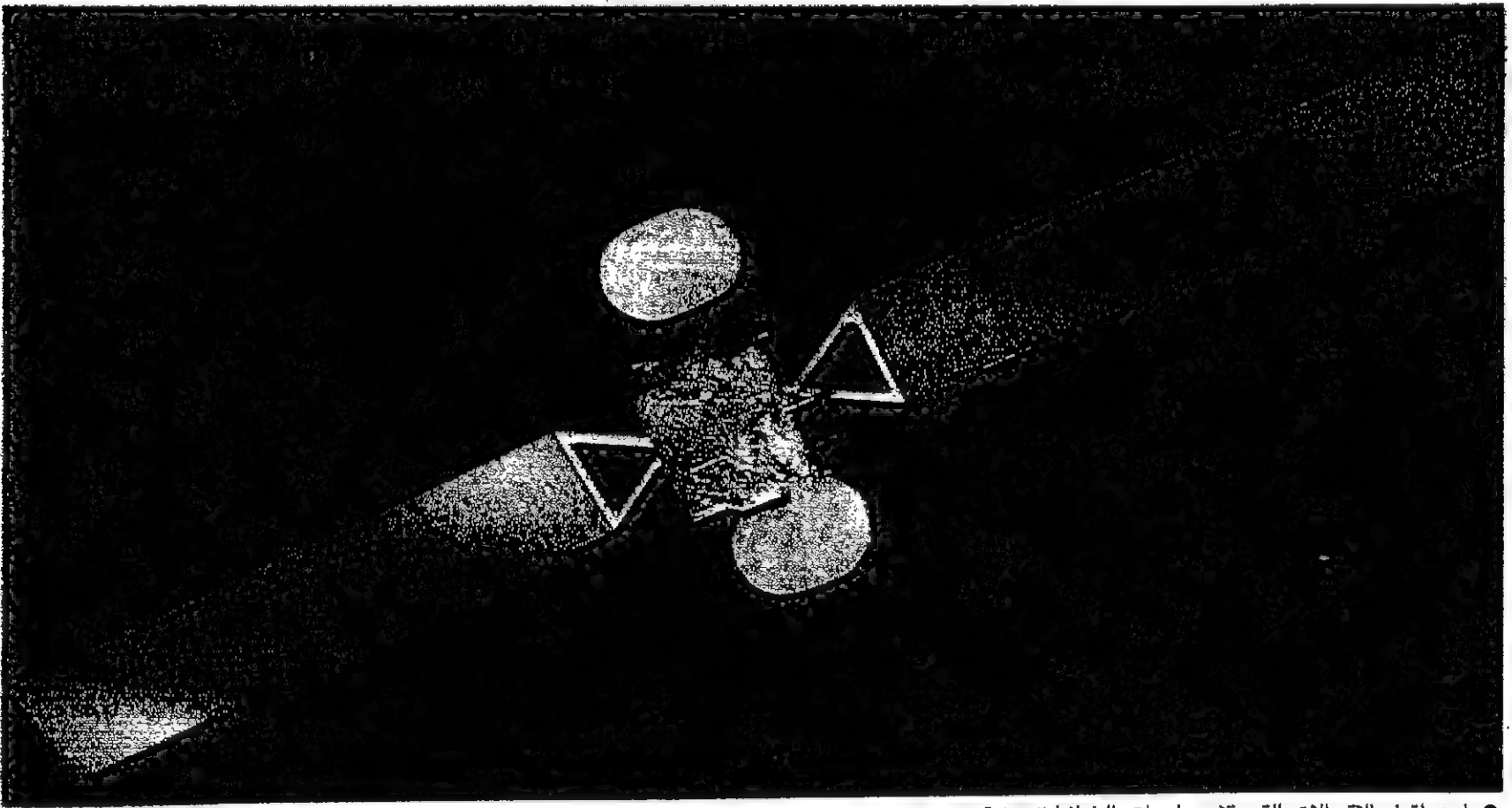
● يمكن للمدفع الملف المغناطيسي أن يطلق قذائف بسرعة رهيبة تزيد عن ٥ كيلومترات في الثانية الواحدة. وعندما يخرج المقذوف من الفلأف الجوي فإنه ينتزع غلافه الخارجي الذي يتحتم أن يكون مصنوعا من مواد يمكنها تحمل الحرارة العالية جدا للاحتكاك بالهواء. ولتخفيض طول ماسورة المدفع فإن القوة الدافعة التي يولدها تخرج المقذوف فقط إلى خارج الفلأف الذي يتم فيه شحنه. صاروخ دافع بعد ذلك بهمة وضع الحمولة إلى المدار المطلوب وزيادة السرعة إلى مستويات أعلى. وبما يجعل الكلفة أقل من تلك أجزاء مستعمدة يمكن إعادة استعمالها مثل الفلأف الواقي، ولكن استهلاك المدفع للطاقة الكهربائية مرتفع جدا كما أن الحمولة المدارية يجب أن تكون مصممة بصورة تجعلها مقبسة لتسارع الإطلاق الهائل. ومن أبرز عيوب هذا المدفع كونه ذا اتجاه ثابت لا يمكن تغييره وبالتالي فإن مختلف المدارات المائلة تحتاج إلى مدافع مختلفة. وإذا كان يمكن التغلب على هذا النقص بتزويد الحمولة الفضائية بصواريخ مناورة لتعديل زاوية المدار إلا أن هذه الطريقة تخفض من الحمولة الفضائية وتظل ذات متاورة محدودة.

● وادي التقدم الكبير في تكنولوجيا المتسعات إلى جعل المدفع الكهرومغناطيسي ذا جدوى. ففي عام ١٩٧٤ كانت متسعات بقدرة ٥ ميجاغول تحتل ٦٣ مترا مكعبا من الحجم وتزن ١١٤ ألف كيلو جرام ولكن متسعات بنشر القدر حاليا لا تحتاج سوى إلى تسعة أمتار، ٢٠٠ كيلو غراما، ويتطلب أن يتم تصغير هذه المتسعات ليصل إلى ١٠ كيلو غرام فقط. ولكن ما زالت هناك مشاكل تكنولوجية كبيرة وتحديات يتحتم عليها قبل أن يصبح هذا المدفع حقيقة واقعة. ن يكون ذلك في القريب.

المعروفة باسم الحندسة وثوات الحدود فهي مسؤولة عن الدفاع وحراسة المنشآت العسكرية والحكومية. وتضم ٢٣ لواء وسبع كتائب.

● ويستخدم الجيش الفرنسي ١٣٤ دبابة قتال رئيسية من طراز AMX-32 و AMX-١٠٣٠ ٢٩٧ دبابة طراز AMX-١٠٣٠ ١٤٧ مدرعة ERC-90 و ١٣٥ مدرعة تحمل صواريخ «هوت» الثقيلة المضادة للدبابات إضافة إلى مجموع ٣٣٤ ناقلة جنود مدرعة و ٢١٢ مدفعا ذاتي الحركة من عيار ١٥٥ ملم ٣٧٠ مدفع هاون محمول.

● ١٤٤٠ قاذف صواريخ موجهة مضاد للدبابات من طراز «ميلان»، ١٨٠ قاذف صواريخ مضاد للطائرات من طراز «رولاند» و ٣٥١ طائرة قتال وإسناد عمودية من طراز «غازيل» و ١٢ طائرة نقل من طراز «سيريو» و ٢٧ منصة إطلاق لصواريخ مسترال الخفيفة المضادة للطائرات.



● أحد أقمار الاتصالات التي تشبه لوحات الخلايا الضوئية

واحدة من الإطلاق ولن يمر يوم واحد على الإطلاق حتى تصبح السرعة ٣٠٠٠ ميل في الساعة وتستمر السرعة في التزايد وقد يتطلب الأمر وضع السلسلة الشراعية في مدار حول الأرض لمدة شهرين أو ثلاثة تتسبب خلالها التسارع اللازم الذي يكفل لها التحرك باتجاه الكوكب الأحمر.

● ان أقل ارتفاع فوق سطح الأرض يمكن أن تبدأ منه الرحلة الشراعية يجب ألا يقل عن ١٦٠٠ كيلومتر حيث لا تشكل جزئيات الهواء على هذا الارتفاع عسلا سماسا للحركة نتيجة الاحتكاك. وهذا الارتفاع أبعد من أن يصل إليه مكوك الفضاء الذي لا يمكنه الوصول إلى ارتفاع يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر. وبالتالي فإن عملية الإطلاق يجب أن تتم بواسطة الصواريخ التقليدية، وسوف تستغرق الرحلة مدة تتراوح بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ يوم. في حين أن الرحلة بواسطة الصواريخ الحالية قد تستغرق ٣٥٠ يوما.

غرفة عمليات متعددة الاتجاهات في هلالا لحماية حاسة الشم

● باستخدام وسائل غير إنسانية ضد المواطنين العرب في الحرب ضد الجماعات المسلحة في وادي «هلاغا» وقد بلغ مجموع المدنيين القتلى المعلن عنهم عام ١٩٨٩، ٢٥٣ قتيلًا. وتأتي معظم الخسائر من عمليات الاقتحام والتدمير للغرى التي يقوم بها الجيش الحكومي وتدفع الإجراءات الحكومية العنيفة والمتشددة الفلاحين إلى الانسحاب نحو زراعة المزيد من محصول الكوكا بهدف الحصول على المال اللازم لشراء الأسلحة لمحاربة القوات الحكومية والانتقام منها وبحول كثر من الزراع بالهلالا إلى مسلحين متطوعين للحكومة رغم عدم إيمانهم أو فهمهم للبيدات السياسية للجماعة التي انضمت إليها. قداما في المشاريع الأميركية الحالية أو الطلب من الولايات المتحدة تبني الوسائل الاقتصادية لحرب تجار المخدرات.

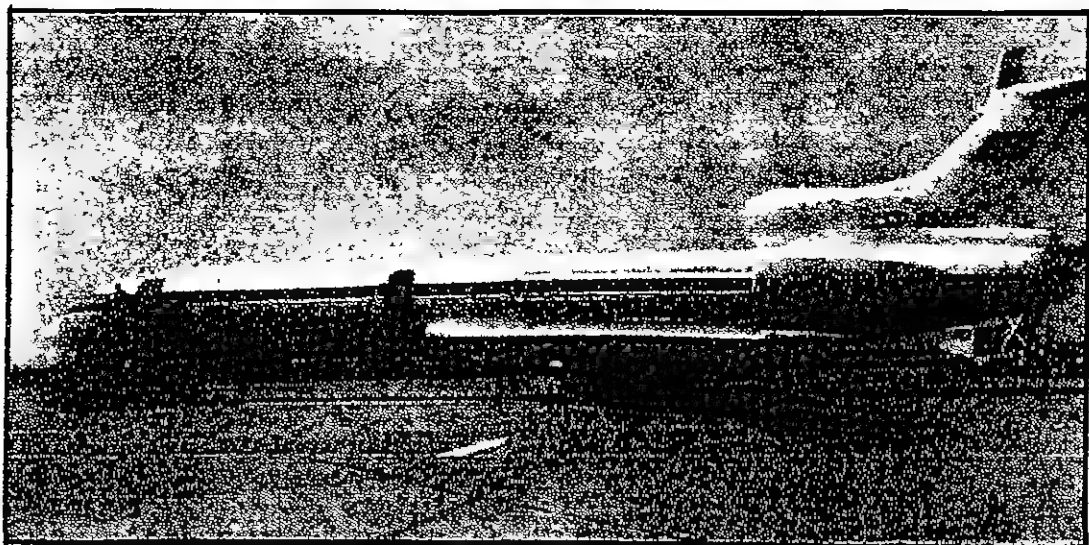
● وحده الانتصار في الحرب ضد المخدرات. وتوجد حاليا في وادي «هلاغا» جماعة عسكرية ماوية تعرف باسم «سانديرو لومونوزو» وأخرى ماركسية تعرف باسم حركة «توباك أمارو» الثورية يضاف إلى هذه الفئات مجموعة يمنية تعرف باسم «كوماندو ريدريغو» لها اتصال مع التحالف الأميركي البيروفي الشعبي. وتتقاتل هذه المنظمات فيما بينها وضد القوات الحكومية وتعتبر تجارة المخدرات الممول الرئيسي لها جميعا. وتجرى فيما بينها حرب خفية وعنيفة وقد اختطفت القوات الحكومية ٧٠٠ مليون دولار لتدريب وتسليح ٦٠٠٠ من الجيش لتقاتل الجماعات المسلحة من وادي «هلاغا». لكن الحكومة الحالية ترفض، على ما يبدو، هذه الخطط بحجة أنها يجب أن تتوافق مع دعم اقتصادي كبير للزراعيين وقرىهم بالاعتماد عن زراعة هذه السموم الخطيرة وترى الحكومة أن القوة العسكرية لا يمكنها

● بالتدريج حتى وصل عام ١٩٨٨ إلى حوالي ١٢٤ ألف طن من أوراق النبات الكوكا استخلص منها ٢٤٨ طنا من مسحوق الكوكاين.

● وأعدت الولايات المتحدة خطط معونات عسكرية لمساعدة حكومة البيرو في حربها ضد تجار المخدرات والقوى العسكرية الأخرى التي تحول من هذه التجارة، والمناوئة للحكومة ويمتدح هذه الخطط سيتم دعم وزارة الدفاع في البيرو في العام الحالي والعالم الذي يليه بمبلغ ٧٠ مليون دولار لتدريب وتسليح ٦٠٠٠ من الجيش لتقاتل الجماعات المسلحة من وادي «هلاغا». لكن الحكومة الحالية ترفض، على ما يبدو، هذه الخطط بحجة أنها يجب أن تتوافق مع دعم اقتصادي كبير للزراعيين وقرىهم بالاعتماد عن زراعة هذه السموم الخطيرة وترى الحكومة أن القوة العسكرية لا يمكنها

تعتبر جمهورية «بيرو» في أميركا الجنوبية المعقل الرئيسي في العالم لزراعة نبات الكوكا الذي تستخلص منه مادة الكوكاين المخدرة والتي تعتبر واحدة من أخطر المواد المخدرة ومن أكثرها انتشارا ورجا بالنسبة لمافيا المخدرات في العالم. تنتج البيرو نصف إنتاج مادة الكوكاين في العالم تقريبا ويعتبر وادي «هلاغا» هو المركز الرئيسي لإنتاج أوراق الكوكا التي تجمع ويتم استخلاص مركب الكوكاين منها. وابتداء من عام ١٩٨٥ تصاعد إنتاج الكوكاين في البيرو بصورة مطردة وصاحب هذا التصاعد انتشار الأعمال العسكرية المناوئة للحكومة التي يعتمد تمويلها على تجارة المخدرات وتلك الجماعات التي تدعمها المافيا لحماية هذه التجارة في مختلف مراحلها. وقد بلغ محصول أوراق الكوكا عام ١٩٨٥ حوالي ٧٠٠٠٠ طن استخلص منها ١٤٠ طنا من الكوكاين وارتفع هذا الرقم

الفيدير وجين يخلف الكبير وسين كوتود جوي



● الطائرة السوفيتية «توبيلوف» ١٥٥ التي تم تحويلها لتعمل محركاتها المسال.

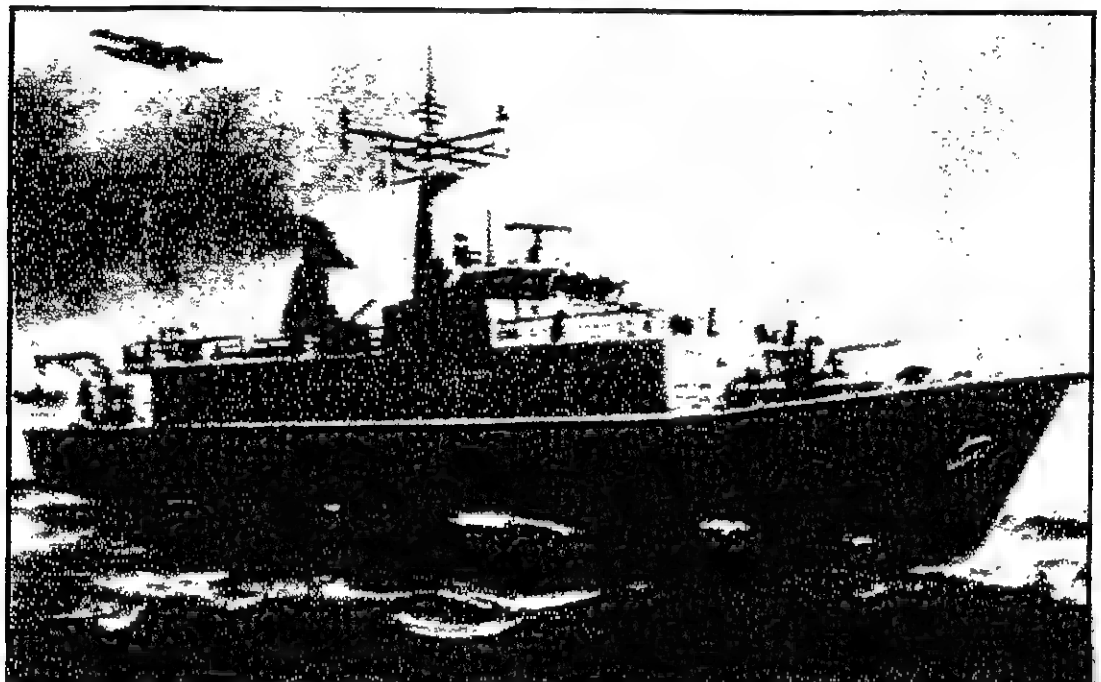
طائراتها التجارية تعمل محركاتها بالغاز المسال رغم ان استخدام هذه الطريقة ليس اقتصاديا في الوقت الراهن مقارنة مع الوقود السائل خصوصا وان الأجهزة اللازمة لتزويد الوقود ثقيلة الوزن. كما ان المطارات تحتاج الى تجهيزات جديدة بالكامل لاستقبال وتزويد هذه الفئة الجديدة من الطائرات بالوقود. لكن ظروف البيئة قد تفرض في النهاية استخدام الغازات المسيلة رغم ان كلفتها تبلغ ثلاثة أمثال الوقود العادي. ويعتقد المان انهم يحتاجون الى ١٠ أعوام على الأقل لإنتاج نموذج تجاري من طائرة «ايرباص» يعمل بالايديروجين «المسال» ويكون مداه ٤٠٠٠ كم.

اتفق فرع شركة «ايرباص» في ألمانيا ومكتب تصميم توبيلوف السوفيتي على دراسة إمكانية تحويل الطائرات التجارية للعمل بوقود غاز «الايديروجين» المسال او غاز «الميثان» وكلاهما غازات أمينة على البيئة خفيفة الوزن.

وكان السوفيت قد عرضوا مؤخرا نموذج طائراتهم التجارية «توبيلوف ١٥٥» لأول مرة في الغرب وهي طائرة معدلة عن الطائرة «TU-154» التي تعتبر أول طائرة في العالم تستخدم محركاتها قود غاز «الايديروجين» بدلا من الكيروسين.

تفكر شركة «ايرباص» بإنتاج نموذج تجريبي من

البحار الاسبانية الهانجة.. لتحديث الاسطول



● إحدى كاسحات الألغام الاسبانية الجديدة المصنوعة من اللدائن.

وإذا ما توفرت الاموال فإن سفنا نائلة للنفط سوف تضاف الى المشروع، في مجال مكافحة الألغام فإن المشروع يتضمن

ثاني صائدات الغام يضاف اليها اربع ساحلية كلها من طراز «سادون» البريطانية يتم بناؤها في اسبانيا.

يشتمل البرنامج ايضا على استبدال جميع سفن الإنزال الحالية في البحرية الاسبانية بضاف اليها اربع أخرى

حتى عام ٢٠٠٢، أما الغواصات الحالية والتي تتكون من اربع من طراز «دلفين» واربع من طراز «جالرنا» فانه مع

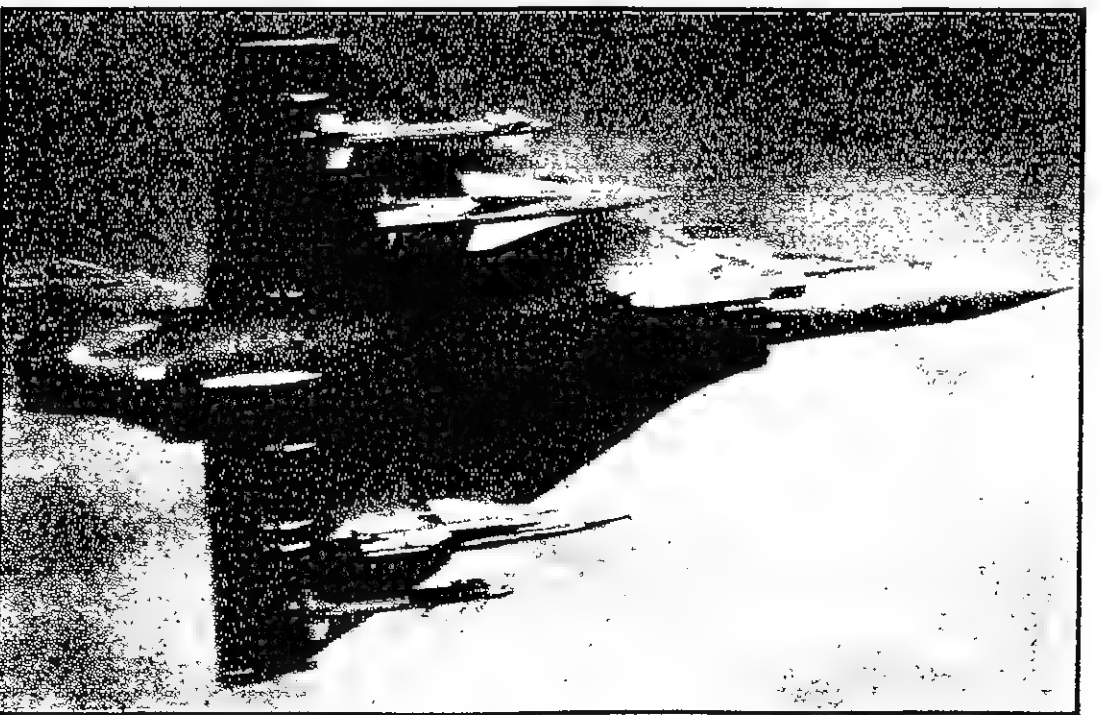
حول عام ١٩٩٩ سوف يبدأ باستبدالها باربعة ذات دفع تنقيدي من طراز «٨٠» وسوف تكون هذه الغواصات ضمن

برنامج تشارك فيه فرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا،

واخيرا فإن الخطة تشتمل على اربع سفن للدورية

البعيدة، وقد بدأ بالفعل في العمل بإنشاء هذه السفن.

جيسل جديد من الرادارات للمقاتلات الفرنسية



● ميراج

نموذجان حتى الان اجريت عليهم تجارب مختلفة ارضية وجوية حيث كان يثبت بصورة خارجية على مقاتلات «ميراج» ٢٠٠٠ أثناء تجارب التحليق، ويمكن استخراج نفس الرادار في عمليات توجيه الأسلحة والتعرف على الأهداف وتتبع عدد منها في نفس اللحظة وله أيضا قدرات على توجيه الأسلحة جو - ارض وعلى التعرف على التضاريس ارضية وتحاشيها بصورة تلقائية.

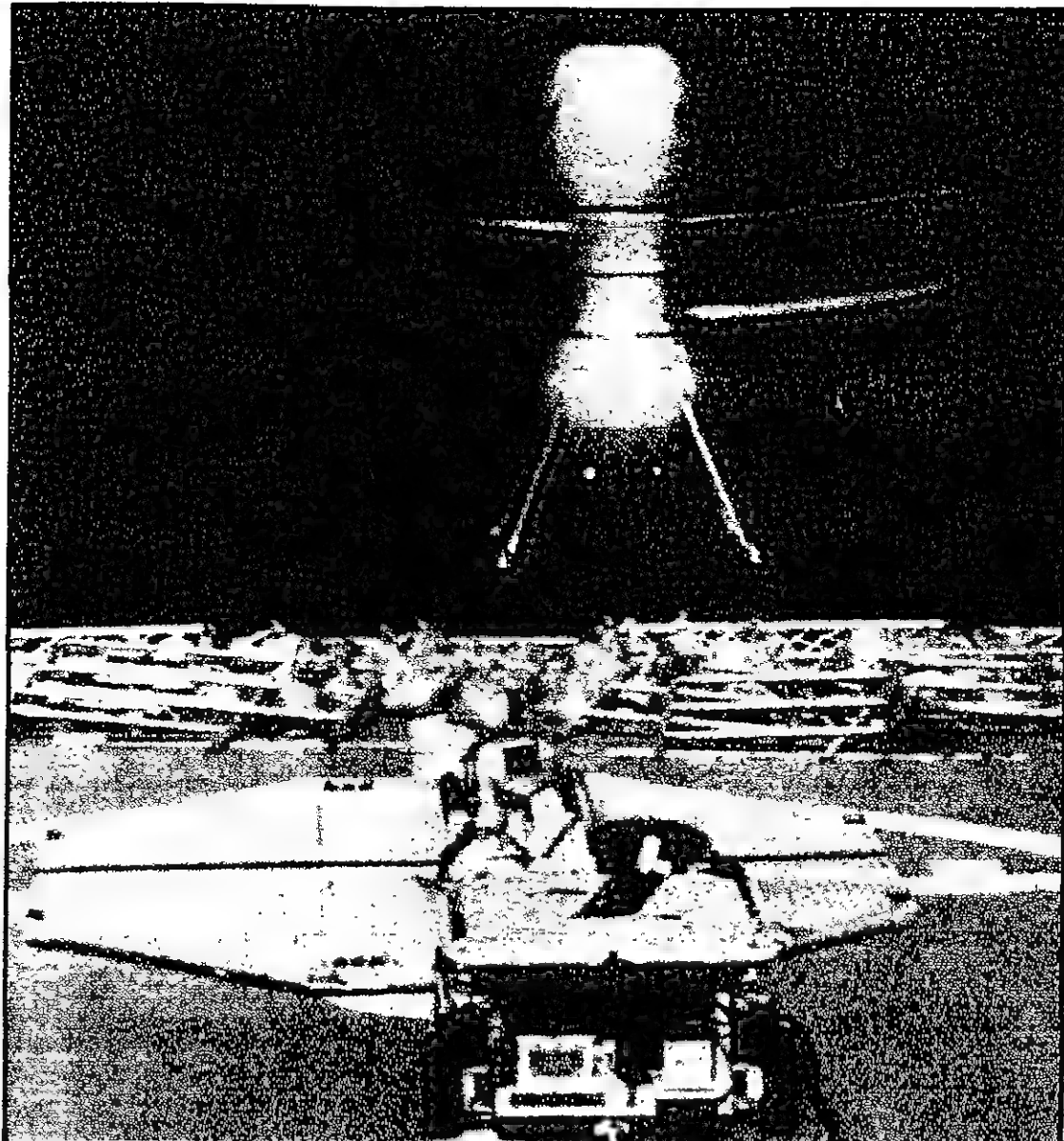
من المقرر ان يتم اختبار الرادار الجديد على متن المقاتلة رافال عام ١٩٩٣، ورغم عدم وجود أية حركة ميكانيكية للهوائي فإن الحزمة الكهرومغناطيسية تقوم بعملية المسح أو البحث بزاوية تصل الى ٩٠ درجة، وتقوم حزمة أخرى بعملية ضبط المستوى الافقي. ويتيح المبدأ الجديد قدرة عالية على مقاومة وسائل الحرب الالكترونية بسبب الزمن القصير جدا للتعرض لنفس الاتجاه.

نجحت إحدى شركات النظم السلاحية الالكترونية الفرنسية في تطوير رادار ماسح من جيل جديد تماما متقدم الاطوار خفيف الوزن.. وذلك لاستخدامه من المقاتلة الفرنسية المبرمج الجديد «رافال».

رغم ان هوائي الرادار الجديد من النوع الثالث الاتجاه الا ان حزمة الكترونية ماسحة تقوم بالتحرك بصورة الكترونية معطية صورة رادارية واضحة جدا ذات بعدين، دون الحاجة الى وجود أجهزة ميكانيكية أو كهربائية

متعلقة بحركة الهوائي الراداري، مما يجعل عملية التصنيع والصيانة عملية بسيطة كما ان الوزن الكلي وحجم الرادار منخفضان.

تقوم شركة «تومسون» بعمليات تطوير هذا الرادار الذي يعرف باسم «RBE-2» وقد بنى منه بالفعل



● مركبة التحليق العمودي الكندية المسيرة عن بعد CL-227

بينها صواريخ جو - جو وصواريخ ارض - جو وهو نظام

تهديف واسع يعتمد على رادار متقدم.

● نظام «باريكيد» للتمويه على الصواريخ المضادة للسفن

والذي صمم اصلا لاستخدام من على متن السفن

الصغيرة.

● طريقة «اوسيري» لتشكيل السباك المعدنية بطريقة

الرش وتسمح هذه الطريقة بتحويل المعدن المسال الى

الشكل المرغوب مباشرة بطريقة الرش.

● نظام معالجة المعلومات VLSI من بريطانيا ويمثل

الجيل الخامس من الشرائح المضمنة التي تزيد من سرعة

عملية المعالجة.

● الصاروخ ٢٧٢ بوصة الكندي الذي يستخدم محركا

من اللدائن المسكوبة ويستخدم حاليا لدى القوات

الكندية.

● نظام إطلاق شرائط التشويش المعدنية الخاصة

بالحرب الالكترونية والذي تم تطويره في السويد ويعمل

بالوسائل الميكانيكية الكهربائية ويمكن تركيبه

اتفاق إعلامي بين موسكو وواشنطن لاعدام الكيماوية

ان الولايات المتحدة تمتلك تكنولوجيا متقدمة للغاية في هذا المجال يفقدها السوفييت. ويبدو هذا الاتفاق بالصورة التي تم الاعلان عنها حتى الان هو بيان اعلامي مشترك أكثر من كونه التزاما يمس صميم مشكلة نزع الأسلحة بين الدولتين.

□□□

واستخدم في الحرب العالمية الأولى ما يزيد عن ٤٥

معدا كيماويا ساما من كلا الطرفين المتحاربين وبلغ

توصل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أثناء قمة بوش غورباتشوف الاخيرة في واشنطن الى اتفاق مبدئي للتخلص من ٨٠٪ من مخزونهما من الأسلحة الكيماوية دون الإشارة الى كمية هذا المخزون ولا كيفية التخلص منه ولا حتى وسيلة الرقابة واجراءاتها على تطبيق الاتفاق، وان كانت هناك إشارة الى تعاون مشترك فيما بينهما من أجل تبادل المعلومات والتكنولوجيا اللازمة لعملية التخلص من هذه المواد دون الاضرار بالبيئة. ومن المعلوم



● ملابس واقية وحديثة واقية من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

وبعد الحرب العالمية الثانية كان البريطانيون اول من استخدموا كيماويات سامة ضد المزدوجات في حربيهم ضد المتمردين في الملايو في منتصف الخمسينات. وتلا ذلك استخدام الأميركي الموس لهذه المادة في فيتنام في الفترة بين ١٩٦١ و ١٩٧١ حيث بلغت الكمية المستخدمة حوالي ٩٠ مليون كيلو غرام. وفي الفترة نفسها وفي فيتنام ايضا استخدمت القوات الأميركية ٩ ملايين كيلو غرام من الكيماويات السامة المضادة للأفراد كانت في معظمها غاز C.S الذي يستخدم في قس المظاهرات ولكن هذا الغاز أدى الى قتل البعض من المدنيين بسبب كثافة استخدامه على ما يبدو رغم كونه في الأصل غير سام وتستخدم القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا الغاز بكثافة وقد سجلت حالات وفاة واختناقات واجهاض وحرق مستمرة بين الفلسطينيين نتيجة استخدام هذا السلاح بصورة شبه يومية بفرض اخدام الانتفاضة.

ويعود استخدام وسائل الحرب البيولوجية الى عصور قديمة وقد استخدمت الامراض بشكل مؤرخ اولا في القرن الرابع عشر الميلادي. واستخدم الأميركيون ضد هونو كندا مكروب الجدري الذي لوثت به بطانيات تركت لهم. واستخدم اليابانيون مكروب الطاعون في حربيهم ضد الصينيين في الثلاثينات.

□□□

رغم توقيع معظم الدول بما فيها الدول الكبرى على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ والخاص بحظر استخدام الأسلحة الكيماوية الا ان ٤٠٪ من الموقعين على هذه الاتفاقية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي رفضوا الالتزام في حالات النزاع كما ان المعاهدة لا تحظر الانتاج او التطوير لهذه الأسلحة وهناك دلائل موسعة على ان اسلحة كيماوية جرى استخدامها في لاوس والحرب الكهبدية وفي الحرب الافغانية. ويجري الآن في المختبرات الأميركية تطوير جيل جديد من الكيماويات العضوية السامة التي يتم تخليقها باستخدام تكنولوجيا الجينات وهذه الكيماويات ذات سمية تصل الى ١٠٠ ضعف من اشد المعاملات السامة المعروفة حاليا من فئة غازات الاعصاب وذات حجم جزئي صغير جدا بحيث يمكنها المرور من المرشحات المعروفة التي يستخدمها الافراد للوقاية ضد الغازات.

وبعد مرور هذه الفترة الطويلة على استخدام الأميركيين للكيماويات القاتلة لمزروعات في الحرب الفيتنامية طهران لهذه الكيماويات آثارا بعيدة المدى لم تكن في الحسبان او متوقعة قديرا. فاضافة الى ظهور حالات ذات نسبة عالية ملقطة للنظر من السرطان بين الجنود الأميركيين الذين خدموا في المناطق التي تم رشها. فإن الأطباء الاسرائيليين والأميركيين والفيتناميين سجلوا حدوث تغيرات جينية بعيدة الأثرادت الى ارتفاع نسبة الاطفال المولدين المصابين بعياهات خلقية او سرطانات الجلد في المناطق التي تعرضت لما يعرف «بالسحاب الاحمي» التي كانت

الطائرات العملاقة ترشه على مناطق واسعة من الاديغال بهدف كشفها وقد بلغت نسبة استخدام هذا المركب ٦٠٪ من مجموع ما استخدم من مواد سامة. وقد ثبت الآن ان هذا المركب الذي أخذ اسمه من لون اوعية الحفظ الحمراء التي يخزن فيها يحتوي على مادة «دايوكسين» السامة للإنسان والحيوان. والتي أدى تسرب بعض منها من احد المصانع الإيطالية عام ١٩٧٦ الى الحقول المجاورة الى اهلاك قطعان الخراف التي ترعى على الشيب بعد اربع سنوات من حادث التسرب مما يؤكد نظرية التأثيرات بعيدة المدى اللاحقة لهذه المواد.

عرب التسعينات

بقلم: باميلا أن سميث

مع بداية عقد التسعينات، تبتدئ الدول العربية على عتية مرحلة بالغة الأهمية من مراحل تطورها. فالدول النفطية الخليجية قطعت شوطاً واسعاً في تنويع مصادر الدخل، وهي تتجه لتنفيذ مشاريع تصنيع شاملة وضخمة ستجعل منها، مع حلول عام ٢٠٠٠، قوة جديدة ذات أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي. والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي، عن طريق تكامل الأسواق المحلية في الخليج في إطار مجلس التعاون الخليجي، وفي دول شمال أفريقيا في إطار الاتحاد المغاربي، وبين اليمن والأردن والعراق ومصر في

عرب التسعينات .. شباب وامكانيات وسوق مغرية

الدول، بينما عدد سكان إيران وتركيا سيؤدي بما يعادل ٧٢٪ مما يرفع عدد سكان الشرق الأوسط إلى ٥٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، وبذلك يصبح الشرق الأوسط اكبر سوق استهلاكي في العالم بأسره. وعلى النقيض من ذلك فإن عدد سكان دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية سيرتفع بما يعادل أربعة ملايين فقط بحيث يصل إلى ٣٢٦ مليوناً عام ٢٠٠٠ وعدد سكان الولايات المتحدة سيقول عن ٣٠٠ مليون نسمة بقليل.

والدول العربية تتباين، من حيث القوة الشرائية، ومن حيث الدخل المحلي (إجمالي) من حيث الدخل المحلي للفرد. ويتراوح هذا التباين بين ما يعادل ٤٥٠ دولار في السنة في بعض الدول مثل موريتانيا والصومال والسودان واليمن الجنوبي، إلى ٥٦٤٠ دولار في ليبيا و٥٠٠٠ دولار في عمان و٦٢٠٠ دولار في الكويت والسعودية و٨٥٠٠ دولار لليبيريا. وتتمتع الكويت وقطر والامارات بمعدل دخل للفرد أعلى من مثيله في العديد من الدول الأوروبية. بل إن معدل دخل الفرد في الامارات الذي يصل إلى ١٥٨٣٠ دولار في السنة يزيد عن مثيله في اليابان (١٥٦٧٠ دولار) وفي ألمانيا الغربية (١٤٤٠٠ دولار).

ومن نتيجة هذا التباين في المجموعات العربية داخل الوطن العربي أن دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك أعلى قوة شرائية لدى الفرد، رغم أن سكان دول المجلس الذين لا يزيد عددهم عن ١٧,٧٠٠,٠٠٠ نسمة يقل عن ربع سكان دول مجلس التعاون العربي، وما يعادل ثلث سكان الاتحاد المغاربي. وبالرغم من أن دول مجلس التعاون العربي تضم ما يعادل ٧٩ مليون نسمة فإن القوة الشرائية لدى الفرد في هذه الدول مجتمعة منخفضة، إذ أنها لا تزيد عن ألف دولار في السنة.

ورغم أن الجهود لإعادة بناء العراق بعد وقف إطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٨٨ ستستمر عن ارتفاع كبير في معدل دخل الفرد في دول مجلس التعاون العربي ككل في التسعينات، فانه من المرجح أن تستمر المشاكل المالية والاقتصادية في الأردن وبالتالي تؤثر على التحسن الذي سيحدث في القدرة الشرائية لدى الفرد في دول مجلس التعاون العربي بسبب الزيادة في دخل العراق خلال السنوات القليلة المقبلة.

القيمة المضافة في التصنيع (١٩٨٦) التوزيع حسب النسبة المئوية					
صناعات أخرى	الكيمائيات	النقل	الآلات والأجهزة	الغذية والأغذية	المجموع (مليون دولار)
الجزائر	٤١	١١	٢٠	٢٦	٧,٤٠١
مصر	٣١	١٠	٢٧	٢٠	٤,٣٨٨
الأردن	٥٨	٧	٢	٢٨	٥٠٨
الكويت	٦٧	٩	٧	١٠	١,٩٠٢
المغرب	٣٤	٣	٣	٣	٢,٥٨٢
عمان	٧١	٣	٣	٢٩	٤٦٤
السعودية	٣٤	٣	٣	٣	٧,١٧٣
الصومال	٣١	٢	٢١	٤٦	٧٧
السودان	٣١	٢١	٢٥	٢٧	٥٢٧
سوريا	٣٨	٦	١٩	٢٨	٣٤
تونس	٤٤	١٣	١٩	١٧	١,١٦١
الامارات	٣٤	٣	٣	٣	٢,٢٩٠
اليمن الشمالي	٣٤	٣	٣	٣	٤٩١
المجموع					٢٨,٩٦٩
دول غير عربية					
تركيا	٤٣	٨	١٥	٢٠	١٣,٣٤٠
إيران	٣٦	٧	٢٢	١٢	٣٤
باكستان	٢٥	١٢	٨	٣٤	٥٠,٧٣
المجموع					٤٧,٣٨٢
م.ع.م. الاحصائيات غير متوفرة					
المصدر: UN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO) AND WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C., 1989.					
ملاحظة: إجمالي إحصائيات القيمة المضافة هي بالأسعار الحالية للعمليات الوطنية تحولاً إلى الدولارات الأميركية بأسعار التحويل الرسمية.					

عدد السكان (١٩٨٧-٢٠٠٠) بالآلاف		
١٩٨٧	٢٠٠٠	
الجزائر	٢٣,٠	٣٤,٠
البحرين	٠,٤	٠,٤
جيبوتي	٠,٤	٠,٤
مصر	٥٠,٠	٦٧,٠
العراق	١٧,٠	٢٦,٠
الأردن	٤,٠	٥,٠
الكويت	٢,٠	٣,٠
لبنان	٢,٨	٣,٠
ليبيا	٤,٠	٦,٠
موريتانيا	٢,٠	٣,٠
المغرب	٢٣,٠	٣٢,٠
عمان	١,٠	٢,٠
قطر	٠,٣	٠,٣
السعودية	١٣,٠	٢٠,٠
الصومال	٦,٠	٨,٠
السودان	٢٣,٠	٣٣,٠
سوريا	١١,٠	١٨,٠
تونس	٨,٠	١٠,٠
الامارات	١,٠	٢,٠
اليمن الشمالي	٨,٠	١٣,٠
اليمن الجنوبي	٢,٠	٣,٠
المجموع/عرب	٢٠١,٩	٢٨٥,٠
تركيا	٥٣,٠	٦٧,٠
إيران	٤٧,٠	٦٩,٠
باكستان	١٠٢,٠	٢٩٢,٠
المجموع/غير عرب	٢٠٢,٠	٢٩٢,٠
المجموع/شرق أوسط	٤٠٣,٩	٥٧٧,٠
المصدر: WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C. 1989. ARAB BUILDING CORPORATION, ECONOMIC AND FINANCIAL QUARTERLY, MANAMA JUNE, 1989.		

هبوط أسعار النفط في الثمانينات، إلى جانب هبوط الإنتاج الصناعي بشكل عام، أدى إلى هبوط معدل النمو السنوي للتصنيع في العديد من الدول. ورغم أن الإحصائيات المقارنة متوفرة بالنسبة لمعدل قليل من الدول العربية، فإن الإحصائيات التي نشرت تشير إلى هبوط في المعدل السنوي إلى ما يعادل ٢٪ بالنسبة للسعودية، و ١٪ بالنسبة للجزائر لغاية نهاية عام ١٩٨٧. وكان معدل الهبوط بالنسبة لتونس أكبر بكثير، فقد هبط المعدل من ٩,٩٪ خلال عامي ١٩٦٥ - ١٩٨٠، إلى ما يعادل ١,١٪ خلال عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٧. والسبب الرئيسي في ذلك هو أن تونس تأثرت بهبوط صادراتها من الفوسفات، وبالتالي انخفاض أسعاره إلى انخفاض معدل النمو من ٥,٩٪ عامي ١٩٦٥ - ١٩٨٠ إلى ١,٥٪ عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٧.

وعلى النقيض من ذلك فإن حصة عمان من التصنيع ارتفعت إلى ٢٧,٩٪ في نهاية عام ١٩٨٧، والسبب الرئيسي في ذلك هو إنشاء مصنع لصهر النحاس، ومصانع رئيسية أخرى، وإلى التوسع السريع بالصناعات الخاصة الصغيرة التي تنتج الأغذية الملمعة والأواني الخزفية ومواد البناء والطوب والمنظفات. ومعدل النمو السنوي في التصنيع في اليمن الشمالي ارتفع إلى حد كبير خلال تلك الفترة إلى ما يعادل ١٤,٢٪، بسبب سياسة الحكومة بتشجيع الصناعات الخفيفة التي تستند إلى الحرف اليدوية التقليدية، وبناء مصنع جديد للنسيج بمساعدة صينية. وسجلت معدلات عالية أخرى للنمو خلال الثمانينات في الإمارات حيث دخلت بعض الصناعات الثقيلة، وفي مصر (٧,١٪) بسبب التغيير في سياسة الحكومة الذي أدى إلى تقديم حوافز جديدة للمستثمرين الأجانب، وخصوصاً المستثمرين الأميركيين.

وتوسع القاعدة التصنيعية في العالم العربي في الثمانينات رافقه ارتفاع في القيمة المضافة، رغم أن الصناعات الرئيسية من تلبية المواد الغذائية والأجهزة والالكترونيات ما زالت تهيمن على المنطقة.

وفي نهاية عام ١٩٨٦، وهو آخر عام نشرت له الإحصائيات المقارنة، كان إجمالي القيمة المضافة لاقتني عشرة لولة عربية يصل إلى ٢٩ مليار دولار.

والسوق العربي الرئيسي الثالث يتألف من دول شمال أفريقيا العربية، وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، ومجموع السكان في هذا السوق يصل إلى ٦٠ مليون نسمة ومعدل دخل الفرد يزيد عن ٢٠٠٠ دولار في العام. وعلى أية حال فأنما إذا استعدنا موريتانيا التي يعتبر معدل دخل الفرد في دول الاتحاد المغاربي يساوي ما يعادل ٢٥٠٠ دولار في السنة، ومجموع السكان ما يعادل ٥٨ مليون نسمة، مما يجعل السوق ذا إمكانات كبيرة في حد ذاته.

وكما هو الحال في العديد من الدول النامية فإن الدول العربية بدأت مؤخراً تستفيد من التطور الطبي الذي أدى إلى رفع معدل العمر، وفي نفس الوقت فإن معدل الزيادة السكانية في الدول العربية أعلى منه في أي مكان آخر في العالم وهذا يعني أن الشباب وصغار السن يشكلون الأغلبية المطلقة بين السكان. والإحصائيات المقارنة التي نشرتتها الأمم المتحدة لثلاثة عشر بلداً عربياً عام ١٩٨٦ تكشف أن ما يزيد عن نصف سكان الأردن وسوريا واليمن الشمالي واليمن الجنوبي هم دون الرابعة عشر من العمر. واستثناء قطر والامارات فإن ما يزيد عن ثلث السكان في الدول الأخرى تقل أعمارهم عن ١٤ سنة. ومثل هذه النسب تجعل السوق العربي شديد الجاذبية بالنسبة للمنتجي البضائع الاستهلاكية الخاصة بالأطفال والشباب.

جديدة مصممة خصيصاً للأسواق القريبة والانتاجية. والأهم من ذلك أنه إذا أخذنا ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في الدول العربية فأنما نجد أن السوق العربية الموحدة تتمتع بإمكانات بارزة جداً من حيث زيادة الطلب على السلع.

وتشير توقعات البنك الدولي، استناداً إلى إحصائيات البنك نفسه وإحصائيات الأمم المتحدة أن عدد سكان الدول العربية سيميل إلى ٢٨٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠، وأن عدد سكان مصر لوحدها سيميل إلى ٢٧ مليون نسمة بينما عدد سكان المغرب والجزائر والسودان سيميل إلى ٣٢-٣٤ مليون نسمة، والعراق إلى ٢٦ مليون والسعودية إلى عشرين مليوناً، حسب تقديرات البنك الدولي.

وفي الشرق الأوسط سيزداد عدد سكان باكستان بما يعادل ٥٠٪ خلال التسعينات حسب إحصائيات البنك

يستفيد إلى حد بعيد من الكشوفات الأخيرة في النفط والغاز.

والدول العربية مجتمعة تشكل سوقاً كان عدد المستهلكين فيه عام ١٩٨٧ يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة، في مقابل ٢٧٠ مليوناً في الولايات المتحدة وكندا و٢٢٢ مليوناً في الدول الأوروبية الأعضاء في المجموعة الأوروبية المشتركة و١٢٣ مليوناً في اليابان. وإذا أخذنا الدول العربية والدول الإسلامية الأخرى الموجودة في الشرق الأوسط، وهي إيران وتركيا وباكستان، فإن عدد السكان يتضاعف تقريباً ويصل إلى ما يعادل ٤٠٤ مليون نسمة، أي ما يزيد عن أي سوق آخر في العالم.

ومما لا شك فيه أن الدول العربية أكثر ثراء من الناحيتين الاقتصادية والسياسية من أوروبا الغربية أو

والأهم من ذلك أنه باستثناء سوريا واليمن، فإن ٤٠-٦٠٪ من سكان الدول العربية تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٤ سنة. وهذه هي المجموعة التي تعتبر من الناحية الاقتصادية بأنها تمتلك أقوى قوة شرائية بالنسبة للبضائع الاستهلاكية.

وفي قطر والامارات اللتين تمتلكان معدلاً مرتفعاً للدخل، تتراوح أعمارهم ما يزيد عن ٦٦٪ من السكان بين ١٥ و٤٤ سنة. وتبلغ نسبة هذه الفئة في الكويت والبحرين ما يعادل ٥١,٨٪ و٥٢,٧٪ على التوالي، مما يجعل سوق الخليج مهما للغاية من حيث القدرة الشرائية.

وعلى الجانب الآخر من المعادلة فإن ما يزيد عن ٦٥٪ من سكان بعض الدول العربية تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة. وتتراوح هذه النسب بين ما يعادل ١١٪ بالنسبة لقطر و ٤,٨٪ بالنسبة للبنان، وعلى النقيض من ذلك فإن نسبة هذه المجموعة من العمر في بريطانيا تزيد عن ١٥٪، وباستثناء لبنان ومصر أيضاً، فإن نسبة مجموعة العمر ٤٥-٦٤ سنة منخفضة في الدول العربية أيضاً، حيث تتراوح الأرقام بين ٨,٣٪ في الامارات و ٩٪ في العراق و ١١,٢٪ في اليمن الجنوبي. والنتيجة هي أن نسبة العرب الذين تقل أعمارهم عن ٤٥ سنة تزيد كثيراً عن نسبة هذه المجموعة من العمر إلى السكان في أوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان مثلاً. والأرقام في الدول العربية تتراوح بين ١١,٤٪ في الامارات و ٨٧٪ في لبنان، أي ما يزيد عن ثلاثة أرباع السكان.

وهذه الأرقام تفسر تركيز الحكومات العربية على تشجيع الصناعات المحلية الاستهلاكية التي تلبي بحاجات سكانها. والصناعات التصنيعية توفر الملابس والأواني المنزلية والأثاث والأدوات الكهربائية ومستلزمات البلاستيك وغيرها من المنتجات، وأدوات الترفيه والمواد الغذائية ومواد البناء. وهذه الصناعات يمكن أن تنشأ بتكاليف قليلة، مما يساعد الحكومات على تشجيع القاعدة التصنيعية. وفي نفس الوقت فإن الصليب يتزايد على بعض المنتجات مثل السيارات والباصات والبيوت الجاهزة والبضائع شبه المصنعة مما يجعل السوق العربية شديدة الجاذبية بالنسبة للمؤسسات الصناعية المحلية والمستثمرين الأجانب الذين يميلون إلى إنشاء المشاريع المشتركة.

السكان حسب مجموعات العمر (النسبة المئوية) لعام ١٩٨٦				
الدولة	١٤-١	١٥-٤٤	٤٥-٦٤	أكثر من ٦٥
البحرين	٣٤,٥	٥٣,٧	٩,٦	٢,٢
مصر	٤١,٩	٤٢,٥	١٣,٠	٢,٩
العراق	٤٥,٠	٤٢,٧	٩,٠	٣,٣
الأردن	٤٨,٠	٣٩,٧	٩,٥	٢,٨
الكويت	٣٧,٤	٥١,٨	٩,٥	١,٢
لبنان	٣٨,٦	٤٢,٨	١٣,٧	٤,٨
عمان	٣٩,٨	٤٧,٩	٩,٧	٢,٥
قطر	٢٨,٢	٦١,٠	٩,٨	١,٠
السعودية	٤٠,٠	٤٦,١	١٠,٢	٣,٦
سوريا	٤٨,٣	٣٧,٥	٩,٧	٤,٦
الامارات	٢٩,٧	٦١,٠	٨,٣	١,١
اليمن الشمالي	٥٠,٤	٣٤,٩	١٠,٩	٣,٨
اليمن الجنوبي	٤٧,٨	٣٦,٩	١١,٢	٤,١

معدلات نمو الناتج المحلي والقيمة المضافة التصنيعية (١٩٨٩-١٩٨٨)			
الدولة	١٩٨٨		١٩٨٩
	الناتج المحلي	القيمة المضافة	القيمة المضافة
الجزائر	١,٢	٦,٠	٤,٩
البحرين	١٤,٩	١٣,٩	١٣,٢
مصر	٤,٧	٤,٦	٥,٣
العراق	٢,٥	٢,٥	٣,٤
الأردن	٦,٢	٦,٥	٨,٢
الكويت	٤,٢	٣,٩	٣,٦
ليبيا	٢,٠	٩,٤	١١,٤
المغرب	٥,٤	٢,٤	٣,٢
السعودية	١,٥	٦,٥	٦,٧
تونس	٣,٣	٥,٨	٤,٣
الامارات	٠,٥	١٠,٣	١٣,٠
اليمن الشمالي	٤,١	١٣,٠	١٣,٥
إيران	٣,٧	٨,٧	١١,٧
تركيا	٦,١	٧,٨	٧,٥
المصدر: UN INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION (UNIDO), INDUSTRY AND DEVELOPMENT: GLOBAL REPORT 1988/1989, VIENNA 1988.			

الدخل الفردي في دول الشرق الأوسط (١٩٨٧) بالدولارات	
الجزائر	٢٦٨٠
الأردن	١٥٦٠
موريتانيا	٤٤٠
السعودية	٦٢٠٠
الصومال	٢٩٠
تونس	١١٨٠
اليمن الشمالي	٥٩٠
دول غير عربية في الشرق الأوسط	٣٥٠
إيران	١٠٠٠
تركيا	١٢١٠
باكستان	٣٥٠
المصدر: WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, 1989	
الارقام توضح معدل إجمالي الناتج المحلي للفرد الواحد.	

السكان (بالآلاف) والدخل (بالدولارات) حسب المجالس الإقليمية (١٩٨٧)		
إجمالي الناتج المحلي للفرد	السكان	
دول مجلس التعاون:		
البحرين	٠,٤	٨٥٠٠
الكويت	٢,٠	١٤٥١٠
عمان	١,٠	٥٨١٠
قطر	٠,٣	١٢٤٢٠
السعودية	١٣,٠	٦٢٠٠
المجموع/المعدل	١٧,٧	١٠٥٠٠
دول الاتحاد المغاربي:		
الجزائر	٢٣,٠	٣٦٨٠
موريتانيا	٢,٠	٤٤٠
المغرب	٢٣,٠	٦١٠
ليبيا	٤,٠	٥٤٦٠
تونس	٨,٠	١١٨٠
المجموع/المعدل	٦,٠	٢٠٧٤
دول مجلس التعاون العربي:		
مصر	٥٠,٠	٦٨٠
العراق	١٧,٠	٢٠٠
الأردن	١٠,٠	١٥٦٠
اليمن الشمالي	٨,٠	٥٩٠
المجموع	٧٩,٠	٩٤٠

ومن سوء الحظ فإن تضمن منتجات النفط المكررة، والبتروكيماويات و«صناعات أخرى» في إحصائيات البنك الدولي يجعل من الصعب تحديد حصة هذه القطاعات في القيمة المضافة التصنيعية. وبالنسبة لبعض الدول العربية، مثل السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات، واليمن الجنوبي إلى حد ما، فإن تضمن هذه الصناعات في «صناعات أخرى» يجعل من الصعب تقدير مدى مساهمتها.

وارقام ١٩٨٨ لا تعطي فكرة عن التغيرات الكبيرة في إجمالي الناتج المحلي والقيمة المضافة التصنيعية المتوقعة في التسعينات. فالتقديرات والإحصائيات لعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ التي أعدتها منظمة يونيدو وفيها تعطي فكرة عن الزيادة الشاملة التي يمكن تحقيقها بعد استثمار بعيد المدى والاستثمارات التي حدثت منذ منتصف الثمانينات.

وفي الوقت الذي يبقى فيه نمو الناتج المحلي ككل راكداً خلال هاتين السنتين، أو حتى أنه هبط في دول منتجة للنفط في دول مثل الجزائر وليبيا والامارات. فإن ناتج اليمن الشمالي يرتفع بمعدل ١٤,٩٪ عام ١٩٨٨ و ١٢,٥٪ عام ١٩٨٩ بسبب بدء صادرات النفط في دول أخرى تراوحت المعدلات بين ٧-٤٪. وفي السعودية وتونس فإن الهبوط في الناتج بسبب تراجع عائدات النفط وتخفيض الاتفاق الحكومي حجب إلى حد ما بالاستثمارات الصناعية الخاصة، وأدى إلى معدل نمو يعادل ٢,٢٪ و ٢,٤٪ عام ١٩٨٩.

وعلى النقيض من هذه الأرقام، فإن كل الدول العربية، بشكل عام، من المتوقع أن تشهد معدلات نمو عالية في القيمة المضافة التصنيعية في أوائل التسعينات، وسوف يستمر هذا الاتجاه خلال التسعينات بأكملها بسبب توقع ازدياد أسعار النفط وازدياد الاتفاق المحلي والاستثمار والزيادات عام ١٩٨٩ والتي تراوحت بين ٣,٢٪ في المغرب إلى ما يزيد عن ١٣٪ في اليمن والامارات تعكس التركيز على التصنيع بشكل عام خلال عقد الثمانينات، وعلى توسيع القاعدة الصناعية في بعض الدول مثل اليمن الشمالي واليمن الجنوبي والأردن الذي يتوقع أن

القبس تكشف أسرار اسرائيلية خطيرة

يهود متطرفون يشترطون

الأسلحة وقاذفات الصواريخ

من الشريط الحدودي

لمواجهته حرب

ودروز الجليلية

وطردهم الى لبنان



من الحسابية.

□■□

ما سيتم تصويره في المستقبل القريب على أنه حرب أهلية بين العرب والعرب في الأرض المحتلة هو في الحقيقة حرب يهودية ضد العرب. وهنا تكشف «القبس» عن سرائح، وهو استمراء عمليات تهريب السلاح من الشريط الحدودي في جنوب لبنان إلى داخل إسرائيل، فتمت عملاء للاحتلال في هذا الشريط يتعاملون مع مجموعات يهودية منطرفة، وذلك بتزويدها بالأسلحة المختلفة، ومن بينها قاذفات الصواريخ بأسعار مرتفعة.

ويتردد في هذا المجال أن المتطرفين اليهود شكلوا مجموعات «سرية» في منطقة الجليل، هدفها شن عمليات عنادية ضد العرب لحملهم على مغادرة هذه المنطقة، وتحديدًا إلى لبنان، ولا تقتصر تلك العمليات على المسلمين والمسيحيين في الجليل، بل أنها تشمل الدروز الذين حاولت المؤسسة الصهيونية تضليلهم بوسائل شتى ومهمهم في المجتمع الاسرائيلي.

والخطة الخاصة بتهجير دروز الجليل ترتبط بخطة أخرى تقضي بتهجير دروز الجولان. وهنا يقول الدبلوماسي آيه أن الاسرائيليين الذين وضوا سلسلة من المشاريع في هذا الصدد يراهنون على تشكل اوضاع قوضوية في بعض البلدان العربية، بحيث تستعمل هذه الاوضاع كجدار لتغطية عمليات

التهجير.

بهذه الشمولية التي يراها البعض شديدة التعقيد يفكر يوفال نثيمان والاسرائيليون الآخرون. وبالطبع لن يتم أكثر من أي بلد آخر بالخطط الاسرائيلية الخاصة

لا أحد يقول أن هذا سيحقق خلال سنة أو سنتين، فقد علمنا الاسرائيليون دوماً أنهم الآتون من «الموازة» يتعلمون في «السامال» و«الناح» سنوات كثيرة وكثيرة إلى الأمام.

ينقل عن شمعون بيريز قوله أنه عندما كلف عقد مفاوضات مع الفرنسيين في منتصف الخمسينات من أجل بناء المفاعل النووي في ديمونا، سأل أحد المسؤولين الفرنسيين: «ألا تعتقد أنك بحاجة إلى

تقريب كامل لبقاء القنبلة الذرية؟» وكان الجواب: «بلو» قرات التوراة لعرفت أن القرن عندما يساوي..

دقيقة.

هؤلاء الذين ينظرون إلى ما وراء القرون...

تعالوا ننظر إلى ما وراء الدقائق!

يوفال نثيمان هو رجل «التوراة الالكترونية» في حكومة اسحق شامير، أنه الوزير الذي يشبه العنكبوت، فأفكاره لا تقف عند حدود، وهو يعتقد أن لا حدود للخيال الاسرائيلي (كما لا حدود لإسرائيل)، ولكن إذا كانت خطته تقضي بشن الحرب السادسة بواسطة الماء، المدمج نووياً، فإن مشكلته تبقى في عرب الداخل.

هؤلاء في نظره، يستهلكون كمية من المياه الاسرائيلية تتقلب بين ١٥٪ و ٢٠٪ من مجموع الاستهلاك العام. وهذا يعني أن عرب الداخل يحطمون، ودون استخدام الحجارة، جزءاً هائلاً من المستقبل الاسرائيلي. من هنا كانت ضرورة البحث عن وسيلة لاجتثاث العرب من ارض إسرائيل.

زعيم حزب «تحياء» يدعم بقوة الاتجاه الخاص بتشكيل ميليشيا من العرب الذين يتم تجنيدهم لقتل العرب... وهذه المسألة التي تثار الآن سبق لـ «القبس» وتكشف عنها منذ بضعة أشهر، فالاسرائيليون الذين ما زالوا يستثمرون ذكريات الهولوكوست في السوق السياسية الدولية، لا يريدون للعالم أن يفتح عينيه على الهولوكوست الفلسطيني، وذلك باستخدام الدبابات لطرد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

والعقيدة اليهودية وجدت الحل: العرب يطردون العرب من الضفة والقطاع...

لا بأس أن يقتلوهم إذا كان ممكناً. وهنا يكشف مصدر دبلوماسي أوروبي سبق لـ «القبس» أن إدارة الموساد تعمل منذ نحو سنتين على اعداد ما بين ثلاثة وخمسة آلاف عربي في خطة تحمل اسم «الكلب الضخمة». وستكون مهمة هؤلاء «الكلب» الذين تم التفاوض وتدريبهم بدقة، إطلاق النار دون رحمة على العرب، لكن النقطة المثيرة التي ينقلها

الينا الدبلوماسي الأوروبي هي أن تلك الميليشيا التي تشكلت في الحقيقة من اليهود الشرقيين الذين يتقنون العربية، أي أن اليهود سيستعملون أقتعة عربية لقتل العرب.

هذا السر الخطير الذي نقله الينا دبلوماسي أوروبي موثوق وعلى علاقة جيدة بالحضارة العربية تضمنه «القبس» بين أيدي القيادات الفلسطينية التي يتوقع، وكما يقول الدبلوماسي، أن تواجه في المرحلة المقبلة، صعوبات على مستوى عال

رهيباً على مختلف المستويات، وهذه هي الأرضية المتشابهة التي يبحث عنها المتطرفون للشروع والتصد، وهذا الخطر الذي يشكل عربياً لا بد أن ينتقل إلى تركيا، من هنا كانت مسؤولية هذه الأخيرة في المساهمة، وبشكل مباشر في ضبط الأوضاع في المنطقة.

□■□

وهنا تكشف «القبس»، أن الوضع الجديد للجيوش التركي، وبعد التمهيد السوفيتي، كان موضوع مشاورات دقيقة وحساسة بين عاصمة عربية وموسكو التي أكدت أنها لا يمكن أن تسمح لاية قوة اقليمية بإحداث أي تعديل في الخريطة لأن ذلك لا بد أن ينعكس سلباً على المصالح الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي.

وإذا كان ثابتاً أن هناك بين المسؤولين الأتراك من يقول بتطوير العلاقات العربية - التركية، خصوصاً بعدما أدار الأوروبيون السائرون نحو الوحدة ظهورهم لانقرة، فأنك تجد دوماً من يعمل لتطويع العلاقات التركية - الاسرائيلية ليس فقط لأسباب تكنولوجية، وإنما أيضاً من أجل الاتفاق على خطط مشتركة تتعلق بمستقبل الخريطة الجيو - استراتيجية للمنطقة.

والأنايب هي خيول المستقبل!

والواقع أن ثمة من يقول في أنقرة أن السبب وراء عرض بيع الماء لإسرائيل هو امتناع العرب عن شراءه، فالرئيس كنعان أيفرين سبق وعرض مشروع تسويق المياه على أكثر من مسؤول عربي، وكان هناك ترخيص حار بهذه الفكرة ما لبث أن راجع حتى اضطر نهائياً، وبطبيعة الحال، كانت تصل إلى أنقرة تلك التصريحات التي تقول أن تحلية مياه البحر، أن بالطاقة التقليدية أو بالطاقة النووية، هي أقل تكلفة من عملية «استيراد الأنهار»، لا بل أن هناك دولا عربية تدرعت بمسألة تحسين المناخ لتبحث جدياً مع مسؤولين غربيين في موضوع نقل جبال جليدية إلى نقاط قريبة من شواطئ هذه الدول.

وكما يبيع العرب نفطهم لأي كان، يبيع الأتراك ماءهم لأي كان...

وكان يقال أن الانهار مثل التاريخ لا تقف في وجهها السدود، الآن، تنتصب السدود في وجه الانهار العربية، كما في وجه التاريخ العربي...



هنتر

يتخلون عن المانيتهم أولاً».

وهذا هو المستحيل ... ثم يأتي دور فريتز شتين، اليهودي الألماني الذي لجأ مع عائلته إلى باريس عام ١٩٣٥، وكان لا يزال في التاسعة من العمر. ومن هناك انتقل إلى الولايات المتحدة ليصبح أستاذاً للتاريخ في جامعة كولومبيا في نيويورك، وهو يعتبر واحداً من كبار الباحثين المعاصرين في الشؤون الألمانية.

شتين يطلق ملاحظته الكبيرة: الألمان يستعملون الشفقة للدفاع عن الهولوكوست! هذا يشير بوضوح، فالألمان لا يدافعون عن أيديهم بل أنهم يدافعون عن مواقفهم ليقولوا أن ما فعلوه باليهود كان أمراً عادياً يمكن أن يفعله أي شعب آخر ثم تدخل

المسألة في السبيل.

وهو يلاحظ كيف أن الألمان يركزون، في الوقت الحاضر، على الملاحقة التي كانت قائمة بين بيسمارك والمصريين اليهودي بليخروبر، علماً بأن شتين وضع كتاباً بعنوان «الذهب والحديد» حول تلك العلاقة، ليقولوا (أي الألمان) أنه لا توجد هناك «مشاعر أزيلية»، وكل ما في الأمر أن ظروفًا معينة هي التي تفرس المواقف.

والذي يثير الذعر لديه هو أن الألمان «لم يعودوا يفتخرون بأنهم أساقوا إلى الله عندما نفذوا الأبداء الجماعية ضد اليهود، فهم بدأوا يردون الآن بصوت عال إن ما فعلوه لا يختلف عما فعله جوزيف ستالين بشعبه الخاص ولا عما فعله الأتراك بالأرمن.

لا بل أن التاريخ المعاصر يكتظ بالنماذج المماثلة، فيما يأخذ القمع في بعض دول العالم الثالث منحى هستيريا، فليس المهم فقط الألفاء الجسدي للناس، ولغة حالات كثيرة يبدو فيها الألفاء النفسي أكثر فظافة. وبعبارة أخرى فإن تاريخ الناس لم يكن أبداً تاريخ الألفاء. وما حصل لليهود هو جزء من هذا التاريخ.

الذي يتبع الهلع لدى شتين هو ما سمعه أخيراً من مفكرين المان التكاه في الأشهر الأخيرة، فقد يتقاضى عن المقاربات التي أشرف إليها، لكنه ليس مستعداً أبداً للقول بتلك المقاربة القاتلة أن ما فعلته النازية باليهود يشبه إلى حد كبير ما تفعله الصهيونية بالعرب ... شتين لا يستطيع أبداً أن يتحمل مثل هذا الكلام الذي لا يزال يتردد همساً حتى الآن، ولكن حين يشعر الألمان أنهم استعادوا وحدتهم، وأنهم باتوا بملكون القدرة على



عبد الناصر

وحسب الوثائق فإن نائب رئيس الوزراء الألماني الشرقي جوليوس بالكو برز العملية بأن على ألمانيا الشرقية دعم لثقل الدول العربية ضد «الاعتداء» الذي شنته إسرائيل التي تعتبر جزءاً من الاستراتيجية الشاملة للامبريالية الامريكية.

هنري شتراوس يقول أيضاً أن علماء المان يعملون الآن في العراق، وأد ساهموا، وبشكل مباشر وفعل، في تطوير الصواريخ العراقية أرض - أرض. يبقى هدفهم الكبير هو إنتاج قنبلة ذرية على حدود إسرائيل، لكن هذا لن يكون في نظره، وهذا قابل للتدقيق. ثم يلاحظ أن شركة ألمانية غربية يديرها يورغن إيتشيشيل - إيمهاوزن هي التي توطأت في مساعدة ليبيا على بناء مصنع لإنتاج الأسلحة الكيميائية.

ولا يستطيع شتراوس الاقتراض أن خليفات برية تقف وراء هذا الاندفاع الألماني، فالتميز الفولاذي عن الكراهية قد يتحول إلى تعبير نووي، حتى إذا ما «قبل» اليهود بقيام الوحدة السياسية بين الألمانيتين فيقرض وضع العلاقات الألمانية - العربية تحت الرقابة... اليهودية!

وهو يقول أن التاريخ «بيننا وبين الألمان» لا يتسع أبداً للتناقض، فلا بد من المصارحة الكاملة، واستعداداً فعندما يصبح الألمان من القوة بحيث لا يعاينوا بأي اعتراض أميركي، أن يتردد لحظة واحدة في البحث عن هنتر عربي يتولون تغذيت تكنولوجية لا تلي يستطيع سواها.

إسرائيل بل لحومها، فهذا هو الهاجس الذي يلاحق الألمان الذين أحوال حالت ظروف معينة دون استثمارهم في التنكيل باليهود، فقد ينشوا القبور للتنكيل باليهود العظيم.

«وحدة الماني لا تكون لمصلحتنا أبداً، لكننا لا نملك الوسائل الكفيلة بوقف هذا الطوفان، والبدل هو في الأفادة من إمكانات التأثير الراهنة لوضع العلاقات الألمانية-العربية داخل إطار محدود لا يمكن تجاوزه... ولا يبالغ إذا قلت أن من الضروري الحيولة دون حصول أي تعاون تكنولوجي بين ألمانيا والبلدان العربية. هذا يبدو معصية بمكان، وقد يزيد من كراهية الألمان لنا، وفي كل الأحوال، لا يمكننا إلا الاعتراف بأننا ستواجه من الآن وصاعداً وضعا معقداً للغاية حتى لو استطاع بعض اليهود الوصول إلى مناصب يمكن أن يمارسوا من خلالها نفوذاً معيناً، وحتى تغير مشاعر الألمان فيقرض أن نجعلهم

أنه العنكبوت الالكتروني... ومن هو يوفال نثيمان؟ الرجل الأكثر استمالة للخيال في إسرائيل. وهنا يسخر ألمان روينشتاين: «لقد تم تعيينه رئيساً لوكالة القضاء الاسرائيلية، والأفضل كان تعيينه رئيساً، لوكالة الخيال الاسرائيلية».

ولان وزير العلوم والطاقة (ورئيس حزب تحياه) يؤمن أن الذي يمسك بالماء، لا بالنفط، هو الذي يمسك بمقاييس القوة في الشرق الأوسط، فإن دعوته تتركز الآن على تحويل إسرائيل إلى صهرج للمياه ومشاريعه لا تقتصر على الخطة الشهيرة والقاضية بحفر قناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت، فهو يقول بدور إسرائيل في الامساك بأعالي النيل والفراوات. وإذا كان يعترف بأن «الهزة» التي حدثت في إيران «أفقدتنا» الشاه محمد رضا بهلوي (الذي يطلق عليه اسم.. قوروش القرن العشرين)، فهو يعتقد أن بالامكان الوصول إلى أنقرة وإلى آديس ابابا من خلال تقوى معينة في التاريخ والجغرافيا.

«لا المياه اللبنانية ولا المياه الأردنية ولا المياه الفلسطينية تحل المشكلة، وهذا أن ورثة الفكر الطوراني في أنقرة يمرضون ببح الماء التركي إلى إسرائيل.

يمنع الماء عن العرب ويعطى إلى إسرائيل. والواقع أن هناك في أنقرة من يقول أن تركيا تبقى دولة هامشية إذا لم تصبح سيدها الشرق العربي. والقائلون بهذا الكلام يدعون إلى «تصميم الحدود» التي تم رسمها «بصورة عشوائية» بعد الحرب العالمية الأولى. وإذا كان الفرنسيون قد عقدوا عام ١٩٣٩ تلك الصفقة التي قضت بالحاق لبنان الاستندرون بتركيا، فإن البريطانيين رفضوا الحاق الموصل وكركوك، حيث حقول النفط بها، وبالطبع لم يكن الهدف البريطاني الحفاظ على الأرض العربية، وإنما اقياها لأسلانه وضاعوا في أوروبا أثناء أحد الفتحاات الإسلامية. والتصورات اليهودية يجب أن تكون دوماً غرائبية حتى تنتج كل هذه الأثارة» مع أن هناك من يقول أن هنتر كان... يهودياً.

«والطورانيون» الذين يتحركون بكثافة الآن يأخون على الأوروبيين تجاهلهم لتركيا التي هي عضو في حلف شمال الأطلسي، كما أن جزءاً من أرضهم تبلغ مساحته ٢٣٧٦٤ كيلومتراً مربعاً (من

الرايخ الرابع

يخشى القنبلة

النووية الاسرائيلية

اليهود خائفون من الألمان لأنهم قد يصيحون... عرباً! ياكوف رحيام يقول أن رهان أدولف هنتر على العرب كان كبيراً. ولو لم يقطع مونتغمري طريق الصراخ على رومل لكان هناك خمسة ملايين عربي يقاؤون في صفوف الرايخ الثالث.

انهم يتذكرون المذبح العراقي الاصل يونس البحري الذي كان يطل على مستعميه من العاصمة الألمانية: «حي» العرب من برلين»، ثم يقولون أن العودة إلى كدام هذا الرجل تثبت أن أدولف هنتر كان ذا ميول اسلامية. لعله كان مسلماً أو عربياً سيق لأسلانه وضاعوا في أوروبا أثناء أحد الفتحاات الإسلامية. والتصورات اليهودية يجب أن تكون دوماً غرائبية حتى تنتج كل هذه الأثارة» مع أن هناك من يقول أن هنتر كان... يهودياً.

عاموس جانور، سفير إسرائيل لدى الدانمرك، قال أن المانيا الشرقية كانت الأكثر تطرفاً ضد «بلادنا» داخل الكتلة الشرقية، «ولا شك أن الوحدة الألمانية تثير لدينا مخاوف كبيرة، لكننا نتجاوز هذه المخاوف ونقف إلى جانب العلاقات البناءة».

أي علاقات؟ اليهودي تسماوي الاصل هنري شتراوس يحذر: المانية الموحدة تعني... نهاية إسرائيل!

شتراوس الذي يعمل باحثاً في الفيزياء النووية يقول أن الدولة الألمانية الموحدة والقوية ستضع كل إمكاناتها تحت تصرف العرب، عندما ظهر جمال عبدالناصر لتسلل العلماء الألمان إلى القاهرة لا ليصنعوا الصواريخ للمصريين وحسب، وهذه لم تكن سوى غطاء للحقيقة الأخرى والربيه، فهؤلاء الألمان كانوا «بحلمون» ببناء قنبلة ذرية يستعملها عبدالناصر لأقامة الهولوكوست الآخر.

من هنا كانت حرب يونيو ١٩٦٧ التي جعلت القيادة المصرية تفكر ملياً قبل الأخذ بالجنون الألماني. وكانت هناك تهديدات واضحة إلى جمال عبدالناصر جعلته يتخلى تدريجاً عن العلماء الألمان.

لا شيء يقال بالصدقة، ولا شيء ينشر بالصدقة، فقد لفت العرب ما نقلته أخيراً الوكالة الألمانية الغربية للأباء عن «صور لوثايت سرية» أن ألمانيا الشرقية سلمت سوريا ومصر أسلحة خلال حرب الأيام الستة، ومن هذه الأسلحة عتلات سويتية الصنع وألغام من صواريخ أرض - جو وجو-جو وتجهيزات عسكرية من الشركة الرئيسية «كارل تسابيس» في بينا في جنوب غرب ألمانيا، هذا بالإضافة إلى دبابات وأسلحة ثقيلة أخرى.

رقابة صهيونية

على العلاقات

العربية الألمانية

اندلعت في أوروبا».

المستشار قال أيضاً أن «الاستخبارات الألمانية تراقب، وبصورة وثيقة، النشاطات النووية الاسرائيلية. ونحن نهتم أكثر من أي بلد آخر بالخطط الاسرائيلية الخاصة ببناء صواريخ بالستية يمكن أن تصل إلى الأرض الألمانية نفسها. وإذا كنا لا نملك الآن وسائل الضغط اللازمة لحمل إسرائيل على التخلي عن أسلحتها النووية، فقد نفعل ذلك ذات يوم أو نبتى القنبلة النووية. وأنا أقول هذا لأنني أعرف مشاعر اليهود حيالنا جيداً».

الألمان يعرفون كم أن الذاكرة اليهودية بعيدة المدى، ثم يقول في المستقبل، «اليهود قد يغتربكم، أنتم العرب، وهذا الكلام كان قبل وقوع الزلزال في أوروبا الشرقية، وتحديدًا في ألمانيا التي تسر يخطى مسارعة نحو الوحدة. وردة الفعل اليهودية الآن على التطورات الألمانية هي... الخوف».

فريتز شتين الذي يدعو إلى التنبئة اليهودية الشاملة لمواجهة الخطر الألماني، بحيط إسرائيل علماً بأن العرب لا يمتلكون سوى تهديد ثانوي قيساً على التهديد الألماني: «الألمان وحدهم بإمكانهم أن يسحقوا وليس باستطاعتنا أبداً أن نأمن لهم».

ولهذا يفترض باليهود أن يتابعوا الصراخ...

أنه يحذر بقوة من الصمت «الذي يعمل ضدنا، فهناك الآن في أوروبا من يقول أنه ابتداء مقدرات باطما انتهت الحرب العالمية الثانية. وهذا ما يفترض اسدال سائر من النسيان على كل ما جرى، لكن اليهود يرفضون ذلك مع أن عدد قتلاهم لا يقاس بعدد القتلى البولنديين وأيضاً بعدد القتلى السوفيت. اليهودي شيء آخر. هذا ما يفعله شتين بكل صراحة لأنه لا يختزل كل عذابات التاريخ، مع أنه يقول في مكان آخر أن عبقرية اليهودي تكمن في علاقته السلبية مع التاريخ.

لكن فريتز شتين يحاول أن يتفادى الحرب الشاملة ضد الألمان... هناك من يقدّم مماناً ويعتبر أن جريمة الصمت لا تقل هولاً عن جريمة القتل».

ذكر هنا عبارة لثلاثي هنريتش بول، الحائز جائزة نوبل في الآداب: «أن تاريخاً آخر يبدأ بعد الغروب»، أي أن الألمان باتوا يفضلون «التاريخ الأبيض».

لا يصحده اليهود. شتين يوجي: لنا! الألمان هم أعداؤنا ثم... العرب!

نبية البرجي

الجنرال اتقن ادوا انقلا بلاضاد غورباتشوف.. ومعه

دبلوماسي سوفيتي للقبس:

لسن نسمح للاميركيين

بالسيطرة على الشرق الاوسط

هذا الموقف تم نقله الى الدول الصديقة في المنطقة «والتي تتعرف بانها اصابت بشلل حقيقي بسبب التطورات التي حصلت في الوضع الدولي. ولكن معروفا اننا نساهم بشكل رئيسي في تغيير الموقف الاميركي مما يمكن تسميته «الاطار الفلسفي» للتسوية. ونحن نعمل بكل جهدنا لتكريس الخلف الاميركي - الاسرائيلي، حتى يمكن القول ان موقف واشنطن يقترب من موقفنا، وليس صحيحا ان موقفنا هو الذي يقترب من موقفهم، فحينئذ البداية نمر على حق الشعب الفلسطيني في تحقيق مصيره. يقول جيمس بيكر باجراي انتخابات

الاضطلاح المانيا من تشكيل قوة عسكرية لا تستطيع ان تبقى، في حال من الاحوال، داخل التكتلات. والجنرالات السوفيتي يضمنون ايدهم على هذه النقطة لئلا يملحوا ضد ميخائيل غورباتشوف... ومع ذلك، نرجح الجنرالات، ونجح ميخائيل غورباتشوف، اي ان صفقة قد ابرمت، فمادامنا نحن سكان الشرق الاوسط؟ يؤكد لنا الدبلوماسي السوفيتي: «ان قرار الجنرالات هو عدم السماح للاميركيين بالسيطرة، او بالاستئثار بالشرق الاوسط».

والجواب: وهذا يعني دعر الجنرالات الذين لا يستطيعون التخلي عن ذلك الارتباط القاتل ان الانباء يعتقدون انه اول روسيا لكان يملكهم وضع اوروبا ساحتها تحت سيطرتهم، وهم عملوا دائما على اضعاف روسيا او على تدميرها. ولا شك ان هذا الهاجس يمتلكهم الان اكثر من اي وقت مضى، ولكن باسلاحة اخرى هذه المرة، فالفعالية الاقتصادية لا تكل شائنا عن الفعالية العسكرية، وان كان مؤكدا ان احدا لا يستطيع منع المانيا الموحدة من «وضع الحليب في الاحذية العسكرية»، اي انها لن تتوانى ابدا، وقد سقطت كل مقرراتها، ان بناء قوة ضاربة وسواء كانت جزءا من القوة الأوروبية او كانت حالة منفردة. وبالطبع، مع الافادة الى ابعاد مدى من البليدة التي تسود اوروبا الغربية الان حيال الوحدة الألمانية، فما قاله وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس ريدلي، وكان سببا استوائه، يعكس بصورة دقيقة للغاية، الاحاسيس الأوروبية.

وفي رأي الجنرالات، فان حالة من التناقض تنتشر الان في اوروبا، تماما كما حصل في العشرينات والثلاثينات، عندما كان هناك تجاهل مثير للاهول للاعصار الألماني الذي كانت معاملة قد بدأت تظهر بوضوح. والنتيجة ان رجال الرايخ الثالث ما لبثوا ان دمروا اوروبا.

□□□

ويعتقد الجنرالات انه مع تشقق الايديولوجيا، ودون حصول اي ارتفاع لافت في الارتقاء التكنولوجي، هذه القوة العسكرية وحدها هي التي تستطيع حماية هذه الدولة الضعيفة. لكن القوة تبقى في كل الاحوال حالة تقنية قابلة للاستمرار اذا لم يحط بها غلاف عقائدي حتى ولو كان غلاف فوكلوري، وبعبارة اخرى، فان القوة العسكرية بحاجة الى تقاربات ايديولوجية.

المطلوب، اذا، من ميخائيل غورباتشوف ان يكتفي، في الوقت الحاضر، بالخطوات المرحلة (التي يصفها البعض بالتنازلات) والتي اتخذها حتى الآن. وهنا يكشف الدبلوماسي السوفيتي عن ان هناك انقطاعا لدى هيئة الاركان بان الولايات المتحدة، المحذرة جدا حيال «المعودة الألمانية»، تستعمل بالكثر من الرابغياتية مع التحفقات السوفيتية التي من شأنها كبح الجراح الألماني. وليس الاميركيون وحدهم في هذا المجال، فالفرنسيون والبريطانيون الذين اكثروا احتفاظهم بقدراتهم النووية يعتقدون انه من الضروري ان يبقى الاتحاد السوفيتي قويا حتى لا «يمشي الانا فوق هذه الجثث الزجاجية». والقوة السوفيتية تقيد في حاليها: الحد من الفعالية الألمانية فوق الخشبة الأوروبية او



● غورباتشوف في طريقه الى قاعة مؤتمر الحزب الشيوعي

مفكر فلسطيني: الاوروبيون يتوقعون الانفجار

سلام المراء لاحتواء

الاحتقار ان الاستراتيجي

الخارجية والذي يعتبر الدماغ السياسي لاسحق شامير يعتقد ان «مشكلتنا قد تكون في الحجرة الاميركية لا في الحجرة الفلسطينية». والذي يقرأ ما وراء الكلام الأوروبي، يلاحظ عواصم اوروبية عديدة بدأت تطالب ادارة الرئيس جورج بوش باعتماد سياسة أكثر حزما في المنطقة، والا فان الشرق الاوسط سائر، لا محالة، نحو الانفجار.

وهذه العواصم تلاحظان الكلام الذي طلب ياسر عرفات شخصيا نشره في صحيفة «فلسطين الثورة» والذي تناول

تزايد التطرف، هم انفسهم الذين يستمعون الظروف المتوحشة لولادة ذلك الطوفان». المفكر الفلسطيني يقول انه «لم يعد بإمكان منظمة التحرير ان تعمل اكثر مما فعلته، والخطة التالية يجب ان تأتي من الولايات المتحدة التي تقول معلوماتي انها قد تلحق تعليقها للحوار مع المنظمة في وقت قريب. والحقيقة ان هناك دبلوماسيين اميركيين تقبوا الى مسؤولين فلسطينيين هذا الاتجاه، وبعدها لاحظت واشنطن ان قيادة المنظمة ليست مستعدة للتفاوض في قتال ضد اي فصل فلسطيني او في اي حالة احتواء مثل هذا الفصل، ودون ان يكون هناك اي مؤشر على ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اي شيء للفلسطينيين».

□□□

دبلوماسيون اوروبيون قالوا ان بلدانهم لغت الولايات المتحدة «بقوة» الى ان سياساتها المتجربة والمطاطة حيال الموضوع الفلسطيني ستؤدي الى قيام «واقع فلسطيني جديد»، ورغم ان ياسر عرفات لا يزال سيد الموقف داخل الأراضي المحتلة او خارجها، فان استمرار الضبابية الراهنة يعني شيئا واحدا، وهو انه لن يكون هناك مكان للمعتدلين في الساحة الفلسطينية بعد سنة على الاكثر.

ويضيف هؤلاء الدبلوماسيون ان اجهزة الاستخبارات في بلادهم حصلت على معلومات مؤكدة حول تشكيل لجنة وزارية ثلاثية في اسرائيل تضم كلا من موشي ارئيل شارون ورماتيل ايتان للتسليم مع جهاز الاستخبارات في ما يتعلق بتنفيذ خطة تقضي باغتيال ياسر عرفات وقيادات فلسطينية اخرى. وكانت تقيس بعد فترة قصيرة من تشكيل معلومات من هذا القبيل بعد فترة قصيرة من تشكيل حكومة اسحق شامير.

الدبلوماسيون الأوروبيون يؤكدون ان تلك المعلومات وضعت تحت تصرف قياديين في منظمة التحرير «سبق ودقوا لنا خدمات كبيرة في مجال مكافحة الارهاب»، فيما قال مسؤولون اميركيون انهم ابلغوا الحكومة الفلسطينية بمعارضتهم الكاملة لأي خطة تقضي بالتخلص من عرفات لان ذلك سيؤدي الى تقويض الامل الاخير في ابرام تسوية للمسألة الفلسطينية.

هذا، بالطبع، ليس رأي حكومة اسحق شامير التي يعتقد اركانها ان اراحة عرفات وقياديين آخرين تؤدي، بطبيعة الحال، الى تفكيك البنية السياسية والعسكرية للفلسطينيين، وهو ما يحدث من الضغط الذي توجهته اسرائيل في الوقت الحاضر بحيث ان بن نتنياهو، نائب وزير

السوفيت يتكلمون مرة اخرى... كانوا في باريس يقولون ان للدبلوماسيين السوفيت وجوها تشبه الجنرال، ولا بد من بذل جهود هائلة لاحداث تقب في احد هذه الجنرال يتساقط منه شيء من الكلام. اما الدبلوماسيون الاميركيون فيمكنون وجوها تشبه الحفر الكبيرة، فالكلام يتساقط مثل التراب، من كل مكان، وما ان السوفيت يصيرون اميركيين بشكل او بآخر يقول لي الدبلوماسي السوفيتي: «هل تعرف السبب الذي جعل ميخائيل غورباتشوف يخرج منتصرا من المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي؟»

هو الذي يجيب ايضا: «كان ايجور ليغاتشيف قد اعد العدة للقيام بانقلاب داخل الحزب بحيث ينتهي غورباتشوف مع انتهاء المؤتمر. لا بل انه راح يشيع بان هذا الاخير وضع كتاب الاستقالة في جيبه، وهو لا يحتاج الا الى بعض الضمطكي يضعه امام المؤتمرين، حتى انه اختار المكان الذي سيقع فيه بعد التخلي عن سلطاته والانتقال الى النزل».

«هذا الكلام وصل الى الغرب الذي راح يبني التوقعات ويتصور البدائل. وبالفعل فان وضع ميخائيل غورباتشوف كان حساسا جدا، فالحفاظون والرايكياليون كانوا قد اعدوا خطة للاطلاق عليه في لحظة من اللحظات. ولم يكن الرجل يملك اكثر من الوجود يقدمها الى اركان الحزب، وكذلك الى القاعدة الشعبية. ولكن كان واضحا ان المعارضين لم يكونوا يملكون البديل الشامل والفعال. وهذا ما يدركه الجنرالات الذين لا بد من الاعتراف بانهم يتباطئون الى حد كبير مع ايجور ليغاتشيف. لكنهم اذكروا ان يقوموا بانقلاب (او ما شابه ذلك) لمصلحتهم، فهذا يقود الى الفوضى ان لم تستعمل التعبير الفلسفي الغربي المعروف «الشمعية السياسية»، ان لاستحالة الضعف في البنية الاقتصادية كما في البنية العرقية اصبحت مكتشوفة تماما، فاستار الحديدي اصبحت ستارا زجاجيا والا فضل ان يتحدر الجنرالات داخل ثياب... ميخائيل غورباتشوف».

ويؤكد الدبلوماسي السوفيتي ان ما حصل وراء جدران المؤتمر كان انقلابا عسكريا لمصلحة غورباتشوف، فالاجواء كانت ضاغطة جدا داخل هيئة الاركان، بحيث انه كان على ليغيتري ياروف ان يقوم بدور مكوكي بين مقر المؤتمر ووزارة الدفاع لاقناع الجنرالات بالوقوف الى جانب البريستويكا لان البديل هو الانهيار. ولا شك انه مما ساعد على تعزيز موقف امين عام الحزب، المنحى الاخير الذي اختطفه مجلس حلف شمال الاطلسي بالانتقال من المواجهة الى التعاون بحيث ان هناك من طرح فكرة تشكيل قيادة مشتركة لحلف الاطلسي وحلف وارسو، وهو ما حد من «جنون» الجنرالات الذين وصلوا الى حد القول: ها ان غورباتشوف يوقع صك الاستسلام امام... الدول هترة».

ويتعرف الدبلوماسي السوفيتي ان المذاكرة السوفيتية انجذرت، وبشكل ساحق، امام الامان الذي بدوا وكانهم يريدون القول: «اجل، اننا نحن الذين انتصروا في الحرب العالمية الثانية، وبالطبع فان الجنرالات هم الأكثر حساسة حيال هذا الموضوع، حتى انهم بدوا اكثر حدة في الحديث عن القوة الألمانية من الحديث عن القوة الاميركية. وفي اعتقادهم فانه سيكون بإمكان الامان الذين يملكون بين ايديهم ماثلتي مليار دولار جاهزة للاستثمار في الخارج، ان يبنيوا قوة عسكرية تتجاوز القوة الاميركية خلال فترة لا تتعدى الخمسة والعشرين عاما، لا بل ان هناك تقريبا اعدته الاستخبارات العسكرية يؤكد ان بإمكان الامان ان يلحقوا بالاميركيين عسكريا او ان يتخطوهم في مدة تتراوح بين العشرة والخمسة عشر عاما. يضيف: «... والتقرير يؤكد انه سيكون بإمكان المانيا الموحدة، وبفضل قدراتها التتميرية الهائلة التي تتجاوز القدرات الاميركية والاوروبية على السواء، ان تستقطب كل دول اوروبا الشرقية، وصولا الى البلقان وايضا مناطق اوروبية اخرى. وهذا يعني الاخذ بالنظرية الألمانية التي سادت في الثلاثينات والفاشية بعزل روسيا وراء التلوج

هو تلمعون ان الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل هل على.. التطرف؟

يقول لي المفكر الفلسطيني القريب من منظمة التحرير ان واشنطن لم تكن تخاف كثيرا من تأثير التطرف اليراني على المجتمعات العربية ان سبب الفجوات القومية او بسبب الفجوات المذهبية، فيما الامر يختلف بالنسبة الى التطرف الفلسطيني الذي يمكن ان ينتقل مع الهواء... هو يقول بالغم المكن: الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الياس العربي!

وكان الياس المبرمج، اي انه الثورة الاخرى، الثورة السائلة، التي تضي يخطى ثابتة، نحو... الخزيئة الاميركية.

لكن الذي يتضح للاميركيين ان للياس اقداما اخرى تمضي في الاتجاه المضاد، قد لا يؤدي التطرف العربي الى قيام الامبراطورية العربية بسبب النقص المبرمج في التكنولوجيا، وايضا بسبب الاختلال الاقتصادي الذي لا تجدي معه كل المعالجات الما ورائية... لكنه يؤدي، حتما، الى خلة الامور اوطيات الاخرى، وهو ما يدفع رجلا مثل زيفتو بيرجيسكي على ابداء تحفظه من عودة الشرق الاوسط الى... العصر الحجري.

هذه مناسبة كي يتساءل المفكر الفلسطيني: ولكن لا حجارة في الصحراء، فما هي الماداة التي كان يستخدما سكان شبه الجزيرة العربية لصناعة ادواتهم؟ يكتفي باستعادة تلك النظرية التي تقول ان شبه الجزيرة كانت عبارة عن سلسلة كبيرة من الغابات التي تعرضت لتقلبات جيولوجية ساحقة، والدليل هو النفط الذي هو عبارة عن خبث ظل يتفاعل عبر الازمنة حتى تحول الى سائل قابل للاحتراق.

هكذا هو حال الانسان العربي، ظل يتفاعل عبر الازمنة حتى تحول الى سائل قابل للاحتراق! والمشكلة الآن هي: كيف يتم تحويل الانسان العربي من عنصر سائل الى عنصر صلب؟ يخشى الاميركيون ان تقوم المغالعات اللاهوتية بهذه المهمة..

ويقول المفكر الفلسطيني ان كل الظروف مواتية لتنامي التطرف، فان معالجة هذا الامر تستلزم دراسة سيكولوجية عميقة، ان ثمة موتا يومية يحدث في الأراضي المحتلة، ولا شك ان المخزون الوطني هو الذي يغطي هذا الموت، ولكن عندما تتراكم الماساة هكذا، وبهذه الصورة الميولوية، لا يعود هناك من سبيل الا اللجوء الى الخيارات الميتافيزيقية، وهي الخيارات التي لا تؤمن التوازن النفسي في مواجهة الموت وحسب، وانما تؤمن الدينميات الزمنية تتجاوز هذا الموت.

وهو يلاحظ ان خطوة الرئيس رونالد ريغن الخاصة ببدء الحوار مع منظمة التحرير فتحت ثغرة في الافق، منها ان الاميركيين، المستقرين عن بقاء اسرائيل وثقوبها والذين طالما قالوا بالغاء المنظمة، يمتزقون بها الان ويقيمون معها الحوار الذي قد يؤدي الى بلورة صيغة للتسوية تتحفظ حكما، انشاء الدولة الفلسطينية.



● المخزون الوطني هو الذي يبقى الانتفاضة حية في الأراضي المحتلة

«اجل، يجب ان نتخذ الولايات المتحدة خطوة سريعة وفاعلة ضد اسرائيل حتى لا يحدث الانفجار». هذا ما يقوله لنا سفير اوروبي في بيروت، ولكن ليسترك في عبارة يائسة: «لا اعتقد ان بإمكان الرئيس بوش ان يفعل شيئا من هذا، وسنكون جميعا امام الكارثة».

السفير يلاحظ ان السلام في الوقت الحاضر لا يمكن ان يكون لمصلحة اسرائيل التي تعتقد ان المنطقة العربية مقبلة على مزيد من الاهتراء، لا بل ان هناك خبراء اسرائيليين يعتقدون ان تقادم من التطرف في المنطقة، وهو امر لا يمكن تفاديه في حال من الاحوال، سيقود حتما الى نزاعات عربية داخلية عميقة، لا بل ان حربا اهلية ستتبع، وبالطبع فان الاسرائيليين سيحاولون الافادة منها الى ابعاد مدى، لا سيما في ما يخص بالتخططين التالتيين:

— تحويل الضفة الغربية، وربما قطاع غزة ايضا، الى جزء لا يتجزأ من الدولة العبرية.

— السيطرة على الاجزاء المحيطة من مجاري المياه العربية، فاشتر ما يقع المخاوف الاسرائيلية في الوقت الحاضر هو حصول تراجع في الثروة المائية لانه لا يمكن البتة تحويل المجتمع الاسرائيلي الذي وفد معظمه من مناطق مائية «خصوصا في اوروبا» الى مجتمع جاف. وتؤكد قرأنا دراسة للبحر الاسرائيلي الدكتور شافير قال فيها ان العدو الحقيقي لاسرائيل في الوقت المقبل سيكون الجفاف، ملاحظا ان «اي اتجاه نحو الصحراء» يعني ان اليهود سيواجهون مرة اخرى الى اوروبا. ويقول شافير: «هذه المرة ان يكون نبوءة نمر هو الذي يقدم الهكل، ولا الروماني تيتوس، بل اننا ستكون امام امبراطور اخر هو... الجفاف».

وعلى هذا الاساس، فان «سلام الماء» سيكون افضل اشكال السلام الذي تقمعه البلدان العربية مع اسرائيل، لكنه يرى ان هذه البلدان نفسها بدأت تواجه مأزقا مائيا صعبا. واذا كان يدعو الى اقامة «حلف مشترك في وجه الجفاف»، فانه يعتقد ان المنطقة مقبلة على مرحلة من الاحتقان الاستراتيجي المروع، بحيث ان الحرب وحدها هي التي يمكن ان تحل مشكلة اسرائيل.

□□□ لكن الاسرائيليين الذين بدلو في استثمار نهر الليطاني في جنوب لبنان، يضمنون الاردن من اقامة سد الوحدة، اي أنهم بدلو الحرب فعلا، ولكن بمضخات المياه اولا، وهو ما حمل سفيرا عربيا على القول لـ «القبس»: واعتقد ان مشكلة سد الوحدة ستخلق وضعا عربيا جديدا، فمعلوماتي تقول ان هناك اتجاها في عمان للدعوة الى اقامة جبهة عربية موحدة ضد «الصل اليهودي»، واذا كانت لا تزال هناك عوائق تحول دون احياء الجبهة الشرقية فان الملك حسين الذي كان الأكثر تحفظا حيال هذه العملية، وبفضل اوضاع اقليمية ودولية ممتنة، قد يقود بنفسه الجهود الخاصة باقامة تلك الجبهة فن نجاح اسرائيل في الاستيلاء على مائة مليون متر مكعب من مياه النيرموك سينسبها (الاسرائيليون احتكوا سلك اليرموك في عام ١٩٦٧). وهو لا يشكل سوى ٦ في المائة فقط من طول النهر الذي يبلغ طوله حوالي ٢٠٠ كيلومتر يعني تحويل جزء كبير من الأراضي الاردنية الى صحراء، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة الارض الاردنية لا حطفا ان الاردن يتجه، والحالة هذه، الى الكارثة».

الاسرائيليون يفضلون الآن ان ياكل الغرب المرب، فالصراع لا بد ان يتبدل بين المتطرفين وبين اولئك الذين يطمعون الامور من زوايا مختلفة ما دامت لا توجد ضوابط عقائدية ولا ضوابط اقتصادية او سياسية، فيما الاميركيون يتخوفون من الوصول الى هذا الوضع. ولكن ماذا يفعل الاميركيون؟

لا شيء البتة، اما الاسرائيليون فيفعلون كل شيء.

مالذي يخي في الامان... اقدامه ام رؤوسه؟

المونديال

المصري

كان

هير وغليفا



ما هو الذي يخيف في الامان: اقدامه ام رؤوسهم؟ استغرابنا: هل ان الذين يمسكون بكرة القدم في عام ١٩٩٠ يمسكون بالكرة الأرضية عام ٢٠٠٠؟

توجهت سيدة المونديال للسنوات الأربع المقبلة، لا أن خورخي بورخيس قال ان للخشب دموعا كثيرة، وانما لا جان بول سارتر قال ان للتاريخ دموعا كثيرة..

واوروبا التي تدور في الضوء غرقت تلك الليلة في الدموع! ولا فرق بين ريتشارد فاغنر الذي يامر الطبول بان تواكب الآلهة الى قبورها، وبين اوليف هنتر «الذي كان يبحث عن الجثث حتى في قلب الحولوى» ثم بين فرانتس بيكتاور الذي ظهر وهو يتسلم كأس العالم كما لو انه يتسلم العالم..

ان، ازاد الاوروبيون خوفا، لا بأس ان تعمل الرؤوس باقصى طاقتها، لكن الاقدام يجب ان تبقى على الحيا، الخوف دائما من الاقدام الألمانية التي لا تستطيع ان تبقى على قطعة من الأرض. كل الأرض افضل من قطعة دولة. الان، وان كانوا يشعرون بالاملاء لانهم غلبوا دولة غلغتهم في عام ١٩٨٦ (وهو يغسلون كل ان كل الماضي)، فان بعضهم كان يظن لو ان «ساحة المعركة» وضعتهم في مواجهة دولة عظمى مثل الولايات المتحدة او اكلترا او الاتحاد السوفيتي او حتى ايطاليا، فالاقدام الأرجنتينية كانت مثقلة بالديون الخارجية. كانت الاقدام ثقيلة جدا هذه المرة، لم تكن ابدأ بسرعة القرن.

هذا ليس شعور المستشار هيلموت كول تحديدا، فهذا الرجل يريد الاعتماد على اي حساسية اضافية حتى لا تتفجر أوروبا، وبمها امريكا، في وجه ألمانيا الموحدة، كان حظه كبيرا، فاستقرت المباراة النهائية مع دولة يحكمها رجل من أصل سوري، وعلى خلاف فولكلوري مع زوجته، لا مع دولة تسرب الى ميخائيل غورباتشوف هذا المشروع المثير. الاقدام ان تمام دولة صغيرة يتحكم وين ألمانيا... ألم يقل فرانتس زوفتيل بشيء مماثل في عام ١٩٤٥: اقامة دولة «فالونيه» بين فرنسا وألمانيا؟

وكان الهدف ارقام المين دفع ثمن الهزيمة وارغام فرنسا على دفع ثمن الانتصار. الان، الاتحاد السوفيتي هو الذي يخاف من الاقدام الألمانية، التاريخ يتقيا نفسه عادة، فمن يحول دون الامان والوصول مرة اخرى الى موسكو؟ بالطبع، الدبابيس النووية رسمت حدودا نهائية للاشياء: «هذا ينتهي التاريخ، والمشكلة هنا ليست في «الاقدام» بل في الرؤوس، ان كيف يستطيع الجنرالات الروس ان يتخلوا عودة الامبراطورية الألمانية، ألم يقل أراغون بظفاعة ان أوراق القمر في برلين هي .. أوراق الشيطان؟

في بيروت انهكت الرؤوس بالاقدام... حتى رؤوس الرؤوس، ان كرة الدم اذا تخلى مكانها لكرة الهواء. وتم يمتني الليتواني لوان الهواء هو الذي يستط من ارواحهم ... لا الدم.

وكان ان شابا عربيا يدعى خالد اسماعيل سجل هدفا في المرمى الألماني. ولا شك ان خالد يشعر الان بان هذا الهدف يساوي ألف هدف لن ألمانيا هي التي تبوء العرش هذا العام... وحين كان مرمى الامارات العربية المتحدة يتساقط كذا تتساقط معه. في البداية كان الشعور بالكآبة يلاحقنا، ففريق الامارات تنقصه التجربة الدولية العميقة: الاقدام تركت آثار اقدام على الشعب الايطالي...

يا الله ماذا حدث في لبنان!! عندما تعادلت مصر مع هولندا، شعر اللبنانيون بـ«التوازن الاستراتيجي» يتحقق مع الغرب، اما اسرائيل فقيست أكثر من «حالة غريبة صغيرة». الناس خرجوا الى الشرفات وأرواحا يهللون ويتحبون. اجل، كان الحبيب الأبيض، فيما امتلأت الضاحية الجنوبية بالرفاص، وكان الكثيرون قد ظنوا ان الضاحية قطعت علاقتها بالمعوية...

ورينود فرنسية من شهر فنانا العالم في الرسم على البورسلان، وهي تحف حاليا على نقل مجموعة نادرة من رسوم صينية للطيور يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.. وتتألف المجموعة من ٨٠ عملا فنيا، تمتلكها دمام كارمين.. وقد بدأت جمعها هي وزوجها رينيه عام ١٩٣٠ وتعتبر من اكمل واجمل مجموعات رسوم البورسلان الصينية الموجودة في اي متحف في العالم.

برز ما في المجموعة انها تجسد الاتجاه الصيني للاسطار، في كل الرسومات، فالطيور فيها ليست طيورا عادية، ان الطائر قد يأخذ مثلا رأس الديك الرومي، وجسد البط وذيل الطاووس.. واعتناق الطيور فيها طويلا أكثر من اللازم.. ومن الفنانين العالمين الذين مارسوا فن البورسلان الصيني: سيلفادور دالي وجان كوكتو ولايفن.. وكل قطعة من هذا الفن تستغرق مايزيد عن ١٥٠ ساعة من العمل بسبب دقتها وبراعة لونها.

والزواج لعبوا بازدهار جسدي صاخر. اللعبة الاستراتيجية هي الاساس، فلماذا لم ينجح المصريون في العبور الآخر؟

كما في مصر كذلك في اي بلد عربي آخر، هناك خلل في الدورة الاستراتيجية، فإرض الملعب مثل ارض المعركة، ونحن في ارض المعركة، وكما تعلمون، من دون غطاء، ليس ذنب القريق المصري ان يخسر، فإرض الغطاء، الا اذا كان على شاكلة ذلك الغطاء الصوتي الذي آمنه المذيع المصري الذي كان ينقل المباراة كما لو ان تحية كاريوكا تنقل مشاهداتها في كاب كانافيرال.

كل واحد من أعضاء الفريق المصري كان بطلا، ولكن اين الفريق؟ كان المصريون يدافعون بمهارة (ليتينا في ساحة المعركة نستطيع ان ندافع) كل واحد بمفرده، ومن دون خطة متكاملة، فالدفاع يفتد فماليتيه اذا لم تتخله عمليات هجومية. احمد شويخ قام، بدوره بفعاية كبيرة، فعماذا فعل الآخرون؟

مرة اخرى، نقول ان القاعدة الفلسفية للعب كانت باهتة جدا، فسقطنا.. وبكينا... في لبنان لا يزال القلب ساخا... يقول ابني يسنواته القليلة، انه مع ألمانيا لان الامان لا يحيون اسرائيل، ثم يشتم مارادونا لانه زار حائط الميكي وهو يضع القنصنة اليهودية على رأسه ويستعمل بعض الكلمات التي تعب عن ازدياده للعرب.

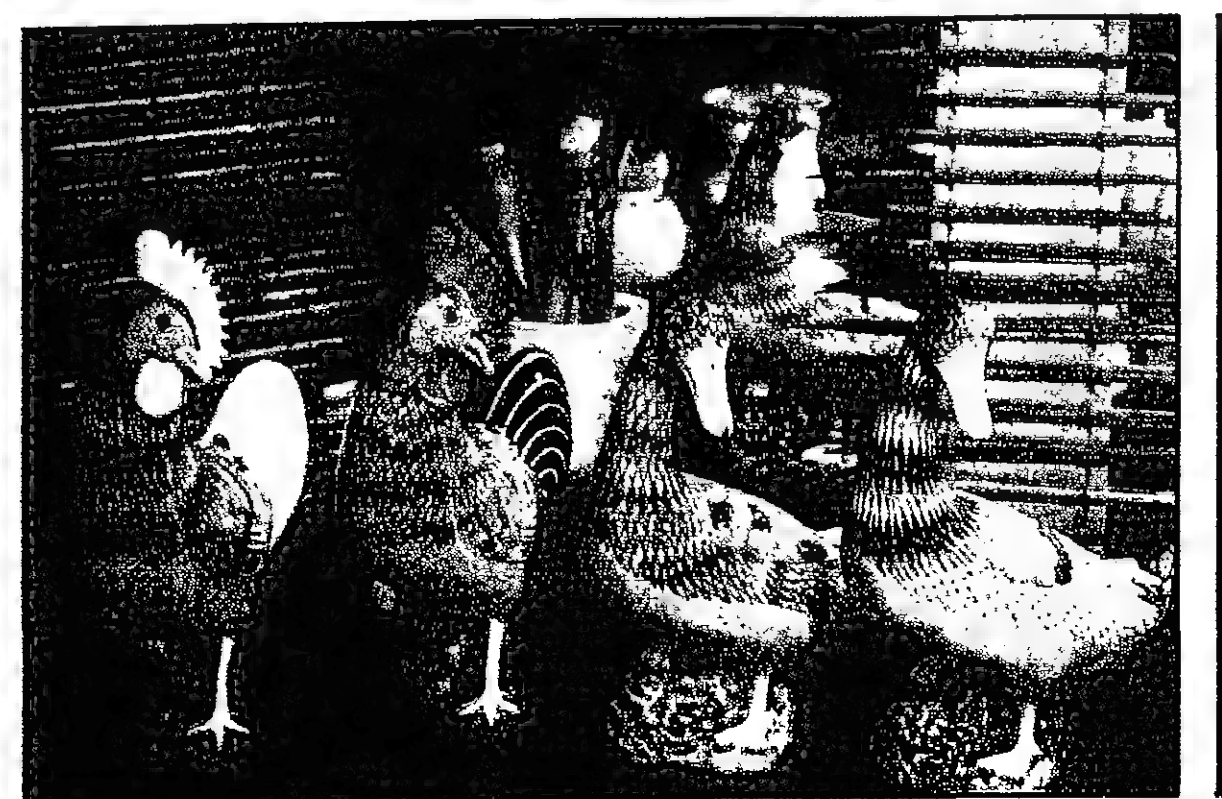
ألمانيا ضد الولايات المتحدة، وهي ايضا ضد الاتحاد السوفيتي، لماذا لا نجيبها اذا، ربح الامان فريح العرب... تريدون الدليل: مئات السيارات انطلقت ليل في بيروت وهي تحمل الاعلام الألمانية، مع ان كتب التاريخ لا تقول ان ببسماوك كان عربيا... لكننا لا تقول ايدا ان اوليف هنتر كان يهوديا.

في صيدا قال لي الناس: «كنا نتابع المونديال عندما كانت مصر، وعندما خرجت، خرجنا».

تنبية البرجي



الحظيات الصينية تضيء قلب رينود



المظهر المتكامل لا يخدع.. وذات يوم، قال لي ادغار فاديس، ونحن نتحدث عن العبقرية ان كل انسان يولد وهو مزود بالعبقرية، ولكن غالبية الناس تحتفظ بعبقرياتها ليضع دقات فقط. وعندما تنسج الهندية بطاقتها، فانها تترك فراغات بين خيوط النسيج لكي تترك مجالا للروح لكي تخرج.. وتضيف رينود «يجب ان يكون لذلك قلق استثنائي، فخطوات الاسلاف تسير خلفك دائما، وعندما تضيق اللحظة الفنية المشعة.. تكون قد ضربت قلبك».

ورينود فرنسية من شهر فنانا العالم في الرسم على البورسلان، وهي تحف حاليا على نقل مجموعة نادرة من رسوم صينية للطيور يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر.. وتتألف المجموعة من ٨٠ عملا فنيا، تمتلكها دمام كارمين.. وقد بدأت جمعها هي وزوجها رينيه عام ١٩٣٠ وتعتبر من اكمل واجمل مجموعات رسوم البورسلان الصينية الموجودة في اي متحف في العالم.

برز ما في المجموعة انها تجسد الاتجاه الصيني للاسطار، في كل الرسومات، فالطيور فيها ليست طيورا عادية، ان الطائر قد يأخذ مثلا رأس الديك الرومي، وجسد البط وذيل الطاووس.. واعتناق الطيور فيها طويلا أكثر من اللازم.. ومن الفنانين العالمين الذين مارسوا فن البورسلان الصيني: سيلفادور دالي وجان كوكتو ولايفن.. وكل قطعة من هذا الفن تستغرق مايزيد عن ١٥٠ ساعة من العمل بسبب دقتها وبراعة لونها.

تصايفرة

كراكاس

يرى وزير النفط الفنزويلي سيلستينو ارماس ان ازدياد الطلب على النفط سيؤدي الى ارتفاع سعر البرميل الى ما يعادل ٤٥ دولارا في التسعينات. ويرى الوزير الفنزويلي انه اذا استمر النمو الحالي في الاقتصاد العالمي، بمعدل ٢-٣٪ سنويا، في التسعينات، فان استهلاك العالم من النفط سيرتفع بمعدل مليون برميل في اليوم، وفنزويلا ودول الخليج العربية المنتجة للنفط هي الوحيدة القادرة على رفع انتاجها لمواجهة هذه الزيادة في الطلب. وعلى هذا الاساس تعتزم فنزويلا زيادة طاقتها الانتاجية الحالية من ٢,٧ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٠ الى ٣,٥ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٣، والى اربعة ملايين عام ٢٠٠٠. ويتوقع الخبراء ان يستمر الهبوط في الانتاج في الولايات المتحدة طوال التسعينات.. وفي عام ١٩٨٥ استوردت امريكا ما يعادل ٣١٪ من حاجاتها النفطية من الخارج.. وارتفعت هذه النسبة الى ما يعادل ٥٢٪ عام ١٩٨٩.. وبذلك ارتفعت الواردات الاميركية من ٥ ملايين برميل يوميا الى ٨,٥ ملايين برميل يوميا في الوقت الحاضر. ومع حلول عام ١٩٩٣ ستصل واردات امريكا الى تسعة ملايين برميل في اليوم، ١٤ مليون برميل عام ٢٠٠٠.. ويتوقع الوزير الفنزويلي ان تصل اسعار النفط الى ٣١ دولار للبرميل عام ١٩٩٥، والى ٤٥ دولار مع نهاية التسعينات. باتفاق عالمي.

ويشكك بعض خبراء النفط الاميركيين في ذلك ويقولون: اذا ارتفعت اسعار النفط بما يعادل ١٥٪ مثلا عام ١٩٩٥، وحذت أزمة نفطية، فان الضغوط سوف تزداد على الولايات المتحدة لاستغلال نفطها في المياه العميقة لاسلحة وكالغورنيا، وربما الساحل الشرقي ايضا، بعض النظر عن اعتراضات انصار البيئة، مما يؤدي الى حدوث تغيير في الوضع، كما حدث عندما لجأت بريطانيا الى تطوير حقول بحر الشمال.

برلين

كل المؤشرات تدل على ان دول أوروبا الغربية ستعرض لرحف هائل هذا الخريف من جانبها مواطني دول الكتلة الشرقية الباحثين عن عمل.. فقد أعلن وزير العمل السوفيتي فلاديمير شيرياكوف ان حكومته ترغب في تصدير الايدي العاملة الى أوروبا الغربية وكندا. وقال «كل مواطن سوفيتي يرغب في العمل في الخارج سيحصل على السمة اللازمة لذلك قبل نهاية سبتمبر».

وتتوقع دول أوروبا الغربية ان تعرض لفزو يوغسلافي مماثل، فالأزمة الاقتصادية في يوغسلافيا تزداد حدة يوما بعد يوم، ومن المتوقع ان تصبح نصف القوى العاملة في يوغسلافيا فاضلة عن الحاجة، وان يتطلع هؤلاء الى أوروبا الغربية. ويقاي دول أوروبا الشرقية التي تخلت عن الاشتراكية في العام الماضي وواصل هذا العام بدأت تصدّر العملة والخبرات والاخصائين الى أوروبا الغربية والولايات المتحدة، الى درجة ان بعض المراكز بدأت تعاني من نقص في الاختصاصيين، ومثال على ذلك مركز العلاج الطبيعي الهنغاري الذي كان يعتبر من افضل مراكز العلاج الطبيعي في العالم، فقد هجره اطباء والمختصون الى الولايات المتحدة بحثا عن فرص افضل وبيات خدمات المركز تعاني من النقص.

اسباني

ظهرت وجوه جديدة في مؤتمر كتاب الروايات البوليسية الثالث الذي يعقد حاليا في مدينة غيجون على الساحل الاسباني فقد شارك الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية في هذا المؤتمر، ولأول مرة.

الاسبان يطمقون على المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في بلادهم اسم «الاسبوع الاسود» وتحدث الصحف الاسبانية عن «هذه الرؤوس الغربية التي وفدت الينا وهي مليئة بالفكر الشؤرية والمربعة».

ويضم المؤتمر ما يزيد عن ٦٠ كاتب بوليسيا من ٢٠ دولة، اضافة الى خليط غريب من الصحافيين الذين يمارسون عملهم ويرتدون السترات الواقية من الرصاص، خشية تعرضهم للاذى أثناء متابعتهم للجرائم، ومخرجي افلام الرعب الذين لا يجد بعضهم حلا لمعالجة أزمة السكن الا بفعل أحد اصحاب الشقق للاستيلاء على شقته.

ويقول جان ايك، وهو كاتب روايات بوليسية ألماني شرقي ان النظام الشيوعي السابق في بلاده كان يمنع الروايات البوليسية الغربية «وكانت رواياتي تنفذ من الاسواق خلال ثلاثة او اربعة ايام». اما الان، فاني ساواجه منافسة حادة على ما اعتقد.

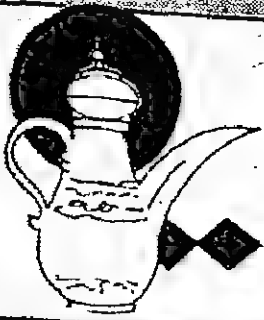
ويروي كاتب الروايات البوليسية الكوبي لويس اريان بيتانكورت انه حضر معرضا للكتاب مع بعض الشعراء الكوبيين المعروفين، وكان رواد المرض يقبلون على رواياته البوليسية ويهملون الشعر والرواية والقصة والكتب الجادة، لما كان منه الا ان التفت الى أحد الشعراء وقال له: الكوبيون لا يميلون الى الثقافة، ولذا فانهم يقبلون على رواياتي.

فرانكفورت

يثير قرار سحب مايزيد عن ٢٠٠ ألف قذيفة مدفعية اميركية كيميائية قاتلة من ألمانيا الغربية خلال الفترة المقبلة المخاوف بين السكان من احتمال وقوع حوادث غير متوقعة.. وقد وصفت مجلة شتيرن الألمانية الغربية عملية نقل الاسلحة بأنها تشبه «السقوط في الجحيم»، وقالت المجلة «ان هناك شكوكا كثيرة حول مدى امان هذه العملية خصوصا وان جنودها الازمنى يمثل خطرا على السكان على طول الطريق الذي يتم النقل عبره».

وهذه القذائف الكيميائية التي تتضمن قذائف السارين وفي اكس شديدة السمية تتركز في أحد المستودعات الاميركية قرب قرية كلاوسن على بعد ١٠٠ كلم من فرانكفورت منذ ما يزيد عن ٢٥ عاما، وكان الرئيس الاميركي السابق ريفن قد وعد عام ١٩٨٦ بإزالة ما مجموعه ٣٩٥ طنا منها مع حلول عام ١٩٩٢.. وتكلف عملية النقل ما يعادل ٦٣,٥ مليون دولار.

1



متحركة لتكون نبراسا مشيا لاجيالنا اقبال هذا العصر هؤلاء الذين يدتأثر عليهم الحضارة بكامل مفرداتها ومتغيراتها وتمسح كل عادة جميلة وتقاليده عريقة واصيلة ورثناها من الآباء والاجداد ونحن بذلك لا نطمح في الجليل الذي يتوافق مع روح العصر وانما نؤكد على التزام في عاداتنا وتقاليدها حتى لا نجعل منها ماضيا نتحدث عنه ولا نقوم بتطبيقه في ارض الواقع.

فانت ايضا تكون في اتجاه هذا الوطن العربي الكبير فانت ستجد مثل هذا الترحاب حينما تظهر من المدينة الى الريف الذي لم تهاجمه افة النفاق والبيات المدينة لانهم يعيشون على الفطرة التي فطرهم الله عليها ، وان اختلفت الالفاظ من قطر الى اخر ان المحصلة واحدة ، كلمات تخرج من القلب لتصل الى القلب دون مرورها على الاذن . وكما ندعو دائما الى مثل هذه العادة العربية الاصيلية ونقول لعل وعسى ان تبقى ثابتة غير متغيرة وراسخة غير

يا هلا وبيا مرحبا .. الساعة المباركة .. الله على هذه الكلمات التي لا يوجد اجمل منها على لسان البدوي الكريم الذي يضحك منذ انشراح الرؤية لوجه الضيف العزيز هذه الكلمات التي تأتي منزلة على اللسان بدون ترتيب وبدون اي استحصال لمفردات الكرم والضيافة تكون خارجة من القلب الخفيف اليربؤ الذي لم تدسه مفاهيم المدينة والحضارة المزينة التي لا تعرف معنى شهامة الترحاب ولا تقسو بذلك على الجميع .



مسلح حصار

اقتراقات

رحمتك في داخل النفس احتراق
اضرمت نيران قلبي في الحريق
وش الذي يصير من عقب الفراق
ليتني لا اصحى ولا اذكر وافيق
عانقت لهوم نفسي الهاتيك
للامل لكن ما لي به طريق
يا شعور الياس اشعر باخفاق
الحبيب بعيد والقدرة تعيق
ابشعوري فيك للحال انشاق
من قيود آمال توهم وما تسبق
يا شعور الياس حكم بي الوثاق
وشدني عن شوق طوقه بي وثيق
شموخ

عطاء الفريق

عزائي غرقت ولاعطيت الفريق
حبل وصلك قصرته بالفتى عزائي
شوف حالي خلك يا حبيبي شفيق
لا تطيع الموائل بالفتى شوف حالي
كل غالي ابيعه من رفيق وصديق
والعمر لاجل ترضي بالفتى كل غالي
ما بقالي عمري زين خلك رفيق
شاب شوقي بقلي بالفتى ما بقالي
الشقائي ملكة والعنا بالطريق
كل يوم اجيك بالفتى والشقائي
شان باني تواعدني وقلبي يفتيق
كل ما قلت باكر بالفتى شان باني
وش منالي مدامك سالك بالطريق
وهل صيري لحده بالفتى وش منالي
ارتحالي نوبته وانت لي ما تليق
يمكن انه يخفف ما مضى لي ارتحالي
بداح ماشع العبلان



ادعيا الشعر

ادعيا الشعر واجد ما يحاط العدد
مثل حذف الحجازة يحذفون الكلام
لين ابا حوعنان الشعر في كل يد
يتصل معظم الاذواق دون اهتمام
كم دعي ليس الكلمة غير الفتد
ممتلئ صوته الموجه خلال الزحام
زاد غفله تحت تأثير «زادنا بمد»
واستزاد الظلام بنفس لون الظلام
مركز في الجهيل ارتكان الودود
متضح في فم المعجز اتضح الحرام
طالع الفهم طلع الروح بزا الجسد
رامي الطيش رمي القوس هوج النهام
سفسطات يكونها تثير الكمد
ما عليها لو ادنى سبك وادنى نظام
رافع الصوت بالمقياس صوت الرعد
يلمس الاذن وصلة لحن ذات انسجام
كل ذلك وزا ترديد «نعم الولد»
شهرة الحال بعد الحال هم الانام
يا حصة الاصاله في فنون البليد
من يجلي عن المسجد بقايا الرغام ١٩
ما تقوم الخيام الا يرفع العمد
دون الاعمال ما تجدي حبال الخيام
لا نفصم فكر الامة والتراث انطرد
حل في هيكس الاخلاق حبال انفصام
كان ما ثارت الاقدام ذات السدد
دون حوض الادب ها قل عليها سلام
كل فن عن السمايت قوي السدد
ما عدا الشعر يطويه العبت والخصام
قالوا الحر: لا افكار طير السدد
قلت الافكار ما شفتها لهن النظام
مزقو ثوب اصالة شعرنا العمد
تحت شماعة «التحديث» نحو الامام!!
فكو الباب والفتاوين هيو هدد
لين الاشياء تداعت بانفلات الزمام
صح يبقى زلال الماء ويقتي الزبد
بس حجم الزبد يزاد في كل عام
يكفى انسان هذا العصر كثر العمد
واكلوها بتعقيد الصبح والمسام
البساطة دلالة صديق مع كل احد
والتكلف علامة كذب واصل انهرام
من يجيب اليقين ومن يبدل الرشد
كان قام الرشد في كل عقل استقام
ما تكلمت ومن دافع غرور وحسد
كلمة الحق ثمة من كبار اللزام
رجا القحطاني



بقلم: امين عبد الحميد مرسي

مقتر النصافي والبحث عن اشعة الشمس الحاربة... التوحد مع خيوط الامل بيدد الصمت والافول..

يضم انتاجه الشعري كله ولا يسقط الضوء الكاشف على ابداعه الشعري.

لجنة النظر
الشاعر في لجة الخطر يعاند ويكابر ويقاقل حتى الموت في سبيل نقاء الكلمة، لا يسلم القياد الخفيف والوجل برح انهزامية، وعندما تتصهر في بوقه الحقيقة كلماته تزهزها بين سائين المعرفي كلمات رقيقة تحمل التجربة بعمار نقي للنعيم:

كم من غدير صافي عثرت ماه
وكم جاسي من بعد بقعا يليني
دنياك ما خلت مغطا بمنظرة
نوب تشين النانوب تزييني
شاعرا يمد على السكون والجمود وهو في حالة تحول دائم نحو الامام بحكم ارتطام الفرد بالواقع الاجتماعي، والشاعر وحده هو الذي يملك حق الاحتراق امام هذه التغيرات الفاحشة والعميقة في آن واحد معاً.

مع التوافق والتكيف لمقولة الحياة بشعر شاعرنا سيف الكلمة دون ان يفرغها من محتواها حتى لا تكون تكرارا اجوف يعبر عن حالة ارتجالية تلك التي تراها عند شعراء اليوم اصحاب الترجسية الذاتية، اما عن شعر «القطعة» فحدث عن صقرا ولا حرج فهو حقلها النابع الواسع وسيفها التار امام تراكبات السلبية والاحتقان. وهو الذي المنظر والتشكل العقلائي والرأي انفسا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتقدم طيفه في ناظريك ويصاحبك اريج المعطر:

لو ان من قال : اح يري المجرح
كثرت من قول : اح وابريت روجي
لا شك قولت : اح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جرحي
والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وممس للشمس، وطير في البر والبحر، شملة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيفتح الامل كما تفتح الورد النقية في بساتين الحية التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اتملت جروحه، وهو السلولي في هدة الامسيات والكراتيات حين يسامر الليل ويحاطك الحنين وتتبدل كلمات النصافي في خيمة الهاء تتوحد بأخر خيوط الامل .. الحب نور وبه حياة خالية من الشكوى .. لغة تتساب بين القلوب والميرون .. حرارة تواجه بها الصقيع .. عصفار تترنن وشعور تتدحرج بخيوط الاحلام، اما ابياته في ما نبي يمن يطرد سراب مضمناه

شاف السراب ويحسب انه غديري
وينو ان الذي جمعه وربته مهلي مهلي صقر النصافي لا

القطعة اليانعة...
في سبيل نقاء الكلمة...
الشاعر يرمي لك حق...
الاحتراق في حق قول...
القطعة اليانعة...

عليه قلبي صايه حب الافلاس
لا شايك زوله ولا عنه ناسي
اقوم واقعد مثل ملجوع الاضراس
واضحك وانا في خاطري كسر ياسي
لا شفت غرضانه ولو كان دراس
جريت لي ونه وهزيت راسي
وبقدر ما يخلف فينا شاعرنا الدهشة في الرأه فانه يترنن فينا الهمة في الشوق والوجد ليتواصل فينا الانسان الذي بيدد الصمت والافول بدقة من الحنان والشوق تسري في المروق، ومسحة من الشوق في العينين تترنن الحان الفرح في شعور عظيم يتوجها كالملاك على انفسنا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتقدم طيفه في ناظريك ويصاحبك اريج المعطر:

لو ان من قال : اح يري المجرح
كثرت من قول : اح وابريت روجي
لا شك قولت : اح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جرحي
والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وممس للشمس، وطير في البر والبحر، شملة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيفتح الامل كما تفتح الورد النقية في بساتين الحية التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اتملت جروحه، وهو السلولي في هدة الامسيات والكراتيات حين يسامر الليل ويحاطك الحنين وتتبدل كلمات النصافي في خيمة الهاء تتوحد بأخر خيوط الامل .. الحب نور وبه حياة خالية من الشكوى .. لغة تتساب بين القلوب والميرون .. حرارة تواجه بها الصقيع .. عصفار تترنن وشعور تتدحرج بخيوط الاحلام، اما ابياته في ما نبي يمن يطرد سراب مضمناه

شاف السراب ويحسب انه غديري
وينو ان الذي جمعه وربته مهلي مهلي صقر النصافي لا

القطعة اليانعة...
في سبيل نقاء الكلمة...
الشاعر يرمي لك حق...
الاحتراق في حق قول...
القطعة اليانعة...

عليه قلبي صايه حب الافلاس
لا شايك زوله ولا عنه ناسي
اقوم واقعد مثل ملجوع الاضراس
واضحك وانا في خاطري كسر ياسي
لا شفت غرضانه ولو كان دراس
جريت لي ونه وهزيت راسي
وبقدر ما يخلف فينا شاعرنا الدهشة في الرأه فانه يترنن فينا الهمة في الشوق والوجد ليتواصل فينا الانسان الذي بيدد الصمت والافول بدقة من الحنان والشوق تسري في المروق، ومسحة من الشوق في العينين تترنن الحان الفرح في شعور عظيم يتوجها كالملاك على انفسنا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتقدم طيفه في ناظريك ويصاحبك اريج المعطر:

لو ان من قال : اح يري المجرح
كثرت من قول : اح وابريت روجي
لا شك قولت : اح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جرحي
والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وممس للشمس، وطير في البر والبحر، شملة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيفتح الامل كما تفتح الورد النقية في بساتين الحية التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اتملت جروحه، وهو السلولي في هدة الامسيات والكراتيات حين يسامر الليل ويحاطك الحنين وتتبدل كلمات النصافي في خيمة الهاء تتوحد بأخر خيوط الامل .. الحب نور وبه حياة خالية من الشكوى .. لغة تتساب بين القلوب والميرون .. حرارة تواجه بها الصقيع .. عصفار تترنن وشعور تتدحرج بخيوط الاحلام، اما ابياته في ما نبي يمن يطرد سراب مضمناه

شاف السراب ويحسب انه غديري
وينو ان الذي جمعه وربته مهلي مهلي صقر النصافي لا

القطعة اليانعة...
في سبيل نقاء الكلمة...
الشاعر يرمي لك حق...
الاحتراق في حق قول...
القطعة اليانعة...

عليه قلبي صايه حب الافلاس
لا شايك زوله ولا عنه ناسي
اقوم واقعد مثل ملجوع الاضراس
واضحك وانا في خاطري كسر ياسي
لا شفت غرضانه ولو كان دراس
جريت لي ونه وهزيت راسي
وبقدر ما يخلف فينا شاعرنا الدهشة في الرأه فانه يترنن فينا الهمة في الشوق والوجد ليتواصل فينا الانسان الذي بيدد الصمت والافول بدقة من الحنان والشوق تسري في المروق، ومسحة من الشوق في العينين تترنن الحان الفرح في شعور عظيم يتوجها كالملاك على انفسنا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتقدم طيفه في ناظريك ويصاحبك اريج المعطر:

لو ان من قال : اح يري المجرح
كثرت من قول : اح وابريت روجي
لا شك قولت : اح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جرحي
والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وممس للشمس، وطير في البر والبحر، شملة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيفتح الامل كما تفتح الورد النقية في بساتين الحية التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اتملت جروحه، وهو السلولي في هدة الامسيات والكراتيات حين يسامر الليل ويحاطك الحنين وتتبدل كلمات النصافي في خيمة الهاء تتوحد بأخر خيوط الامل .. الحب نور وبه حياة خالية من الشكوى .. لغة تتساب بين القلوب والميرون .. حرارة تواجه بها الصقيع .. عصفار تترنن وشعور تتدحرج بخيوط الاحلام، اما ابياته في ما نبي يمن يطرد سراب مضمناه

شاف السراب ويحسب انه غديري
وينو ان الذي جمعه وربته مهلي مهلي صقر النصافي لا

القطعة اليانعة...
في سبيل نقاء الكلمة...
الشاعر يرمي لك حق...
الاحتراق في حق قول...
القطعة اليانعة...

عليه قلبي صايه حب الافلاس
لا شايك زوله ولا عنه ناسي
اقوم واقعد مثل ملجوع الاضراس
واضحك وانا في خاطري كسر ياسي
لا شفت غرضانه ولو كان دراس
جريت لي ونه وهزيت راسي
وبقدر ما يخلف فينا شاعرنا الدهشة في الرأه فانه يترنن فينا الهمة في الشوق والوجد ليتواصل فينا الانسان الذي بيدد الصمت والافول بدقة من الحنان والشوق تسري في المروق، ومسحة من الشوق في العينين تترنن الحان الفرح في شعور عظيم يتوجها كالملاك على انفسنا وعلى الدنيا بأسرها وهل هناك اجمل من الحب يتقدم طيفه في ناظريك ويصاحبك اريج المعطر:

لو ان من قال : اح يري المجرح
كثرت من قول : اح وابريت روجي
لا شك قولت : اح مالي بها صح
زود على ما بي تنقص جرحي
والحب عند «النصافي» صوت شعري حالم، وقمر في الليل، وعطر للزهر، وممس للشمس، وطير في البر والبحر، شملة نار ملتهبة تضرم في قلبك الحنين فيفتح الامل كما تفتح الورد النقية في بساتين الحية التي تنمو على ضفاف القلوب. والحب طوفان من الفرح اذا اتملت جروحه، وهو السلولي في هدة الامسيات والكراتيات حين يسامر الليل ويحاطك الحنين وتتبدل كلمات النصافي في خيمة الهاء تتوحد بأخر خيوط الامل .. الحب نور وبه حياة خالية من الشكوى .. لغة تتساب بين القلوب والميرون .. حرارة تواجه بها الصقيع .. عصفار تترنن وشعور تتدحرج بخيوط الاحلام، اما ابياته في ما نبي يمن يطرد سراب مضمناه

شاف السراب ويحسب انه غديري
وينو ان الذي جمعه وربته مهلي مهلي صقر النصافي لا

كلمة الواحدة

نحاول ان نكسر طوق التفرقة وننسف الحواجز المختلفة بين الكويتي واخيه العربي بكل ما نملك من قوة سواء كان ذلك في الشعر أو المقالة مستمدين من نخوة العروبة وروحها ومبادئها ومستندين الى العلاقة الحميمة بين العربي في الكويت والعربي في كل مكان نظرا لعلاقة الدم والقيم والمصير الواحد المشترك ومع كل هذه الجهود وللأسف الشديد نجد من يبيع التفرقة ويسعى جاهدا لخلق نوع من الخلافات والعداء بيننا. والمؤسف حقاً ان نرى هؤلاء الفئة من حملة الاعلام وموجهي الرأي العام الذين يتجشعون بعروبتهم ومواقيهم القومية وهم بعيدون كل البعد عما يتألمون به وبطالون به وتكتشف ذلك من خلال الاحتكاك المباشر معهم ويبدو واضحا لنا في تجمعاتهم وتكتلاتهم بين بعضهم بحيث يكون على سبيل المثال المصري مع المصري والفلسطيني مع الفلسطيني وهكذا دولايك. ونلاحظ في حياتنا العادية ان الكويتي باعين هذه الفئة ليس منهم حيث تشاهد الانكماش والانكفاء في حالة دخوله على احد منهم ومثل هذا تجده في بقية الاخوة العرب في اتصالاتهم وعلاقاتهم مع بعض ولا ينهني الامر عند هذا الحد بل تجده «الحش» والتميمة يستفحلان بينهم ضد بعضهم الكل ياكل بالثاني وكأنه هو وكيل ادم على ذريته لا يرى الا نفسه وما اخطر هذا الامر الذي يزرع بيننا العنصرية والتعصب ويديم التفرقة والعزلة.

لقد تعبنا ايها الاخوة العرب من كل هذه الحزازات والصراعات ويجب علينا ان نبنيها ونغنيها من قاموسنا الفكري حتى نقفل هذا المارد الذي بداخلنا لكي نتقبل عليه بوجدتنا وقوتنا التي لا تنقر لو اننا اجتمعنا على الحب لبعضنا حتى لا نترك لاي عدو كان استغلالا على هذه التصرفات المسيئة الى كل قيمنا الاصيلية واهدافنا النبيلة ولا يموت هذا الشيطان الا بعد ان نفعل قلوبنا من الحقد والحسد وتتألف في ما بيننا ويجب كل منا ما يحبه لآخر ولا يترك في قلبه اي رواسب من رواسب الخلافات الطبيعية التي تحصل في حياتنا العادية لانه اذا كان هناك خلاف مع جنسية ما، او شخص ما فليس من المعقول ان يمس السوء شعبا بأكمله بسبب انسان شاذ وسيء وكما تقول الآية «ولا تزر وازرة الذر اخرى» وهذا تكون قد نسفنا حواجز التفرقة والتعصب الاعمي وابرنا مواطن النخوة والشبية والاصالة فينا والله «لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ورحم الله الشاعر الذي قال:
تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افرقن تكسرت احادا

رثاء

● كتبت هذه القصيدة في رثاء المرحوم العم صالح السعود المطير «رحمه الله»

إلى رحمة الله يا فقيده فقدناه
الدايم الله ما على الأرض دايـم
لا والله إلا راجل بكيناه
فقدته هظيـم من كبار الهظايـم
صالح إلى عتو هل الفعل والجاه
صالح إلى عتو رجال العظايـم
مرحوم يالـيـلـي صان دينه وديناه
يشهد له المسجد مصلـي وصايـم
مرحوم يالـيـلـي تفعل الطيب يمانه
يبكيه مضيوم له الوقت ضايـم
مفتوح ديوانه ويضحك محيـاه
لا صدك ديوانه ولا قيل نايـم
مجلس شرف كل المناسبات تصلاه
ما جالس الأندال وأهل الشتايـم
مرحوم يالـيـلـي ما تعدد سجاياه
شهم كريم قـدم راعي لـزايـم
بالمرجلة مـحنـيـن يسوي شوايـاه
له في سجل المجد بيض العلايـم
ياما انتخا معنا وياما نخيـناه
بمواقفـن تـذكـر جـدايـم قـدايـم
علمي إلى جـالـه على الناس بـذاه
لا صدقوا بعض الرجال الهلايـم
وعلمه إلى جـالـي وصل غاية مناه
لا طمعت أنا ولا طماع بي لـوم لايـم
مثل الولد مع والده ما تعداه
ما فـرقـونا نـاقـلـين التـمايـم
يا وسع فرجة طيب الذكر وسعاه
عقبه وانا عن راحة البال شايـم
شملان يشكي لي وانا أقول عزاه
وين السذي لا شافني فـزايـم
قولوا لفارس دايـم يتبع إخطاه
يتبع طريقه والعزميـم غـثايـم
للمجد قصرن يشرح الصدر ميناه
غالي الثمن ما يقربه كل سايـم
إلا الذي يصبر على كل ما جاءه
قـرم على الشدة قوي العـزايـم
قلته وانا لـمـي على خـدي أحفاه
من ضيقني في بحر الأفكار عايـم
اعتظت بالمرحوم عقبه دنيايـاه
والدايـم الله ما على الأرض دايـم
طلال السعيد



فرقي الحبيب

الايمان عين بس تتشردمعها وتتوحد
على فرقي الحبيب التي تتحى وابعده أمراحه
يظلم الود والفرقي الحقوق التي عليه أجروح
عليك اللوم يا سمر الليالي ما يكن راحه
الا يا عشرة قشري فراق ولوعه وساموح
شيعت من الهضايـم واستشفت الوجد وجراحه
حقيق الحب لا منة تكون في صخيـب الروح
الى وقت فـاخـفـض له جناح ويخفـض أجنـاحه
أقولـه وأتمنى العشرة التي كلها مسـمـوح
أحب منام الخـل السـوقي وأرتاح لمزاحه
أحب أسهر وأغني له ولأبي يا زمن مـصـلـوح
أنا وياه بالقصري نعيش الحب وأفسراحه
والى صار الضحي غنى لنال القمري يظل الروح
أنا وياه وأطلالة ضحي وأشراقه اصباحه
عبد الله العريـد المطيري



سكرة الطيف

تمطر سما مع صبر الإقلام دمعه
تسقى ضحى حروف تطاوت على هم
اسم لمع في سدر الأوراق شمعه
يخفى أثر سطر تتأثر به الدم
يد شكت امد القضى شب ولعه
تعجز ويضعها قدر صوت مغرم
صمت البكى في كسرة الطيف جرعه
اصبح خيال ونحراها صامد الغم
ثم انكشف في بارق النور سرعه
حزن الهوى يختم به الجسم ملتئم
قضى سراب ولا قدر شوق منعه
حلم اختفى في واقع الحب ما تم
محمد حسين الشمري

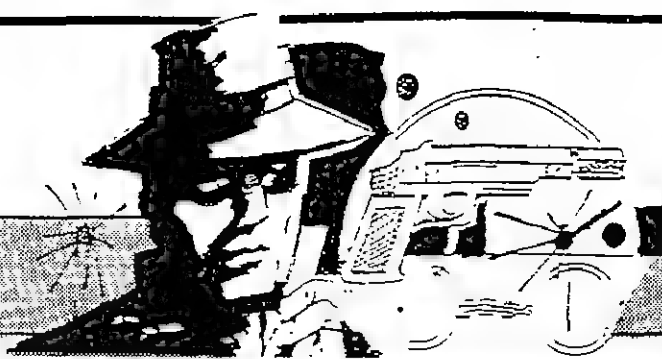


يقول قلبه

يقول قلبي جفن عروقي البين
وأقول وقت الوصل بيبي بداله
قال الصبر قلت المبريـم يجمع أثنين
ان ما تناله نال غيرك مناله
راج أنتظر ثوب الفرح لاجلك سنين
وبيك في ليـله ألهـا نـمـاله
يا خل أحيك وأعشـقك عشق ما يـلـين
وأفـديـك قلبي وان وقـفـي حـلاله
أم عمير أبو ظبي

يا نور عيني شمس لقينا بتبين
وفراقنا ليله قريب زواله
بائن الولي كل شيء يبتـم ويـحـين
والحب ما يصعب عليه وصاله
ما دام عهدـم ما بيننا البين
أبشـر تـرى ريك يجيب السهاله
يا كم خفف ذكرى حينا بكا العين
في ليله قلبي بـغـاكـم حـذاله

يقام في مدينة صفاقس التونسية مهرجان صفاقس الدولي للطفل خلال الفترة من ٢١ يوليو الحالي الى ١١ أغسطس المقبل .
ويتضمن المهرجان مجموعة من العروض المسرحية والموسيقية والعديد من ورشات الفنون التشكيلية .
من جهة ثانية يقام هذا المهرجان (سيدي ابي اسحاق الجبيناوي) الذي يستمر حتى ٢٥ يوليو الحالي .
ويتضمن المهرجان لقاء محاضرات وتقديم مجموعة من العروض السينمائية والموسيقية والفنية .
كما يقام في مدينة صفاقس حاليا ملتقى الفنون الافريقية الذي يستمر حتى ٢٩ من الشهر الحالي .
ويتضمن الملتقى عروضاً للفنون الموسيقية من مناطق صفاقس، كما تعرض خلال الملتقى مجموعة من الندوات السينمائية الافريقية .
كما تعقد في صفاقس ندوة ينظمها مهرجان صفاقس الدولي حول اسهام افريقيا ثقافتها والجسماني في الحضارة الانسانية، وتتضمن هذه الندوة التي افرقيا ثقافتها والجسماني في الحضارة الانسانية، وتتضمن هذه الندوة التي



الدكتور السيد أبو مسلم

جرائم عالمية

أساليب جديدة لتحليل آثار الدماء

تتبع الشرطة الألمانية أساليب جديدة لتحليل آثار الدماء المتخلفة بمسرح الجريمة مسترشدة بما توصل اليه العالم الألماني فرانز سكيبار من دراسات وأبحاث باستخدام التقنيات الكيميائية وبأسلوب التحليل الكروماتوغرافي للتحليل اعتماداً على المواد التي تتفاعل مع مكونات الدماء للتوصل إلى تحديد عمر البقعة وجنس الشخص الذي ورد منه هذا الدم ذكرًا كان أو أنثى وما يعاني منه من أمراض استناداً إلى جداول معينة تزيد من ثقة المحاكم في التأكيد من ادانة المتهمين أو تبرئتهم. يعطي هذا الأسلوب نتائج أفضل من النزاعات حول تحديد الأدلة بالنسبة لبعض الأطفال، الأسلوب الجديد يعتبر خطوة علمية رائدة في هذا المجال.

قيود القلب

اسم علمي لظاهرة نفسية توصل إليها العالم البلجيكي

تكنولوجيا

مكافحة

الجريمة

وكشف ما هو مخبأ أسفل السيارات وفوق أسطح المنازل والأماكن التي تخفي بها الأشياء الممنوعة. استخدام هذه الأجهزة سهل من أعمال مكافحة المخدرات بصفة خاصة.

أقرب الطرق للإنقاذ

تتوقف حياة الكثيرين على لحظات أو دقائق محدودة ومن ثم تبرز أهمية سرعة الوصول إلى أماكن الحوادث في حالات الطوارئ التي يسقط لها ضحايا، أعدت إحدى شركات الكمبيوتر خرائط تفصيلية تدخل في ذاكرة الحاسب بالنسبة للمدينة المعينة، وعند الإبلاغ بمثل هذه الحوادث يظهر على شاشة الجهاز أقرب وأسهل الطرق إلى موقع الحادث والمدة التي تستغرقها سيارات الإنقاذ في الوصول. الجهاز يوصل إلى شبكة المرور لتغيير إشارات المرور إلى اللون الأصفر من خط السير الذي تستهلكه سيارات الإنقاذ والإسعاف والشرطة بما يسهل من وصولها دون مخاطرة وفي أقصر وقت ممكن.

المتحدة الأميركية على يد شريك حياتها، هذه الجرائم تخفي خلفها اضطرابات نفسية واجتماعية عديدة جديرة بالدراسة. كان من أشهر الحوادث في إطار الأسرة الواحدة جريمة فتاة في السادسة عشر استأجرت صديقاً لها ليقتل والدها في مدينة نيويورك. تبين أن دافع الفتاة هو معاشرة والدها غير المشروعة معها ومحاولاته المتكررة كرها. هذا الحادث كشف عن تفكك العلاقات الأسرية في ذلك المجتمع.

جهاز كشف المهربات الخفية

طرح بالأسواق جهاز يعرف باسم أيدتوسكوب وهو أشبه بالمنظار الطبي بدأت تستخدمه الشرطة البريطانية للكشف عن المواد المخفية في أماكن لا يمكن رؤية ما بداخلها بالعين كخزانات الوقود بالسيارات، الجهاز عبارة عن أنبوب رفيع يدخل في الأماكن الضيقة ويدور داخلها ويعطي الأضواء الكافية التي تنقل صورة كاملة لما داخل هذا المكان بدأ استخدام هذا الجهاز ضمن مجموعة من الأجهزة الجديدة التي تسهل ملاحظة

توماس فان نيك وهي ظاهرة عقاب النفس للمصابين بالشذوذ الجنسي مما يؤدي بهم إلى الانتحار شقاً وقد توصل هذا العالم إلى العلاقة بين هذه الظاهرة السيكلوجية وبين حالات المرض المعروف بالماسوشيسية وهي التلذذ بإذاء النفس، هذه الاضطرابات العصبية والنفسية تصل بالمرضى إلى حد قتل نفسه وهي نتيجة طبيعية لمثل هذه الجوارح الفاسدة. نشرت مجلة الانتربول تفاصيل هذا البحث ليسترشده به في حالات الانتحار التي لا ليس لها مبرر آخر كالضيق بالظروف الاجتماعية أو الصدمات العاطفية أو غيرها من أسباب الانتحار المألوفة.

قتل الزناج والتزوجات

عكفت الشرطة الأميركية على أجزاء دراسات مكثفة للتوصل إلى أساليب فعالة للحد من ظاهرة القتل في إطار الأسرة بعد تفشي هذه الظاهرة. ففي تقرير لإدارة المباحث الفدرالية أُنشِئ أن ما يزيد على ١٥٠ زوج أو زوجة يقتل سنوياً في الولايات

الأميرة كارابو

شهرتها الواسعة كانت سبباً في كشف

واحدة من أغرب حالات الاحتياط

إلى حد بعيد، ولكن ظل هناك من الشكوك الكثير.

استدعت أسرة «وريل» بعض الخبراء في اللغات على أمل أن يوفق أحدهم في الحديث معها ومعرفته حقيقة روايتها، وعندما حضر خبراء اللغة كانت هناك مشكلة في انتقارهم فاللغة التي تتكلمها الأميرة كارابو هي لغة لم يسمع بها أحد من قبل فهم لم يسمعوها مثلاً من قبل ولا يبدو أنها تشبه من قريب أو بعيد اللغات المعروفة وانصرف خبراء اللغة وهم في حيرة من هذه اللغة الجديدة التي اكتشفوها مؤخراً وليست بين ما صنف من لغات البشر.

انتشر أمر هذه الفتاة في القرى المجاورة وسرعان ما عرف جنوب أستراليا بأسره خبر هذه الأميرة الشاردة تتوالف على القرية عدد من الخبراء في شؤون عادات وطباع سكان أهالي بلدان الشرق الأقصى، وعندما التقت بهم في منزل الأسرة التي أوتها كانت تصرخ قائلاً ما زلدهم اقتناعاً بقرصاتهم فهي ترقص رقصات شيطانية تلف وتدور وترفع ذراعيها وتحنن وتنام وترقد على الأرض ثم تقوم لتدور دورات مجنونة، وهي رقصات أشبه برقصات شعوب الشرق الأقصى.

اكتسبت الأميرة كارابو المزيد من الشهرة وصارت حديث بلدان أستراليا تتألقها أهالي أستراليا من قرية لاخرى ومن مدينة إلى مدينة ما جعل بعض

شيئا مما تقول.. بل ولم تكن تتكلم أي لغة من اللغات المعروفة أو غير المعروفة.

ولكن إذا ما استمعنا إلى ما قاله ذلك المترجم البرتغالي المصحب زانت بهشتها أنه يقول إن هذه الفتاة هي أميرة في بلادها وهي جزيرة تالية تعرف باسم جزيرة جافاسو وأنه بعد معركة شرسة بين قومها وجماعة من أكلة لحوم البشر فقدت الأميرة الصغيرة أسرتها فقد قتلت أمها وأبوها. أما هي فقد وقعت في الأسير وبقيت في سوق الرقيق، وأن قبطان إحدى البواخر التي تجر في جنوب آسيا اشتراها ونقلها معه إلى سفينة إلى أوروبا ولكن الأميرة الصغيرة استطاعت الفرار أثناء إبحار السفينة في القنال الانكليزي عندما قفزت في الماء وظلت تسبح حتى وصلت إلى الشاطئ فوصلته في تلك الحالة السليمة عندما عثر عليها في تلك

في ليلة من ليالي شهر إبريل عام ١٩٣٥ وقرب قرية المونزيري الانكليزية الهادئة عثر على فتاة في عمر الربيع فقيرة معدمة ذات حسن طبيعي أخذ غامض شأن هذه الفتاة التي كانت بدورها سرا غامضا احتار بها أهالي هذه القرية الانكليزية التي لم تالف قدوم الغريبة إليها، فهي قرية بسيطة مسالمة يعيش أهلها على الزراعة والرعي يكاد يعرف كل منهم بقية السكان فرداً فرداً تربطهم علاقات اجتماعية وثيقة لا مجال فيها للغريب الغامض. كان ظهور هذه الفتاة بلك القرية حدثاً مثيراً ليس لغريبة تلك الفتاة وغوضها فحسب بل لأنها أيضاً كانت تتكلم لغة لم يسمعها أحد من قبل ولا يعرف أي من السكان شيئاً من لغاتها أو معانيها.. وإزدادت الأتالة عندما استعان السكان بمن لهم معرفة باللغات فاجتمعوا على أن تلك اللغة التي تتحدث بها تلك الفتاة ليست من بين ما عرفوه من لغات الأرض عندئذ انطلقت الأساغات وأطلق البعض لخيالهم العنان فنهض من قال أنها هبطت من كوكب آخر ومنهم من استعجب أنها من الجان ومنهم أيضاً من قال أنها خرجت من باطن الأرض تبحث عن حبيب لها حتى وإن لم يكن في القرية من حديث سوى الحديث عن هذه الفتاة. أما الذين لم يختلف فيه أحد هو أن هذه الفتاة في حاجة إلى المأوى والطعام وهنا تدخل أحد رجال الحكومة ويدعى «وريل» الذي أخذ على عاتقه أمر إسكانها وأطعمها فقد أواها في مسكنه وهناك عكفت زوجته على محاولة إجراء حوار مع تلك الفتاة والحصول منها على أي قدر من المعلومات يساعد التعرف على شخصيتها أو يلقي بعض الضوء على ذلك الغموض ولكن الكلمة الوحيدة التي ظلت تلك الفتاة ترددها هي كلمة «كارابو» وظلت ترددها قولها «كارابو» و«كارابو» دون أن يدري أحد ماذا تعنيه بهذه الكلمة وعندما أشار إليها دلال وزوجته أشارا بفهم مشبه أنها يسألونها إذا كان هذا هو اسمها أجابت بهزة من رأسها بفهم منها الإيجاب فقد كانت تود أن تقول لهم أن اسمها «كارابو». تبين أيضاً ولها بالصورة الشرقية التي تصور مشاهد من بلدان الشرق فاستنحت الأسرة التي استضافتها أنها لا بد وأنها قدمت من إحدى بلدان الشرق الأقصى خاصة لما لوحظ عليها من عادات تتفق وعادات أهالي تلك البلاد فهي تقوم بطقوس غريبة قبل تناول الطعام وتفضل النوم على الأرض وليس على السرير، مما جعل هذه الأسرة تميل إلى هذا الاعتقاد من أنها قدمت من أحد تلك البلاد ولكن ظل السر قائماً وغامضاً فهناك سؤال لم يجد أحد الإجابة عليه وهو كيف قدمت إلى هذه المنطقة من الريف الانكليزي.

أخيراً ظهرت بعض بوادر الأمل عندما قدم إلى تلك القرية شخص برتغالي اسمه مانويل إنييسو كان قد قضى بضع سنوات في بلدان الشرق الأقصى ولديه معلومات وفيرة عن تلك الأقمار، عندئذ استدعيه لمقابلة هذه الفتاة عساه يعرف على حقيقتها وبعد فترة قصيرة من الحديث معها بدأ يهز رأسه دلالة على أنه يفهم لغتها. عندئذ ازدادت دهشة الجميع بمن فيهم الفتاة كارابو نفسها وذلك لسبب بسيط للغاية وهو أنها هي نفسها لم تكن تفهم

الصحفيين يقدون إلى قرية المونزيري الصغيرة التي لم يسبق لها أن ذكرت في أي من الصحف الانكليزية من قبل ولكنها اليوم صارت مكاناً يتسابق إليه رجال الصحافة الذي وفدوا لتغطية هذا الحدث الغريب.. «أميرة تخرج من مياه القنال الانكليزي» خبر متحيز شيق يجعل القراء يتخاطفون الجريدة.. وهذا ما حدث بالفعل واحتلت الأميرة كارابو الصفحات الأولى في عدد من الصحف الانكليزية.

كانت هذه الشهرة الواسعة سبباً في كشف واحدة من أغرب حالات الاحتياط عندما تبين في النهاية حقيقة الأميرة الغامضة.

تأملت سيدة تدعى ماريا ناسال صحفي الصباح التي صدرت في مدينة بريستول لتقرأ في صدر الصفحة الأولى خبر هذه الأميرة الغريبة وشاهدت صورة لها وعندئذ تذكرت أن هذه الفتاة تكلمت على فتاة انكليزية استضافتها قبل بضعة أشهر وعندئذ اتصلت بأسرة «وريل» التي كانت تستضيف الأميرة كارابو وافقت لهم بمكسوها فترتب لقاء بين السيدة مارياناال والأميرة الصغيرة التي ما ن شاهدتها حتى

اعترفت بالحقيقة.. التي كانت بدورها حقيقة أغرب من الخيال كان الاسم الحقيقي لهذه الفتاة «ماري باركر» فهي فتاة انكليزية قليا وقائلا بل ومن مدينة ديفون التي لا تبعد كثيراً، كان والدها يعمل أسكافيا يصلح الأحذية ويكسب من مهنته مبالغ زهيدة فعاثت ماري طفولة بائسة كانت تحمل خلالها بان تعيش يوماً حياتاً هائلة مع أسرة ثرية تكفلها، إزدادت أحوال الفتاة سوءاً عندما ترك الأب الأسرة وهجرها فوصلت الأسرة إلى حالة أقرب إلى المجاعة وصارت تعيش على ما يفيض به عليهم أهل الخير وأعطاهم أحدهم مبلغاً من المال وتصحها بالسفر إلى أمريكا الأرض البكر عساهما تجد لنفسها مستقبلًا هناك وتبدأ حياة جديدة.

حصلت ماري على التقدود وسافرت بالفعل إلى أمريكا ولكنها لم توفق هناك فماتت إلى أستراليا وفي مدينة بريستول بدأت تمارس هذا الاندفاع عندما أطلقت على نفسها اسم الأميرة كارابو وتتلقي الإعانات باعتبارها أميرة هاربة ولم تلق هناك اهتماماً من أحد واستضافتها السيدة مارياناال في منزلها لبضعة أسابيع حتى أختت فجأة لتظهر بعد ذلك في قرية المونزيري عندما فحرت الأحداث في تلك القرية الهادئة كان هناك لغز واحد لا يزال غامضاً وهو ذلك البرتغالي مانويل الذي تحدث معها وأكد أنها فعلاً أميرة وسرد قصتها التي ذكرها وتبين أنه عندما جلس إليها استطاعت التأثير عليه لتقنعه بأن يؤيدها في ذلك الخداع. لم يعرف أحد كيف استطاعت أن تؤثر عليه ولكن

ظلت قصة هذه الفتاة على كل لسان بعد ذلك باعتبارها واحدة من أمهر المدعين المخادعين وإن كانت لم تستهدف الاحتياط أو الاستيلاء على أموال الآخرين فكل ما كانت تطمح فيه هو السكن والمال والحياة الرغدة التي حرمت منها طوال حياتها.



الأميرة كارابو

من أسرار المخابرات الإسرائيلية

الموساد وحرب الفواكه



دونيولى رئيس نقابة المزارعين المكسيكية

لاور، في نوفمبر عام ١٩٨٨ والتي قتل فيها بعض اليهود.

وتزداد عوامل الغموض والأثارة عندما نعرف أن هذا العميل الاسرائيلي «اميرام» قتل في حادث تحطم طائرة قور اقلاعها من بلدة أوريان مقر شركة نوكال والتي اتخذ منها جهاز الموساد الاسرائيلي مقراً لأنشطته المشبوهة، وكان رجل الموساد اميرام من قد اتخذ له واجهة مشروعة عندما تستر خلف تجارة فاكهة الأفوكادو، وتكشف الكثير من أبعاد هذه المؤامرة الاسرائيلية عندما تبين للصحافة العالمية أن مدير شركة نوكال هو أحد ضباط الجيش الاسرائيلي السابقين واسمه «إبراهيم كوهين».

تزعج رئيس نقابة المزارعين المكسيكية دونيولى تلك الحرب العنصرية التي شنها على هذه الشركة المشبوهة التي أسست إلى سعة منتجات بلاده بهدف الاستحواذ على السوق الدولية لهذه الفاكهة، وينظم لاجراء مقاطعة للتعامل مع هذه الشركة .. ولكن الموساد الاسرائيلي كان قد أعدته لتفكيك خطته حتى النهاية فقد رفع الاسمار التي تشتري بها الشركة هذا المحصول من التجار زيادة كبيرة جعلت جهود المقاطعة جهوداً غير مثمرة في الوقت الذي تقدم فيه هذه الشركة أسوأ نوعية من هذه الثمار في أوروبا بثمان بخص بهدف صرف المشتريين الأوروبيين وابعادهم عن هذا النوع الرديء من ثمار الأفوكادو حتى يتاح للمحصول الاسرائيلي أن يتسبد تلك الأسواق ولكي تبقى تلك الواجبة المشبوهة لتنظيم الموساد رمزا لتفكيك المخابرات الاسرائيلية في الدول الفقيرة لتخريب اقتصادها القومي في الوقت الذي تتخذ فيه من هذه الشركات واجهة مختلفة انشطتها الحقيقية بمختلف بلدان العالم بتكوين شبكة دولية لمواجهة النشاط الفلسطيني وتصيد قياداتهم خارج الأراضي المحتلة والقضاء عليهم بالأسلوب الذي اتبعوه من قبل في اغتيال تلك القيادات في دول أوروبا وأمريكا.

«جوزيف جولبيرج» الذي كان يعمل في شركة مكسيكية قبل اختياره مديراً لهذه الشركة التي تدعمها الحكومة إلى جانب ما تلقاه من دعم من أسرة يهودية مكسيكية تعرف باسم أسرة «جانسون» وتستهدف شركة نوكال بطاقتها من رجال الموساد التي تسيطر الفاكهة الاسرائيلية على أسواق أوروبا. بدأت فتوح رائحة التآمر الاسرائيلي عندما صرح «جودو دونيولى» رئيس اتحاد مزارعي المكسيك للصحافة قائلاً: «لقد عرفت من مصادر يوثيق في أوروبا والجهات التي كانت تشتري منا ذلك المحصول أن شركة نوكال شركة اسرائيلية من دولتنا».

قد يبدو الأمر في صورته العامة وكأنه نوع من أنواع التنافس التجاري غير الشريف .. ولكن الصحافة الاميركية كشفت عن دور الموساد والذي يتخفى خلف هذه الشركة والتي يتخذها واجهة لعملائه في دول أمريكا اللاتينية عندما تبين أن أكبر العاملين في هذه الشركة «اميرام» وهو أحد أعضاء الموساد البارزين الموكل إليهم ما يدعونه بمقاومة الإرهاب. وهي تلك التسمية التي تطلقها إسرائيل على أنشطة المقاومة الفلسطينية المشروعة. كان قد اتهم «اميرام» في مؤامرات تتعلق بأشواط الكونترا والانشطة السرية في ليا وأمريكا اللاتينية، كما كان له دور كبير في القبض على الجماعة القذافية التي كانت قد خطفت المركب الإيطالي «أنشيلي

الاجتماع الوزاري «الاول» يعقد في الكويت

تبلور اتجاه لرفع الاسعار وتأجيل رفع سقف الانتاج حتى ديسمبر

الكويت: تؤيد رفع الاسعار بصورة معقولة ولن تلج على زيادة حصتنا الانتاجية

العراق: تضامن الدول غير الاعضاء في اوبك ليس حقيقيا واقتصر على الورق

اليه العراق وخلال الفترة القصيرة المقبلة ان تشهد الاسعار تحسنا تدريجيا يأخذ بنظر الاعتبار التآكل الكبير الذي حدث في القيمة الحقيقية لسعر البرميل بسبب عوامل التضخم وتغير معدلات الصرف.

وأضاف ان تدور الاسعار سبب انخفاض في الموارد المالية المتاحة للعراق والذي هو باس الحاجة لها ولا سيما في هذه المرحلة الحرجة كما ان يشهد فيها العراق والامة العربية تأمرا من قبل الصهيونية والامبريالية كما ان الانخفاض في الاسعار أدى الى انخفاض الموارد المالية للعراق والذي في الوقت نفسه الى احداث ضرر كبير لجميع الدول المنتجة بلا استثناء بما فيها الدول التي قامت بتجاوز معدلات الانتاج.

وحول مساهمة وتقييد الدول المنتجة خارج اوبك أكد الوزير انه لا توجد هناك اية مساهمة من قبلها بل اقتصر على الورق فقط وليس حقيقيا فهي تقوم بزيادة انتاجها كلما حدث تحسن في الاسعار وتضع عليها مسؤولية انخفاض الاسعار اسوة بدول اوبك.

رفع سقف الانتاج الكلي والعودة الى الالتزام بالاسعار المقررة.

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر اليوم واستبعدت هذه المصادر حدوث اي تغيير لسقف الانتاج الحالي حتى اجتماعات ديسمبر نظرا لتوفره.

وأشارت الى ان السقف الانتاجي الحالي لمنظمة اوبك والبالغ حوالي ٢٢ مليون برميل يوميا يعتبر متاليا للرفع على النفط في هذا الموسم وبالتالي يصبح من السهل وصول سعر البرميل الى عشرين دولارا او اكثر اذا صاحب ذلك التزام كامل وصارم بالحصص المقررة لجميع الاعضاء.

وتوقعت المصادر النفطية ان تضع اوبك استراتيجيتها متوسطة المدى... وذلك باعتماد اسس عملية جديدة تضمن الالتزام بحصص الانتاج وعدم

ربما كان موعدا «قريبا جدا» لعقد اجتماع جديد لمنظمة اوبك وربما كان «شهر نوفمبر معقولا اكثر».

وتوقع ان يعقد اجتماع وزاري لمنظمة اوبك في نهاية نوفمبر في المغرب.

وقال «اذا كان لا بد من رفع سعر النفط فسيجب ان يكون ذلك معقولا».

وكانت اوبك حددت سعر الإشارة للنفط بـ ١٨ دولارا للبرميل بالنسبة لسلة من سبعة انواع من النفط الخام.

وتقترح ايران ان يتم رفع هذا السعر الى ٢٠ دولارا فيما طلب العراق تحديد سعر النفط بـ ٢٥ دولارا للبرميل.

وردا على سؤال يتعلق بمطلب الكويت زيادة حصتها من الانتاج والبالغة حاليا ١,٥ مليون برميل يوميا قال الوزير العميري انه «لا يلج في ذلك» وأضاف «ما زلت ادرك هذا الاحتمال الذي يجب ان نتخذه الدول الاعضاء في اوبك بعين الاعتبار».

من ناحية ثانية اعتبر العميري انه يتوجب على منظمة الدول المصدرة للنفط تحديد سقف للانتاج لما تبقى من السنة وليس للفصل الثالث منها فقط وأضاف ان تحديد شهر سبتمبر

٦٠٠ مليارات برميلا احتياطي النفط العربي

«اوبك» تمتلك ٧٦,٦٪ من احتياطي النفط العالمي

يخضع ٨٨,٥ مليار برميل اي زيادة تبلغ ١٣ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨٧ وكان نصيب الدول غير العربية من هذه الزيادة مليار برميل فقط وبلغت حصة دول اوبك في مجموع الاحتياطي العالمي من النفط ٧٦,٦ بالمائة اي زيادة قدرها واحد في المائة عن عام ١٩٨٧.

وارتفع احتياطي النفط في دول اميركا الشمالية بخمس ٥ مليارات برميل في الوقت الذي تراجع احتياطي منطقة بحر الشمال بالمائة المتحدة بخمس ٤,٤ مليارات عما كان عليه عام ١٩٨٧.

كما ارتفع احتياطي النفط في باقي الدول عام ٣,٤ مليارات برميل. وكانت الزيادات الرئيسية في كل من الهند وغانغوا وكولومبيا.

قال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ - الذي يعد لصنادير - ان الامة العربية تملك وحدها نحو ثلثي الاحتياطي النفطي في العالم كله. وان الزيادة التي حققها هذا الاحتياطي في الدول العربية خلال عام واحد بلغت ٩١ مليار برميل مقابل ١٢ مليار برميل في بقية دول العالم.

ونذكر هذا التقرير الذي يعد من وثائق المصادر الاقتصادية العربية والذي حصل عليه وكالة الانباء الكويتية ان احتياطي العالم المكون من النفط بلغ في نهاية عام ١٩٨٨ ما يقدر بنحو ٩٩١ مليار برميل بزيادة قدرها ١٠٣ مليار برميل عما كان عليه عام ١٩٨٧.

ولم احتياطي النفط في الدول

استمرار ارتفاع اسعار النفط

واصلت اسعار النفط ارتفاعها في الاسواق العالمية وسط تزايد القلق حيال التطورات الأخيرة في الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وارتفع سعر برميل نفط «اوبك» لتسجل ٢٥,٥٦ دولارا في اسواق تبادل نيويورك بعد ان تم تداول البرميل الواحد في البداية بسعر ٢٠,٩٢ دولارا.

وارتفعت اسعار النفط الخام على مستوى العالم بمبلغ يتراوح بين ثلاثة الى اربعة دولارات للبرميل الواحد منذ بداية هذا الشهر وسط توقعات بان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ستسحب في انشاء نظام فاعل لخفض الانتاج المخصصة لاعضاء المنظمة.

ولعبت اسعار النفط دورا مؤيدا في رفع اسعار النفط في الكويت.

صرح وزير النفط الليبي فوزي المشكوي عقب وصوله الى جنيف ان بلاده تؤيد رفع سعر برميل النفط الى ٢٥ دولارا.

واكد ان ليبيا ستقف مع اي اتفاق لانتاج اوبك من شأنه التوصل الى ذلك السعر.

ومن جانبه صرح ديفو تامبرا وزير النفط الكونغولي بان بلاده تتفق مع رفع سعر برميل النفط الى حوالي عشرين دولارا على الأقل في الفترة المقبلة المقبلة حتى تمكن تعويض ما تعرضت اليه دول منظمة اوبك من خسائر كبيرة بسبب هبوط الاسعار في الفترة الماضية.

١٤٪ زيادة في انتاج النفط العربي

زيادة انتاج النفط العربي في ١٩٨٨

زاد انتاج بريطانيا من البترول من بحر الشمال الى حوالي مليون ٨٨١ الف برميل في ١٩٨٨.

والذي حصل عليه وكالة الانباء الكويتية ان احتياطي العالم المكون من النفط بلغ في نهاية عام ١٩٨٨ ما يقدر بنحو ٩٩١ مليار برميل بزيادة قدرها ١٠٣ مليار برميل عما كان عليه عام ١٩٨٧.

ولم احتياطي النفط في الدول

بلغت عائدات تيجيريا من البترول خلال الخمسة اشهر الاولى من العام ١٩٨٩ حوالي ٣,٤ مليارات دولار بزيادة ٢٧٥ بالمائة عما كان متوقعا.

وهكذا أصبح من الممكن ان تتمكن تيجيريا من دفع الفوائد على ديونها العالمية.

وقد تمكنت تيجيريا خلال العام الحالي من تسديد مبلغ ستمائة مليون دولار فقط من فوائدها.

وكانت تيجيريا قد أجرت مباحثات مع نادي لندن للاستهلاك والديون

السوق الرسمي

حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤

الرمز	اسم الشركة	الفتح	الغلق	التغير	الفتح	الغلق	التغير
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠
٢	بنك الخليج	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠
٣	بنك الكويت العربي	٢,٤٨	٢,٤٨	٠	٢,٤٨	٢,٤٨	٠
٤	بنك الكويت الدولي	٢,٨٠	٢,٨٠	٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط	٢,٨٥	٢,٨٥	٠	٢,٨٥	٢,٨٥	٠
٦	بنك الماري الكويتي	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧	بنك بركان	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨	بنك التمويل الكويتي	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩	البنك الكويتي للاستثمار	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٠	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١١	البنك الكويتي للاستثمار	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٢	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٣	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٤	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٥	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٦	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٧	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٨	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٩	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٠	البنك الكويتي للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٢٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٣٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٤٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٥٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٦٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٧٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٨٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩١	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٢	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٣	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٤	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٥	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٦	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٧	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٨	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
٩٩	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠
١٠٠	بنك الكويت للتجارة	٢,٢٤	٢,٢٤	٠	٢,٢٤	٢,٢٤	٠

السلع في البنوك

في ما يلي اسعار السلع الرئيسية كما أعلنها البنك المركزي طبقا للعمليات الجارية عن طريق البنوك الكويتية.

السلعة	٩٠/٧/٢٥	سعر البيع	سعر الشراء	السلعة	٩٠/٧/٢٥	سعر البيع	سعر الشراء
الدولار الأمريكي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧
الماركة الألمانية	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧
الفرنك السويسري	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧
الفرنك الفرنسي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧
الليبر الإيطالي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	الدينار الكويتي	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧	٠,٢٨٩٤٧

الاسهم الأكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٧/٢٤

١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----

لنصر (ي ب) يعتقد وزير الرياضة البريطاني الجديد ويرت التحدث بالحرب ضد الشاغورين قد تحقق وأنه كما ساعد على ذلك نجاح المنتخب الانكليزي بالانتهاء الهائلي لبطولة كأس العالم في إيطاليا. ويقول التكن الذي خلفه الوزير السابق كولن مونييهان أنه مستعد ان يصلحها سنة (١٩٩٠) إلى اللامع بن جديد، وعلى أنه سيهدد الفريق الانكليزي بـ (جولة) اللعب التفتيت في مونديال إيطاليا. وقد تدهد ويرتس على العمل من أجل رفع مستوى الرياضة وتحسين المرافق الرياضية لصالح خلال السنوات المقبلة، وهو عضو في الاتحاد لنادي الكريكيت كما أنه عضو بنادي لأكشمار للكريكت.

٢٢٤ نقطة، الرابع - حوض
ببدر الرحمن الدعيح ٨٧ نقطة.

يحدده شوهر من رئيس نادي
فقرتون ليحصل عليه الاهلي وذلك في
موسم الانتقالات وطبيعة الحال
يبيد شوهر قماري يزيد على امل
يحصل لناديه ما يزيد على نصف
مليون دولار -
من ناحية اخرى اكد شوهر لرويس
نادي الاهلي بانناية ان مندوب نادي
يقتل الانكليزي قد اتصل به
لاستئجار من هاني رمزي ومن
تقرر وصوله للقاهرة خلال اسبوع
يقبل

و جاءت نتائج المسابقات كالآتي:-

٢٥ تم فزاحة المرحلة الثالثة : ابراهيم حمد - حوض عبدالمحسن البحر ١٨,٧ جديد، ٥٠ م المرحلة الأولى - محمد سليمان حوض البحر ٤٠,٤ رقم جديد، ٥٥,٤ م المرحلة الرابعة التوافقية - ٣٢,٥١ م فزاحة المرحلة الرابعة امجد انور حوض البحر ٣٢,٥١ رقم جديد، ٥٠ م متتويح المرحلة الثانية حوض السالية ١٠٠,٥٢,٨١ م ظهر المرحلة الثانية جاسم محمد زيد حوض البحر ١٠٠,٣٦,٨٧ م ظهر المرحلة الرابعة ياسين عبدالعزيز - حوض البحر ٣٦,٨٧ م

اما النتائج النهائية لجميع النقاط فهي:

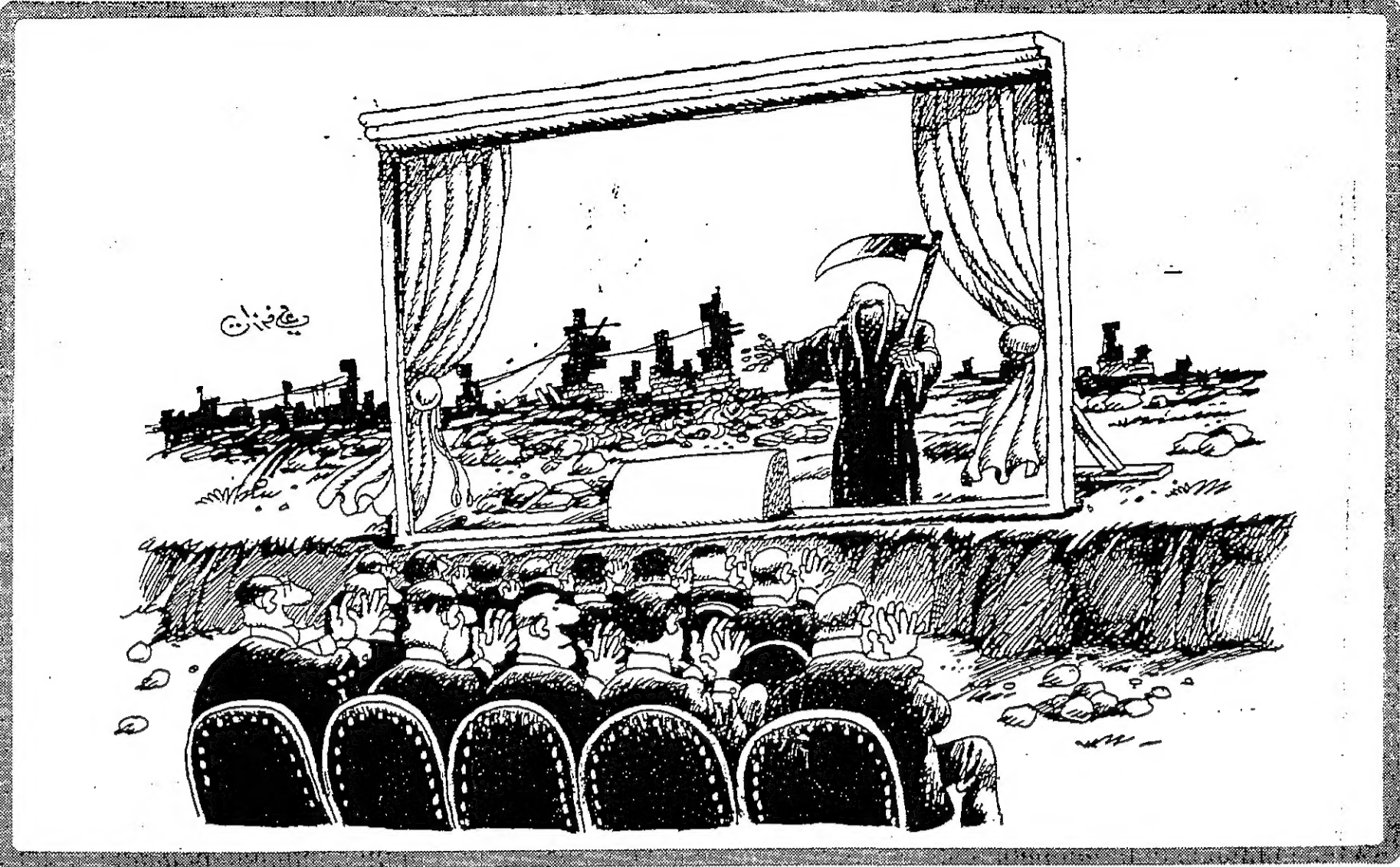
الاول - حوض عبدالمحسن البحر ٢٩٦ نقطة، الثاني - حوض السالية ٢٧٤ نقطة، الثالث - حوض الفوازي ٢٢٤ نقطة، الرابع - حوض الجعاء ١٦٦ نقطة، الخامس - حوض عبدالحسين الدعج ٨٧ نقطة.

أسرار الذهب

● لوحظ تركيز الدول الكبرى وخلال الأزمة العراقية - الكويتية على أهمية «المصالح الحيوية» واستمرار تدفق النفط.

● يقول مراقبون عرب عما يجري في جنوب لبنان، أن معركة جرجوع ستستنزف كافة القوى في المنطقة كما استنزفت معارك المعيمات الشهيرة قوى عديدة في الماضي وستترك الجنوب اللبناني ساحة منهكة بشكل كبير عسكريا واقتصاديا ونفسيا!

● مجموعة من القوى الاصولية في العالم العربي تستعد لعقد مؤتمر عام في دولة عربية وإذا لم يكن في الامكان سيعد الاجتماع في عاصمة اوروبية سبق أن احتضنت هؤلاء ابان حرب الخليج! (٠٠٠)



حوادث

كوك... الحرات

بقلم: د. شاكر مصطفى

عاشقو الاسفار وبخاصة في أوروبا يعرفون هذا الاسم جيدا ويتقنون به، انه اسم لوكالة سفريات عالمية قديمة عاشت عصر العرب والسفن الصغيرة ثم عصر القطارات والبحار والسيارات ثم عصر انطارات ولعلها ما زالت تنتظر عصر الاقمار فيما يبدو... حتى اواسط هذا القرن كان اسمها ألج الاسماء في دنيا السفر... فمن هو كوك هذا؟ هل اتاك حديثه؟ لا تحسب انه اسم مركب من بدايات اسماء بعض الشركات، ولا اسم لبعض المستثمرين الناجحين ولا اسم تزييني ولكنه اسم لرجل حقيقي ظل يتراكم على صفحة المحيطات نصف عمره الذي امتد واحدة وخمسين سنة فقط. كان ذلك قبل قرنين ونصف القرن!

والرجل حرات وابن حرات... ولكنه استبدل بالمحارات دفة السفن وراح يحرق في المياه والامواج بدل التراب... واتسع امامه مدى الحرات فبعد ان كان عليه ان يحرق اشبارا من الارض صار حراتا لثلاثي كره الارض... والقضية انه كان مسكونا بالاشرة والاكتشاف، مجنون بالبحث عن ارض لم يعرفها احد في افاق المحيط اعظم: المحيط الهادي! وهو انكليزي الاصل ويقولون عنه انه ولد في اسرة من الفلاحين الصغار وكان له تسعة اخوة. ولم يعرف القراءة والكتابة حتى ما بعد العشرين من العمر... لكنهم يذكرون ايضا انه كان شابا جديا كل الجدة... منظما حتى ابد الجدود. ومع انه اشتغل في شبابه الاول في محل بقالة بالجملة الا انه كان عاشقا للبحر منذ صغره. وذات يوم وهو فتى صغير اراد بعضهم احراق مركب قديم له على الشاطئ، فلما التقى النار فيه فوجيء بالصبي جيمس كوك يخرج هاربا منه! ولكن، اني له الملاح، وكانت في تلك الايام من الاعمال النبيلة وهو ابن لربيع فقير فلاح... على ان ما كان مخيا له في لوح القدر كان مختلفا جدا. فقد وصل الى ان كان ملك انكلترا يفخر باستقباله كاعظم الملاحين وان كان بعيد كالألهة في بعض المواقع... وانتهى نهاية فاجعة... مات ميتة كلب تراحت عليه الحراب... بايدي عبياده انفسهم.

وفيما بين مبدأ عمله على الماء في سفينة لنقل الفحم وبين موته قتلتا في جزر هاواي لم يعرف الموج بحارا عنيدا قاسيا مثله. ولا مكتشفا في مثل اصراره وتصميمه. ولا تدين له الجغرافيا برسم اصنق وادق الخرائط عن المحيط الهادي فحسب ولكن تدين ايضا بكشف معظم ما فات المكتشفين الآخرين كشفا فوق ذلك المحيط من ارض الله... وعلى الدقة.

على ظهر سفينة الفحم علم كوك نفسه الرياضيات والملاحة وتحديد مواقع السفن في البحار وكان في الخامسة والعشرين حين عين مساعدا للمظبط... بدأ التدرج على السلم! ولقي يرتقي في البحرية الملكية الرسمية فضل التطوع بحارا عاديا فيها، ولو ان امه في الوصول الى المراتب العليا مقطوع فهي محجوزة لبناء الاسر والنبل... واشترك في حرب السنوات السبع بين انكلترا وفرنسا في كندا واكتشف ابعاد نهر سان لوران حتى استطاعت مئآت السفن انكليزية ان تخاض قلعة كيبك... وصار بذلك ضابطا في البحرية الملكية... لكن امجاده لم تبدأ بعد... انها سوف تنهال عليه في السنوات العشر الاخيرة من حياته... وبعد ان يبلغ الاربعين.

في سنة ١٧٦٧، بعد ان عاد الوثام بين فرنسا وانكلترا اتفق البلدان مع دول اخرى على ارسال بعثة علمية الى جزر تاهيتي في المحيط الهادي. كوك الزهرة سيمر بين الشمس والارض وافضل مكان لرؤيته كما قرر العلماء هو هناك، في تلك الجزر. وكلف كوك بقيادة البعثة!

وسافر كوك ببعثة العلماء والفلكيين من انكلترا الى سواحل البرازيل الى اقصى جنوب امريكا اللاتينية حيث رأس هورون وقطع المحيط الهادي... وفي تاهيتي بدأت المراقبات الفلكية... لكنها فشلت لان الشمس في فترة عبور الزهرة تبهر البصر للدرجة التي تستحيل معها كل تجربة علمية، لكن كوك استغل الفرصة ليحقق كشفا علميا اخر ليس اقل شانا. كانت اقصى معارف الانسان على الارض لا تتجاوز اندونيسيا، ويقولون ان ثمة ارضا في جنوبها وشرقها متصلة بقاصي القطب الجنوبي... يقولون... بل! ولكن لم يحقق احد وجود هذه الارض بالفعل.

ابحر كوك الى ما نسميه اليوم جزر نيوزيلندا. واكتشف المضيق القائم بين جزيرتيها الكبيرتين وطاف حولهما وصورها على الخرائط التي رسمها... ادخلها ضمن المعارف العالمية. وغادرها غربا يريد ان يتأكد من انزعولها الكامل فوقع على ارض جديدة، سمي الخليج الذي وقف امامه خليج النباتات لكثرة ما فيه من غرائب النباتات والحيوان والنبات... رأى هناك حيوانا يرتفع قامة الانسان له رأس غزال وذيل ضخم يقعي على رجليه الخلفيتين الطويلتين كالطيور ويقفز كالضفدع... انه الكونغر كما يسميه اهل البلاد الاصليون! لم يعرف ان له ٢٨ نوعا اخر. والسكان سود ولكنهم في غاية الهدوء ويمشون دوما في خطوط مستقيمة... وطاف حول الساحل الشرقي لهذه الارض وتأكد انها قارة ضخمة منفصلة عن القطب الجنوبي وسماها استراليا اي ارض الجنوب... طبعها بعد ان قام بمراسم رفع العلم الانكليزي عليها! وامام الحاح البحارة والعلماء المراققين عاد بالسفينة الى مرفأ بلايموث في انكلترا وقد طاف الارض.

في سنة ١٧٧٢ انطلق في مهمة بحرية اخرى دامت ثلاث سنوات كان هدفها دراسة المناطق المتجمدة الجنوبية. خرج في سفينتين. ابحر في المحيط الهادي نحو الجنوب ولم يجد شيئا، جليد وراء جليد... ولكنه اكتشف مع ذلك ان استراليا قارة مستقلة لا صلة لها بالجنوب الف كيلومتر الاقصى المتجمد... واعادت الدنيا كلها رسم خرائطها على اساس ما رسم وقرر كوك! صار في نظر الناس اعظم بحار عرفت البحار!

خرج كوك بعد ذلك في مهمة ثالثة في ثلاث سفن مهمتها ان تتأكد من وجود ممر شمال اسيا وامريكا. ذهبت سفينة من شمالي المحيط الاطلسي باتجاه الغرب لتتقن ان كان ثمة وجود لهذا الممر في منتصف الطريق مع سفينتي كوك اللتين عليهما الممر من شمال المحيط الهادي... خسر كوك على الطريق السفينة المرافقة له، ذهبت قتلا واكل في جزر تاهيتي وانطلق كوك شمالا، فلم يجد سوى الجليد ولكنه وفي عودته اكتشف... جديدا... بل اكتشف جزر هاواي. سماها جزر ساندويتش على اسم اللورد الذي مول البعثة!

في هذه الجزر عرف كوك الاستقبال الالهي... زحف السكان في البحر حتى الاعناق لاستقباله. زعيمهم قدم له كل شيء اراد. كان في اساطيرهم ان الها ابيض سوف ياتيهم على الماء وحسبوه ذلك الاله. بعد ايام، وفي هذه الجزر الهادئة بعد يومين فقط عاقب كوك بعض بخارته بالجلد حتى سالت دماؤهم... حين رأى سكان هاواي الملونون هذه الدماء ادركوا انهم ليسوا من ملائكة الله ولكنهم بشر وحين وجه بعض هؤلاء الملونين سهمه الى واحد من البيض قتله كوك فقام شيخ القبيلة وقتل كوك بكل بساطة واجهزت عليه الاسنة! لم يدرك كوك ان الذي قتله هو ابن الشيخ الوحيد ولم يدرك هذا الشيخ ان قتله هو اعظم مكتشفي البحار وانها كانت في دم هذا الرفيي المغامر... وقرر ملك الموج في الارض الا تحسبونه كان يفضل ان يقبر في نقش يهتز دوما على الموج في عرض المحيط!

فيلم «حروب المعاصيات الدولية»

تأثر لا تدخل والموزع مصر على العرض



لندن - أ.ف.ب. - رفضت مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التدخل فيما اكد موزع الفيلم اليابستاني «حروب المعاصيات الدولية» امس الاول ان هذا الفيلم سيُشاهد في بريطانيا حتى لو لم تعد لجنة مراقبة الاعمال السينمائية عن قرارها بمنع عرضه. ويتخيل الفيلم وفاة سلمان رشدي. وأوضح محمد فياز الذي يملك حقوق التوزيع العالمية للفيلم انه ينتظر نتيجة استئناف لقرار منع عرض الفيلم الصادر عن اللجنة. ولكن اذا استمرت الاجراءات مدة طويلة فهو ينوي عرض الفيلم في الخارج ويستغل نسخ منه الى الاراضي البريطانية بطرق غير مباشرة للتوزيع. ويتوقع فياز طلبا قويا على فيلمه في فرنسا.

وقد قررت لجنة الرقابة البريطانية ان الفيلم يتضمن تشهيرا يسلمان رشدي يعاقب عليه القانون البريطاني.

وعما يذكر ان رشدي مؤلف رواية «آيات شيطانية» ضم الاثني الماضي صوته الى صوت موزعي الفيلم ورايات المسلمين ومن رايهم ان الحكم على الفيلم بأنه يتضمن تشهيرا يرجع الى سلمان رشدي نفسه والقضاء. ويرى المسلمون البريطانيون انه اذا منع عرض هذا الفيلم فيجب ان يمنع ايضا كتاب «آيات شيطانية» الذي يعتبرونه مهينا للاسلام. ويصور فيلم «حروب المعاصيات الدولية» سلمان رشدي على انه سكر عاطل عن العمل يعذب المسلمين ويقتلهم وفي النهاية يلقي عقابا لهما اذ يموت من جراء سقوط صاعقة من السماء عليه.



بالقائيد. في الصور: رئيس وزراء اليابان يقوم بنفسه باعداد رسومات عبارات التهئة الاميركيون يحاولون دراسة النظام الياباني والعقيدة اليابانية لمعرفة سر التقدم. وفي الوقت نفسه ليس من شعب في العالم مثل الشعب الياباني يتمسك

ملكية ايطالية سابقا

تعهد فتح الابواب مع الدولة

الملكة السابقة ماري جوزي اجرت حساباتها وتوصلت الى نتيجة مفادها ان الدولة ايطالية مدينة لها بمبلغ مليار لير ايطالي (حوالي مليون دولار) منذ وفاة زوجها اومبرتو الثاني. والمبلغ المشار اليه هو حصيلته تموينيات ومتاخرات وفوائد واعادة تقويم العملة للتوميس الذي كان يتقاضاه زوجها الملازم في الجيش ايطالي منذ عام ١٩٢٢. واومبرتو الثاني اصبح جنرالا في الحرب العالمية الثانية.

ولكن وزير الدفاع ايطالي مينو مارتينازولي لا يريد على ما يبدو فتح ابواب مغلقة حتى الان.

الحمر في بريطانيا

يستمر اسبوعا

لندن - واخ - تعيش بريطانيا حاليا موجة من الطقس الجاف والحار حيث وصلت درجات الحرارة الاسبوع الماضي الى معدلات قياسية منها ٢٥ درجة مئوية.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان يستمر الجو الحار على مدى الاسبوع الحالي رغم ان ذلك يعني التمتع بدفء الصيف والشمس الا انه قد يشكل خطورة حقيقية بالنسبة لتوفير المياه اذ يؤكد أحد خبراء الارصاد الجوية في لندن ان مرور ١٥ يوما بلا امطار يعني احتمال حدوث موسم جفاف وبالنسبة حدوث نقص في المياه.

صيد يصطاد

خيانتة زوجته

تولوز - أ.ف.ب. - كان صياد فرنسي يذهب بمطبخا وكانت زوجته ترتاح مطمئنة مع عشيقها. وكما عرف كيف يصطاد السمك حاول ان يصطاد خيانة زوجته. فاعد عدة بحيث يعود باكرا على غير عادته بعد ان ربط ستارة غرفة نومه بصنارة من الخارج.

وعاد ليجد زوجته في احضان العشيق. فثارت ثائرتة وانهال الزوج المخدوع على زوجته وعشيقها واصابهما بطعنات سكينه. واثقت الشرطة الفرنسية القبض على الزوج وحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وفرضت عليه غرامة قدرت باكثر من ٥٠٠ دولار.



لوس انجلوس - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - حدد أحد قضاة لوس انجلوس امس الاول قيمة الكفالة التي بلغت عشرة ملايين دولار وهي الاكثر ارتفاعا في المنطقة لاطلاق سراح كريستيان اين المثل مارلون براندو بانتظار محاكمته لقتل صديق شقيقته شابين.

ووافق القاضي لاري فيدلر على مقولة القتل بدلا من مقولة الحادث اثر جلسة تهيئية لمدة يومين وحشد السامع من ارب/ اغسطس لعدد جلسة مخصصة رسميا لاتهام كريستيان براندو. وأوضح روبرت شابيرو محامي هذا الاخر ان عائلة براندو ستدفع الكفالة.

التكنولوجيا تتزوج التقاليد!



يضرر المثل في التقدم التكنولوجي الذي حققته اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. ويضرر بها المثل ايضا في التسكع بالتقاليد. والاقتصاديون الاميركيون يحاولون دراسة النظام الياباني والعقيدة اليابانية لمعرفة سر التقدم. وفي الوقت نفسه ليس من شعب في العالم مثل الشعب الياباني يتمسك